

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

تطور التعليم في مدارس رياض الأقصى الإسلامية في محافظة القدس ما بين عام 1976 – 2010

فداء خالد أحمد عميرة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين
1432هـ/ 2011م

تطور التعليم في مدارس رياض الأقصى الإسلامية في محافظة القدس ما بين عام 1976 - 2010

إعداد
فداء خالد أحمد عميرة

بكالوريوس لغة عربية من جامعة القدس المفتوحة/ القدس

المشرف: د. محمد عبد القادر عابدين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية في جامعة القدس

القدس – فلسطين
1432هـ / 2011م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العُليا



الإدارة التربوية / دائرة التربية

إجازة الرسالة

العنوان

اسم الطالبة: فداء خالد أحمد عميرة

الرقم الجامعي: 20810065

المشرف: د. محمد عبد القدر عابدين

نوقشت هذه الرسالة و أجيزت بتاريخ 2010 / 12/ 12 من لجنة المناقشة المُدرجة أسماؤهم و تواقيعهم أدناه:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. محمد عبد القادر عابدين التوقيع...............
2. مُمتحناً داخلياً: د. محمود أحمد أبو سمرة التوقيع................
3. مُمتحناً خارجياً: د. حسن محمد تيم التوقيع................

القدس – فلسطين

1432هـ - 2011

الإهداء

إلى روح الحياة وجمالها

إلى رونق البقاء وأمله

إلى ريحانة المجد وسعادته

إلى أصحاب الفضل وأهله

إلى أمراء العز ومجده

إلى أحلام المرء وأمله

إلى سلطان العطاء ومدده

إليك أمي يا روح الحياة ... إليك أبي يا ريحانة المجد ... إليك زوجي يا سلطان العطاء ... إليكم أولادي يا أحلام المرء ... إلى أساتذتي الأفاضل ... إلى أستاذي د. محمد عبد القادر عابدين .... إلى كلّ من مد يد العون لي وإلى كلّ من بالحب والعطاء ساندني.

الباحثة

إقرار

أقر أنا مقدمة الرسالة أنّها قُدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجـة أبحـاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أيه درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:

التاريخ: -----------------

وفق:------------------

الباحثة

الشكر والعرفان

ومن غدا لابساً ثوب النعيم بلا شكر عليه فعنه ا يخلعه

وعليه فإني أشكر صاحب الفضل الكبير والعطاء الجزيل .. فالحمد والشكر رب العالمين حمداً كثيراً لا ينقطع، وشكر جزيلٌ به ينفرد.

وأوصل شكري بشكر أهل الفضل وأهل المعونة، إذ أشكر زوجي العزيز وأولادي الغوالي، وأشكر أستاذي القدير الدكتور محمد عبد القادر عابدين الذي لم يأل جهداً في تحقيق هدفي وإنجاز رسالتي، فما رأيته إلا معيناً وناصحاً ومرشداً، فله مني جزيل الشكر والعرفان، وأشكر عضوي لجنة المناقشة: د. محمود أحمد أبو سمرة

د. حسن محمد تيم

الباحثة

الملخص

تناولت هذه الدراسة التأريخ لتطور التعليم في مدارس رياض الأقصى الإسلامية في محافظة القدس، إذ وضحت رسالة جمعية الأقصى العلمية الإسلامية في ذلك، والإنجازات والمعوقات التي صاحبت تطور المدارس وانتشارها في عدة مواقع في محافظة القدس، والاطلاع على العوامل التي أدت إلى ازدهارها وإلى ركودها، والعوامل التي أدت إلى تحويلها إلى مدارس حكومية، بالإضافة إلى الاطلاع على المرجعية الحالية لها. وقد أشارت الدراسة – أيضاً- إلى دور مديرية التربية والتعليم في تطور هذه المدارس والمساهمة التي قامت بها في الحفاظ عليها. ووظفت الدراسة المنهج التاريخي، وتم فيها إجراء مقابلات مع عدد من مؤسسي المدارس ومع مديريها الحاليين ومدير التربية والتعليم في القدس، كما تم تحليل الوثائق والسجلات واستخلاص النتائج. وقد كانت أهم النتائج المستخلصة هو أن هذه المدارس قامت بتقديم التعليم لأبناء القدس، وبذلك قامت بخدمة كبيرة من خلال الحفاظ على أبناء القدس من الضياع والانجراف نحو المدارس التابعة للسلطات الإسرائيلية، كما وأضفت تلك المدارس صبغة دينية على ذاتها، ومازالت تتميز بها حتى عام إجراء هذه الدراسة. وكان من أهم إنجازاتها أنها ما زالت تقدم التعليم لأبناء القدس خاصة مدرسة رياض الأقصى الإسلامية فرعي الحرم الشريف وحي السعدية، ومدرسة رياض الأقصى الإسلامية في العبيدية، كون أن هذه المدارس ما زالت تابعة لجهات خاصة.

Development of Education at Islamic AL-Aqsa kindergarten schools at Jerusalem Governorate between 1976 - 2010

Fed'a Khaled Ahmad Amereh

Abstract

This study has discussed the historical development of education at AL-Aqsa Islamic schools in Jerusalem governorat. This study has explained the message of AL-Aqsa Islamic scientific association in this issue. Also, this study has denoted to the achievements and hindrances which have accompanied the development of schools and its spreading in many areas in Jerusalem district.

This study has also indicated the role of directorate of education in developing these schools, and also it has indicated the directorate contribution in order to keep these schools.

This study has employed the historical approach which has included a number of interviews with a number of schools founder with its reigning headmasters and with the headmasters of education in Jerusalem.

This study has also discussed the analysis of documents and records. The extraction of results; one of its most extracted results is the fact that these schools have offered education for sons of Jerusalem. By this way it has offered Jerusalem with a big service through maintaining students of Jerusalem from waste and being gone astray towards the schools which are under the control of Israeli authorities. Another big service that AL-Aqsa Islamic schools has added is the religious tint on its identity which has distinguished it until the time of writing this study.

One of its most achievements is that it has still been offering education for students Jerusalem especially AL-Aqsa kindergartens and schools in Jerusalem with the honorable haram and AL-Sa'deyah area. And AL-Aqsa Islamic its two branches schools in AL-Aibedieyah area. Since theses schools have been yet under the control of special associations.

الفصل الأول

مقدمة

- لمحة عن التعليم في القدس
  * لمحة عن التعليم في القدس قبل 1967
  * لمحة عن التعليم في القدس خلال الفترة 1967 – 1994
  * لمحة عن التعليم في القدس منذ عام 1994
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- محددات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة

1.1. لمحة عن التعليم في القدس:

لقد شهدت القدس على مر التاريخ حركة علمية جلية للعيان امتازت بالمرونة والشد والجذب، ففـي العصر الإسلامي عمد المسلمون إلى إقامة دور العلم في أطرافها ومساجدها، وقد أشـار عابـدين (1998) أن كامل العسلي في كتابه "معاهد العلم في بيت المقدس" قد أحصى سبعين مدرسة أنشئت في بيت المقدس منذ بداية الفتح العمري وحتى أواخر القرن الثاني عشر الهجري. أما فـي القـرن العشرين فقد تطورت الحركة العلمية عبر فترات مختلفة يمكن توضيحها كما يلي:

1.1.1. لمحة عن التعليم في القدس قبل عام 1967:

انتشرت في العهد العثماني حركة التعليم في المسجد الأقصى والمدارس المملوكية بهـا، إلا أنهـا تركزت في المدن والطبقات العليا والمتوسطة وإهماله في القرى بسبب الفقر، لـذا توجـه معظـم علماء فلسطين إلى مصر والشام للتزود بالعلم، وإثر ذلك في عام 1869 تـم إنـشاء العديـد مـن المدارس الجديدة وإنشاء مدارس عسكرية داخلية ومجانية (نشوان، 2003).

وبموجب قانون أصدره الباب العالي عام 1846 قضى بإصلاح التعليم في الإمبراطورية، وتولّـت الحكومة العثمانية الإشراف على التعليم بدلاً من اقتصاره على أئمة المساجد، وبموجبه - أيـضا - تم إنشاء معاهد التعليم الثانوي التي عرفت باسم المكاتب الإعدادية والمكاتب الرشيدية، وفي عـام 1908 أُدمجت المدارس الرشيدية الابتدائية وأصبحت مراحل ثلاث: أولى ومتوسطة وعليا، ومـدة الدراسة فيها اثنا عشر عاما (عباس، 1998). وفي عام 1913 تم إصدار نظام ينص على إجبارية ومجانية التعليم في المرحلة الابتدائية، وتأسيس مدرسة ثانوية عليا بمدينة القدس في أثناء الحـرب العالمية الأولى لإعداد المعلمين لتولي مهمة التدريس في المدارس الابتدائية، مـع اعتبـار اللغـة التركية هي اللغة الأم وإلزامية اللغة الفرنسية واعتبارها اللغة الثانية (العاجز،1997). وتم اعتمـاد اللغة الفرنسية في جميع المدارس الرشيدية، وإلزامية التعليم في المرحلة الابتدائية بشرط دفع أهالي

القرى نفقات إنشاء المدارس وتعميرها ومخصصات العاملين، بالإضافة إلى إعفاء التلاميذ من دفع الرسوم في المدارس الخصوصية حتى نهاية المرحلة الدراسية الثانوية العليا (العمايرة، 1965).

وجاء الانتداب البريطاني 1920 – 1948 الذي لم يسمح للفلسطينيين بـإدارة أمـورهم التعليميـة بطريقة ذاتية بناء على فلسفة فلسطينية مستقلة، في حين لم يطبق ذلـك علـى الجانـب اليهـودي وسمحت لهم بمزيد من الحرية والاستقلال في بناء فلسفة صهيونية مستقلة، وبالتالي ظلـت فلـسفة التعليم في فلسطين خاضعة للسياسة البريطانية والتي بدورها لم تقدم إلا الحد الأدنى من الخـدمات التعليمية مع إهمال نوعية التعليم وعدم التوسع به، واعتمدت هذه الفلسفة - أيضا - على تربية فئة مختارة من أبناء الشعب الفلسطيني وإعدادهم لتسلّم المناصب الإدارية الحكوميـة لتنفيـذ سياسـتها الاستعمارية (نشوان، 2003). بالإضافة إلى سماحها بإنشاء أول جامعة عبرية بدلا من قيام جامعة إسلامية في فلسطين لشعب غالبيته من العرب الذين شكلوا ما نسبته 93% من الـسكان (جبـارة، 2000). أما اليهود فقد شكلوا ما نسبته 11%، بل كان عدد أطفال اليهود الملتحقين بالمدارس غير الحكومية والحكومية كبيراً، ولم يتوفر التعليم إلا لسبع عدد الأطفال المسلمين في فلسطين (محافظه والخواجه، 2000) وقد أورد الدباغ (1991) أن 67.5% من العرب بقوا محرومين مـن التعلـيم بينما حرم 3% من اليهود منه، وحصر كذلك المدارس في القـدس فـي العهـد البريطـاني: دار المعلمين التي احتوت (23) طالباً عربياً بينهم طالب يهودي واحد وذلك عام 1919، وسميت فـي نهاية هذا الحكم بالكلية العربية. ودار المعلمات، المدرسة الرشيدية، مدرسة صهيون، دار الأيتـام السورية، روضة المعارف، دار الأيتام والتي أسـسها المجلـس الإسـلامي الأعلـى، المدرسـة الإبراهيمية والتي بدأت بالمرحلة الابتدائية وبقيت تتقدم في صفوفها إلى أن وصلت إلـى المرحلـة الثانوية وتقديم امتحان الثانوية العامة "المتركيوليشين" حتى عام 1945 فسميت بالكلية الإبراهيمية.

وتلاه الحكم الأردني 1948–1967 والذي خضع فيه تعليم الفلسطينيين في جميع المـدارس فـي القدس إشرافاً فنياً وأهدافاً تربويةً وفلسفةً ونظاماً لوزارة التربية والتعليم الأردنية، وقد أشرف على هذه المدارس ثلاث جهات: وكالة الغوث الدولية بنسبة 11% من الطلبة، ووزارة التربية والتعلـيم الأردنية بنسبة 63% من الطلبة، والمدارس الخاصة والأهلية وبنسبة 26% من الطلبـة (صـوان، 2002)، ومن جملة هذه المدارس الخاصة التي أنشئت أعقاب النكبة المدارس التابعة إلى الجمعيات التي قدمت خدمات تعليمية من بين أهداف أخرى: جمعية دار الطفـل العربـي، جمعيـة روضـة الزهور، وجمعية دار الأولاد، وجمعية الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في القدس (عبده، 2005).

2.1.1. لمحة عن التعليم في القدس خلال الفترة 1967 – 1994

عمدت السلطات الإسرائيلية بعد عدوان 1967 إلى ضم الجزء المحتل من مدينة القدس عام 1967 إلى الكيان الصهيوني، وبالتالي القيام بجملة من الإجراءات التعسفية التهويدية على صعيد التعليم، والقضاء النظامي والإسلامي في القدس والتي اعتبرت من أوسع وأكبر الإجراءات التهويدية (الزرو، 1991) وشملت الإجراءات التهويدية المؤسسات التعليمية في القدس، ومناهجها ومعلميها، إذ قامت بإلغاء كافة القوانين التي كان معمولاً بها في القدس العربية قبل حزيران 1967 ومن ضمنها قانون التربية والتعليم الأردني (عدوان، 2003) وبالتالي إلغاء برامج التعليم الأردنية وإلغاء مناهجها، واستبدلت بالبرامج المطبقة في المدارس العربية داخل فلسطين المحتلة عام 1948. واستمر ذلك ما بين 1967 – 1973 (وزارة التربية والتعليم، 2008)، وكانت بداية الإجراءات أن طلبت سلطات الاحتلال من مدير التربية والتعليم في القدس وموظفي مكتبه وجميع مدراء ومعلمي مدارس القدس آنذاك الالتحاق بالمدارس الحكومية التي استولت عليها المؤسسة الإسرائيلية الخاضعة لوزارة المعارف ولبلدية القسم المحتل سابقا من المدينة (قاسمية، 1979) وتطبيق المناهج التي تريدها إسرائيل فرفضوا ذلك، ونتيجة لهذا قامت إسرائيل بإغلاق مكتب التربية والتعليم واعتقال عدد من المسؤولين والمعلمين فيه (كمال، 2000).

وأثمر رفض مواطني القدس تطبيق المناهج الإسرائيلية المفروضة عليهم وإصرارهم على الإبقاء على المناهج الأردنية، إلى أن أعيد تطبيق المناهج الأردنية في العام 74/73 على المستوى الثانوي، وعام 79/78 على المستوى الإعدادي، أما على المستوى الابتدائي فتم عام 81/80 (وزارة التربية والتعليم، 2008) وذلك عندما امتنع مواطنو القدس (مدير التربية والتعليم المرحوم حسني الأشهب ومساعدوه ولجنة المعلمين السرية ومدراء أغلب المدارس الأهلية ولجنة أولياء أمور الطلبة)عن إرسال أبنائهم إلى المدارس الرسمية أن أجبر وزارة المعارف الإسرائيلية على إعادة تطبيق المنهاج الأردني. (النمري، 2008)

وقد جاء هذا الرفض المقدسي للمناهج الإسرائيلية لتشويهها الحقائق التاريخية والجغرافية لأرض فلسطين، ومحاولة إقناع الطلبة بالأفكار الإسرائيلية، وطمس وتشويه عقيدتها الإسلامية (صوان، 2002) بل وطمس وتشويه الثقافة الوطنية وتهويد التعليم والثقافة الفلسطينية (فرحات، د.ت) إذ أضافوا مبحثين آخرين: اللغة العبرية ومدنية إسرائيل، وقاموا بإجراء تغييرات بإزالة اسم فلسطين عن الخريطة ومن المناهج واستعمال (أورشليم) بدل القدس (النمري،2001) وكانت من أهم

التوجيهات الإسرائيلية للطلاب العرب في المدارس:1- إيهام الطالب العربـي أن فلـسطين أرض يهودية والعمل على طمس عروبتها، وذلك بتحويل جميع أسماء الأماكن العربية إلى أسماء عبريـة 2- الحطّ من شأن العرب، وأنّهم رجال عصابات 3- تصوير التاريخ العربي أنه غزو وقرصـنة، وتصوير قيام إسرائيل أنه عودة إلى الوطن، وليس قضية اغتصاب وسلب حقوق 4- التركيز على أهمية الدور اليهودي في كافة فترات التاريخ بصورة مفصلة بعيدة عن الواقـع 5- تهيئـة نفـسية الطلاب لنوايا إسرائيل التوسعية لحدودها التاريخية 6- المبالغة في الدور الحضاري اليهودي خلال الحكم العربي والإسلامي 7- وفوق كلّ هذا وذاك تصوير إسرائيل للطلبة العرب بـصورة جميلـة وأنها أتت بالخير والبركات من حرية ومساواة وأمن .... (جرادات، 1986).

وقد وضح فتوح (1997) أهم معالم التشويه في المناهج التي حاولت إسرائيل تطبيقها: 1- محاولة البرهنة على أن اليهود لهم ارتباط وثيق بالقدس خلال العصور التاريخية المختلفة 2- التقليل مـن شأن المدينة وخاصة مناسبة الإسراء والمعراج 3- تصوير أن القدس عصب إسـرائيل الرئيـسي 4- فرض كتاب "إسرائيل جغرافيا وموطن" عام 1975 وكتاب "مـدنيات إسـرائيل" عـام 1979 5- حذف كتاب آسيا العربية واستبدلت مناهج الجغرافيا العامة للـصف الأول الإعـدادي بكتـاب الجغرافيا الإسرائيلية، واستبدال جغرافيا الوطن العربي للصف الثالـث بمـا يـسمى المواضـيع الإسرائيلية 6- طبعت العديد من الكتب التي فيها الكثير من المغالطات وتشويه الحقائق التاريخيـة 7- حذفت الدروس الوطنية في مادة التاريخ والجغرافيا، وشطبت من الصف الحادي عشر مـنهج التاريخ الإسلامي.

ليس هذا وحسب بل عمدت إلى: فرض رسوم عالية في محاولة منها لإبعاد التلاميذ العـرب عـن التعليم، وعدم فتح مدارس خاصة جديدة إلا برخصة من مدير المعارف والثقافة الإسرائيلي بموجب قانون حمل رقم 564 في 18/يوليو/69، بل قيام سلطات الاحتلال بطبع كتب ومذكرات فيها الكثير من المغالطات وتشويه الحقائق التاريخية والدينية (عدوان، 2003) وكانت النتيجة امتناع قسم كبير من الفلسطينيين عن إرسال أبنائهم للمدارس الحكومية الإسرائيلية، فعلى سبيل المثال بلـغ التحـاق الطلاب في مدرسة الرشيدية عام 67 (780) طالباً وانخفض بعد تطبيق المنهج الإسرائيلي في العام 72/71 إلى 12 طالباً (عبده، 2005).

وكان الهدف من جملة الإجراءات التعسفية الإسرائيلية السابقة وبأشكالها المتعددة يتمثل في هدم القطاع التعليمي المقدسي العربي، وتشويهه كما خططته التربية الصهيونية للطالب العربي، وسعت المؤسسة إلى تحقيق أهداف، أوردها جرادات (1986) في:

1- يخرج الطالب من المدرسة ذو شخصية عربية ضائعة مهزوزة.
2- أن يخرج من المدرسة وقد كفر بعروبته وقيمه الروحية والثقافية.
3- أن يسلّم ودون نقاش لما صار إليه الأمر في إسرائيل، وأن لا يفكر باسترداد هذه الأرض المغتصبة.
4- أن يتولد لديه شعور بتفوق اليهود على العرب في كافة المجالات، وعلية التصرف كتابع وليس كند.
5- أن يخرج الطالب العربي من المدرسة فريسة للعنصرية، فإن كان مسلماً كره النصارى، وإن كان درزياً ينفر من العرب وهو منهم، وإن كان أرثودكسياً مقت الكاثوليك، وإن كان شيعياً أصبح عدواً للسنيين.

وعلى الرغم من أن المؤسسة الإسرائيلية لم تستطع فرض مناهجها إلا أنّها دست سمها فيها وحذفت منها كل ما يتعلق بالشعب الفلسطيني. وقد قاوم الشعب الفلسطيني هذا التغيير ولم يستسلم له من خلال جمعياته ومؤسساته ولجانه سواء التي باشرت عملها قبل عام 67 أو بعده، والتي حاولت جاهدة تقديم خدماتها في شتى المجالات خاصة بما يتعلق بالجانب التعليمي، ومن جملة هذه الجمعيات: اتحاد الجمعيات الخيرية الذي تأسس عام 1958، وجمعية الدراسات العربية التي تأسست عام 1980، وجمعية الأقصى العلمية الإسلامية التي تأسست عام 1976، وقد أوضح النمري (2001) أن جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية قد أنشأت 7 مدارس ثم وصل عددها إلى 16 مدرسة عام 1980.

3.1.1. لمحة عن التعليم في القدس منذ عام 1994

بعد أن تولت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية مسؤولية التعليم في الضفة الغربية وغزة عقب اتفاق أوسلو عام 1993، أولت الوزارة اهتماما بوضع التعليم في القدس، خاصة بعد سلسلة الإجراءات التعسفية التهويدية تجاه المؤسسات التعليمية والحركة الطلابية والطاقم التعليمي، من اعتقال وطرد

وإبعاد وفرض الإقامة الإجبارية وإغلاق للمؤسسات التعليمية لفترات طويلة، والاعتداءات المستمرة عليها دون وازع قانوني أو أخلاقي (وزارة التربية والتعليم، 2008-أ).

وقد شملت تلك الإجراءات التعسفية شتى المجالات، إلا أنّها طالت قطاع التعليم بصورة كبيرة، فعقب اتفاقية أوسلو وتثبيت بند لبحث مستقبل القدس، بدأت إسرائيل تجربة مستمرة لإعادة العجلة إلى الوراء في محاولة منها لمصادرة هذه الإنجازات الفلسطينية وذلك عبر تطبيق سياسة من ثلاث حلقات: حلقة العزل، وحلقة الطرد، وحلقة الإحلال. فسياسة العزل تكون من خلال: عزل القدس عن الضفة الغربية وقطاع غزة، وعزل أبنائها عن مؤسساتهم بعد أن أدرك الاحتلال أن هذه المؤسسات لها الفضل الأكبر في الحفاظ على عروبة القدس، وعزل القدس عن المجتمع الدولي وذلك بمنع زيارات مسؤولين دوليين بلقاء فلسطينيين في القدس الشرقية. أما سياسة الطرد فتمثلت: ب(الطرد الجسدي) أي طرد الفلسطينيين من المدينة، و(طرد اقتصادي) من خلال محاصرة المدينة ومنع دخول أبناء الضفة الغربية إليها، والطرد باتجاه الهوية الإسرائيلية من حيث تشجيع الفلسطينيين على حمل الجواز الإسرائيلي. ثم سياسة الإحلال: إحلال الإسرائيليين بدل الفلسطينيين من خلال جدار استيطاني على شكل قوس يقام حول مدينة القدس الشرقية، وقسم القدس الشرقية إلى جزر منفصلة وبناء نقاط استيطانية كي يتم التهام هذه المدينة (الحسيني، 1999). بل يوجد توجه إسرائيلي حقيقي لتهويد القدس حتى عام (2020) وذلك من خلال تجهيل العرب المقدسيين بعد التضييق عليهم في مجال التحصيل العلمي لدفعهم إلى الهجرة القسرية غير المباشرة إلى خارج القدس للإخلال في الميزان الديمغرافي (السهلي، 2009).

وبالتالي انطلق العمل على تطوير قطاع التعليم في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ تسلم وزارة التربية والتعليم العالي مسؤولية التعليم عام 1994 لمحاربة هذا الواقع المقدسي السيئ، فتم إقرار خطة المناهج من قبل المجلس التشريعي عام 1998، فمناهجنا وكما أورد عمار (1997) ستظل تؤكد على خصوصية حضارتنا العربية الإسلامية، وعلى أهمية التعاون والتكامل التعليمي والثقافي بين أقطار الوطن.

من هنا تركز العمل في الأعوام الستة الأولى على توفير الحد الأدنى من الخدمات التعليمية، فقامت الوزارة ببناء الخطة الخمسية الأولى 2001 – 2005 متبنية خمسة مبادئ والتي شكلت القاعدة الأساسية للسياسات التربوية للوزارة وهي: أن التعليم عملية مستمرة، وهو حق إنساني، وأساس

المواطنة، وأداة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وأداة الديمقراطية (وزارة التربية والتعليم العـالي، 2008) وكان ذلك وبالرغم من الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للفلسطينيين ولحقهم فـي التعلـيم والتي تمثلت في: قتل الطلبة والمعلمين، ومنع إعطاء التراخيص ببناء المدارس وحصارها وإغلاقها وتعطيلها وقصفها واقتحامها بل وتحويلها إلى ثكنات عسكرية (وزارة التربيـة والتعلـيم العـالي، 2005).

هذا وأشارت الأشهب (2008) إلى وجود عدد كبير من الطلاب المحرومين من الدراسة حالياً، وقد تحولوا إلى "باعة متجولين و(أصحاب بسطات)، وقلة توافر الأبنية المدرسـية الـصحية فمعظـم المدارس قديمة أو مستأجرة. فقد أوضح محمد (2009) أن وزارة المعارف والبلدية الإسرائيلية قد سيطرت على (60%) من المدارس وذلك لاستقطاب الطلبة العرب، مع فرض قيود إسرائيلية على الأبنية المدرسية وبالتالي الاضطرار إلى استئجار مبان سكنية تفتقر لشروط الدراسة الصحية. بـل إن القدس وكما أضافت الأشهب (2008) تسير نحو الهاوية وقد يأتي زمن ليس ببعيد لن تجد فـي مؤسساتنا قيادة من الذكور تحديداً، وذلك لتوجههم إلى العمل في المدارس الرسمية التابعة لـ وزارة المعارف والبلدية الإسرائيلية، فقد تم تدمير التعليم في مدارس القدس تدميراً كاملاً، ومؤشرات ذلك ظاهرة للجميع بدليل أنك تبحث حالياً عن معلم لمدرسة ذكور فلا تكاد تجـده فـي مدينـة القـدس الشرقية المحتلة.

إن جملة الممارسات الإسرائيلية التي مارسها المحتل الإسرائيلي بعد 1994 بما يتعلّـق بالجانـب التعليمي ما هو إلا استمرار صريح ومعلن للممارسات التي عانى منها أهل القدس منذ عام 1967، في جميع الجوانب باستثناء جانب المناهج إذ تم إقرار المناهج الفلسطينية وذلك بعد اسـتلام وزارة التربية والتعليم الفلسطينية زمام الأمور.

وبالرغم من كلّ المشكلات والصعاب التي عانى منهـا أهـل القـدس وعلـى رأسـها الاحـتلال الإسرائيلي، فإن القدس قد حافظت على عروبتها، واستمرت بمسيرتها العلمية، فقد ذكرت الأشـهب (2008) أن هناك الكثير من المحاولات والورش والندوات التي تعالج قضايا التعليم فـي القـدس ولكنها لا تخرج إلى حيز التنفيذ ولا توجد خطة حقيقة ولا تخطيط استراتيجي لمدينة القدس، خاصة وأن تعدد الجهات المشرفة على التعليم في القدس يحد من القدرة على وضع أي خطة اسـتراتيجية لموضوع التعليم.

وواقع الأمر أن المدارس في القدس العربية تشرف عليها سلطاتٌ متعددة كما ورد في تقرير عـن قطاع التعليم في القدس الشريف للعام 2008/2007 (وزارة التربية والتعلـيم العـالي، 2008-ب) كالآتي:

1- مدارس وكالة الغوث الدولية: أسست أعقاب النكبة عام (1948) ويبلغ عددها (8) مدارس. وطبقت المنهاج الفلسطيني عام 2001/2000 بعد تطبيقها للمنهاج الأردني ورفضها تطبيق المنهاج الإسرائيلي.

2- المدارس الرسمية (التابعة لبلدية القدس ووزارة المعارف الإسرائيليتين): إذ تشرفان علـى 48 مدرسة.

3- المدارس الحكومية (التابعة لوزارة التربية والتعليم العـالي): إذ أنـشئت فـي 69/68 وانتشر وجودها في القدس القديمة وخارجها، وبلغ عددها في مطلع الثمانيـات إلـى (16) مدرسة، ووصل حتى عام 2009 وبالرجوع إلى مكتب التربية والتعليم في القدس الشريف إلى 38 مدرسة. كما ورد في ملحق (1)

4- المدارس الخاصة: وهي ثلاثة أصناف: مدارس أهلية يملكها فرد أو مجموعة أفراد، أو تتبع لجمعيات غير حكومية كمدارس الأقصى الإسلامية وثانوية اليتيم العربي ومدارس الإيمان وغيرها، ومدارس طائفية وتشرف عليها الكنائس والأديرة. ويبلغ عـدد هـذه المـدارس مجتمعة حتى عام 2009 (59) مدرسة، تتفاوت بين مدارس أساسية وثانوية، موزعة بـين القدس وضواحيها، وتطبق هذه المدارس المنهاج الفلسطيني وتوزع بـين البلـدة القديمـة وخارجها. ومدارس استثمارية خاصة مرخصة وممولة من وزارة المعـارف الإسـرائيلية كمدارس سخنين والتي بلغ عددها (8) مدارس: مدرستان منها تدرس المنهاج الإسـرائيلي وست مدارس تدرس المناهج الفلسطينية. كما ورد في ملحق رقم (2)

وقد أوضح النمري (2008) في مؤتمر عقد في 2008/2/12 أن المدارس التابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية قد أنشئت في بداياتها من قبل جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية كمدارس بديلة للمدارس الرسمية وهي: مدارس الأيتام الثانوية للبنين، ومدرستا الفتاة اللاجئـة أ+ب ، ومدرسـة النهـضة الإعدادية للبنات، ومدرسة النظامية الثانوية للبنات. وأشار النمري (2001) أن هذه المدارس بقيت تحت إشراف جمعية المقاصد الخيرية واستظلالها بدائرة الأوقاف الإسلامية لحمايتها مـن التـدخل الإسرائيلي حتى قيام اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة التي استمرت في تمويلها، وعـين علـى إدارتها مدير تربية محافظة القدس السابق المرحوم حسني الأشهب، وقد ارتبطت هـذه المـدارس

تعليميا بوزارة التربية والتعليم الأردنية من الناحية الفنية حتى فك الارتباط عام 1988، واستمرت اللجنة الأردنية الفلسطينية بتأمين رواتبهم حتى بعد أوسلو إذ قامت منظمة التحرير الفلسطينية بالإشراف على هذه المدارس. وأوضح النمري (2008) في لقاء جماهيري عقد في 2008/12/4 أن أغلب المدارس التابعة للأوقاف هي مدارس مستأجرة وتعاني من: وجود رقابة توجيهية وإرشادية غير كاملة، وخلّوها من مجالس الأمناء، وتخوف سيطرة البلدية على بعضها، وتدني رواتب المعلمين العاملين فيها.

ومن خلال ما سبق نجد أن القدس وأهلها وعلى مدار (46) سنة ما بين 1948 – 1994 قد اعتنت بقطاع التعليم فيها والذي يعتبر من أوسع القطاعات وأهم قلاع الصمود والتصدي لعمليات التهويد وعلامة بارزة لعروبة القدس والذي تجلى في: إنشاء مراكز ولجان ومنظمات تعليمية، والتزامها القوي بتطبيق المنهاج الأردني ورفض المنهاج الإسرائيلي، والتزام أبنائها الطلبة بالالتحاق بمدارسها الوطنية وعلى اختلافها.

2.1. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن الوضع المأساوي الذي عانت منه القدس والإجراءات التعسفية من قبل الاحتلال وخصوصاً ما يتعلق بالجانب التعليمي والتي أدت إلى تدهوره أدى إلى استنهاض عزائم همم عدد من أبناء المدينة المخلصين للحفاظ على الهوية العربية الفلسطينية المقدسية في أبنائها وأجيالها، فهبت ملبية صرخة الضمير العربي والديني الحي، وهبت ناصرة لعروبة القدس وعروبة التعليم فيها، فقاموا بتأسيس جمعيات ومؤسسات لتعنى بأوضاع أهل القدس.

فقد أوردت جمعية الدراسات العربية (2002) أنه تم تأسيس لجان ومؤسسات جماهيرية وشعبية مختلفة ، أظهرت أشكالا جديدة ومتنوعة من صيغ العمل الأهلي المقاوم، والتي عملت بدورها على إقامة بنية خدماتية بديلة في ميادين الصحة والتعليم والزراعة، وتلقت هذه المؤسسات الدعم من اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة لتمويل مشاريع الإسكان والقروض والمواقع الدينية.

أما النمري (1990) فقد أوضح أن بعض الجهات التربوية الفلسطينية آنذاك قامت بفتح مدارس خاصة بديلة لاستيعاب الطلبة الرافضين التوجه إلى المدارس التي سيطر عليها الاحتلال الإسرائيلي. ومن الجمعيات التي برزت في هذا المقام، والتي هبت داعية للحفاظ على العروبة

المقدسية وحفاظاً على أبنائها وبناتها من الضياع والأمية جمعية الأقصى العلمية الإسلامية التي أسست عام 1976 وأنشأت ما يعرف بمدارس (رياض الأقصى الإسلامية) والتي بلغ عددها حتى عام 2010 (11) مدرسة موزعة في القدس وضواحيها. ونظراً للإسهام الذي قامت به هذه المدارس، فقد ارتأت الباحثة ضرورة الوقوف على تلك الإسهامات والتأريخ لها، وهكذا برزت مشكلة الدراسة التي يمكن تحديدها **بالتأريخ لتطور التعليم في مدارس رياض الأقصى الإسلامية في محافظة القدس ما بين عام 1976 – 2010.**

وعليه فإن السؤال الرئيس: كيف كان تطور التعليم في مدارس رياض الأقصى الإسلامية في محافظة القدس ما بين عام 1976 – 2010؟

وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما الجهة المؤسسة لمدارس رياض الأقصى الإسلامية؟
2- ما تاريخ مدارس رياض الأقصى الإسلامية من حيث: تأسيسها، والجهة المسؤولة عنها، ورسالتها، وتطور أسمائها، وإدارتها، ومبانيها، ومراحلها التدريسية، ونوعية الدراسة، والمناهج المطبقة فيها، وأعداد طلابها منذ نشأتها وحتى عام 2010، وأنشطتها، والمعوقات التي واجهتها، وأهم منجزاتها؟
3- ما دور مديرية التربية والتعليم في القدس في تطور مدارس رياض الأقصى الإسلامية في محافظة القدس ؟

3.1. أهمية الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الرائدة إذ تنبثق أهميها من أنها تبحث في:

1- التأريخ لسلسلة (مدارس رياض الأقصى الإسلامية) في محافظة القدس والتي استقطبت عدداً كبيراً من الطلبة المقدسيين (ذكوراً وإناثاً) وحفظتهم من الضياع الذي خطط له الاحتلال بالتحاقهم بالمدارس الرسمية، أو بتسربهم من المدارس والاتجاه نحو العمل وبالتالي انتشار الأمية.
2- توفير معطيات علمية ورؤية واقعية لأصحاب القرار وأصحاب الهمم العالية لأهمية التعليم في القدس ودعمه مادياً ومعنوياً.
3- إثراء المكتبات بدراسة تاريخية لإحدى عشرة مدرسة في محافظة القدس.

4.1. أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى:
التأريخ لجمعية قامت بعمل نبيل وتجربة ناجحة متميزة بإنـشائها ريـاض الأقـصى الإسـلامية، والتأريخ للجهود التي قامت بها مدارس رياض الأقصى الإسلامية منذ نشأتها وحتى عامنـا هـذا 2010، وذلك لإظهار الدور الذي لعبته في الحفاظ على عروبة التعليم، ومواجهة إجراءات التجهيل والتعريب، كما أنّها هدفت التعرف إلى العوامل التي أثرت في مسيرة مـدارس ريـاض الأقـصى الإسلامية والتي أدت إلى نقلها إلى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. وبالتالي فإن البحث من خلال هذا التأريخ سيتعرف إلى:

1- وضع مدارس رياض الأقصى الإسلامية عند إنشائها ووضعها الحالي وذلك مـن خـلال رسالتها وأهدافها ومقارنة أعداد طلابها.
2- العوامل التي أدت إلى ازدهارها والتي أدت إلى ركودها.
3- المرجعية الاعتبارية والمرجعية التنفيذية لهذه المدارس، والعوامل التي أدت إلى تحويلهـا إلى مدارس حكومية.

5.1. مصطلحات الدراسة:

1.5.1. محافظة القدس: ذلك الجزء من الأرض الفلسطينية التي كانت تشكل - إداريا - محافظـة القدس في المملكة الأردنية الهاشمية، والتي احتلتها القوات الإسرائيلية عـام 1967، وتمتـد مـن العيزرية شرقاً إلى قطنة وبيت اكسا غربـاً، ومـن صـورباهر جنوبـاً إلـى جبـع ومخمـاس شمالاً.(عابدين، 1998، ص316).

2.5.1. تطور التعليم: هو النمو الذي شهدته مدارس رياض الأقصى الإسلامية خلال مسيرتها فـي الحقبة الزمنية من 1976-2010 في المجالات التالية: أعداد المعلمين، وأعـداد الطلبـة، واسـم المدرسة، والمدراء الذين تعاقبوا عليها، والبناء المدرسي، والجهة المسؤولة، وأهم المعوقات التـي شهدتها المدرسة، وأهم منجزاتها، وأهم الأنشطة المدرسية التي قامت بـه، والمراحـل الدراسـية، ونوعية الدراسة، والمنهاج.

3.5.1. المدارس الرسمية: هي المدارس التي تـشرف عليهـا بلديـة القـدس ووزارة المعـارف الإسرائيليتين في القدس وضواحيها.

4.5.1. المدارس الحكومية: هي المدارس التي تديرها وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، من خلال مكتب التربية والتعليم في القدس الشريف.

6.1. محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على التأريخ لتطور التعليم في مدارس رياض الأقصى الإسلامية منذ عام 1976 وحتى عام 2010 مع اختلاف مسمياتها حالياً، والمنتشرة في القدس وضواحيها: العيزرية، وضاحية البريد، والعبيدية (باعتبارها من ضواحي القدس قبل إنشاء الجدار الفاصل)، وصورباهر، وداخـل الحرم الشريف، وحي السعدية داخل البلدة القديمة.
وقد اقتصرت الدراسة على التأريخ للمدارس دون رياض الأطفال.

واقتصرت - أيضا- على استخدام أداتين، هما: المقابلة وتحليل السجلات، وتتحدد نتائج الدراسـة بشمولية السجلات وتكامل محتوياتها وكيفية تحليلها، وكذلك بمدى تطابق ودقة اسـتجابات الأفـراد الذين تمت مقابلتهم ووضوحها.

بالإضافة إلى أن المعلومات الواردة في الرسالة قد حددت من خلال التقارير والنشرات الـصادرة عن مدارس رياض الأقصى الإسلامية، والصادرة عن جمعية الأقصى العلمية الإسـلامية، وعـن لجنة زكاة صورباهر. وما ورد عن مؤسسي هذه المدارس ومديريها من خـلال المقـابلات. إذ أن الباحثة قد واجهت بعض العراقيل من حيث عدم تعاون بعض المدرين معها، ومن خلال نقص فـي بعض البيانات التي تدعم وتثري المعلومات الواردة في الرسالة، وعليه فقد اعتمدت الباحثـة فـي معظم مراجعها على المصادر الثانوية بدلا من المصادر الأولية. وكذلك الحـال بالنـسبة لأعـداد الطلاب الواردة في الجداول المعروضة خلال الدراسة إذ أن هذه الأعداد هي الأعداد المتوافرة من خلال السجلات الخاصة بأعداد الطلبة في المدارس.

وقد لاحظت الباحثة تعدد المسميات لمؤسسي مدارس رياض الأقصى الإسـلامية، وقـد التزمـت الباحثة بالمسميات التالية: مسمى جمعية الأقصى العلمية الإسلامية، التي عرفت في بدايـة عهـدها باسم لجنة أموال القدس لتتحول إلى جمعية الأقصى العلميـة الإسـلامية. ومـسمى لجنـة زكـاة صورباهر والتي عرفت في بداية عهدها بلجنة أموال الزكاة في صورباهر لتتحول إلى لجنة زكـاة صورباهر. ومسمى مدارس رياض الأقصى الإسلامية بدلاً من مدارس ورياض الأقصى الإسلامية وذلك لانتشار الاسم الأول بصيغته التي عليها وتعارف الناس عليه بهذا الاسم.

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

الفصل الثاني:

---

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

2.1. مكانة العلم وأهميته

قال عز وجلّ: " اقرأ باسمِ ربكَ الذي خلق، خلقَ الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علّـم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم " (العلق: آية 1-5) آياتٌ كريماتٌ مباركاتٌ، وأولُ رحمة رحـم ا ُ بها العباد، وأولُ نعمة أنعم ا ُ بها عليهم، وفيها التنبيه على ابتداء خلق الإنسانِ من علقة، وأن مـن كرمه تعالى أن علّم الإنسان ما لم يعلم فشرفه وكرمه بالعلمِ، وهو القدر الذي امتاز به أبو البريـة آدم على الملائكة. والعلم تارة يكون في الأذهان، وتارة يكون في اللسانِ، وتارة يكون في الكتابـة بالبنان ذهني ولفظي ورسمي، وفي الأثر: "قيدوا العلم بالكتابة"، وفيه أيضاً: "من عملَ بما علم ورثه ا ُ علم ما لم يكن يعلم (تفسير ابن كثير، 699). فمن كرمِ ا ـِ عز وجلّ على الإنسانِ أن علّمه وأن جعلَ أولَ آياته في العلمِ وأن قرن العلم به، فعليه أن يرتقي ويسمو ليحققَ الخير لأمته قبل أن يحققه لنفسه وذلك بسعيه الحثيث والدؤوبِ للعلم، فبالعلمِ تحيا الشعوب بحياة قلوبهـا كمـا تحيـا الأرض الجرداء ببركة السماء. فهو أساس كل فضيلة، وأساس كشف أسرارِ الحقيقة.

لقد دعا ديننا الحنيفُ إلى طلبِ العلمِ وأكد عليه في مواضع كثيرة، فمنها: قوله عز من قائل: " شهد ا ُ أنّه لا إله إلا هو والملائكةُ وأولوا العلمِ قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم" (آل عمران: آية 18) وقوله: " وإذ أخذَ ا ُ ميثاقَ الذين أوتوا الكتاب لتبيننّه للناسِ ولا تكتمونه" (آل عمران: آية 187) وقوله أيضا: " واتقوا ا َ ويعلمكُم ا ُ" (البقرة: آية 282) وغيرها الكثير من الآيات، وذكر القرضاوي (1996) أن القرآن قد اعتبر العلم حياةً ونورا، والجهلَ موتاً وظلماً في آيات كثيرة، وأن العلم ليس مناقضاً للإيمان، بل يسير معه جنباً إلى جنبٍ لقوله تعالى: "يرفع ا ُ الذين آمنـوا مـنكم والذين أوتوا العلم درجات" (المجادلة: آية11) حتى أن القرآن قد اعتبـره دلـيلاً علـى الإيمـان، فالإنسان يعلم فيؤمن لقوله تعالى: "وليعلم الذين أوتوا العلم أنّه الحقُ من ربك فيؤمنوا به فتُخبِتَ لـه قلوبهم" (الحج: آية 54).

ويشير رسلان (1989) إلى بعض ملامح العلم والعلماء في القرآن الكريم وهي:

1- أن للعلماء درجات كما أن للمؤمنين درجات في قوله تعالى: "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات" (المجادلة: آية11).
2- أن معاني القرآن لا يدرك حقيقتها إلا العلماء لقوله تعالى: "وتلك الأمثالُ نضربها للناسِ وما يعقلُها إلا العالِمون" (العنكبوت: آية43).
3- أن العلماء هم الأشد خشيةً لله والأعظم إجلالاً له بفضل علمهم ببديع صنعه وعظمته وإتقانه، والذي يظهر في قوله: "إنما يخشى الله من عباده العلماء " (فاطر: آية 28).
4- يقرن شهادةَ أهل العلمِ إلى شهادته لنفسه وشهادة الملائكة له فيما يخص وجود الله ووحدانيته وهذا تقدير عظيم لهم: "شهد الله أنّه لا إله إلا هو والملائكةُ وأولوا العلمِ قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم" (آل عمران: آية 18).
5- يدعو القرآن إلى العلمِ المصحوبِ بالتفكيرِ والتدبرِ والنظرِ والتعقل والتفقه قبل التوجه إلى القول والعمل، لقوله: "ولا تَقْفُ ما ليس لك به علم" (الإسراء: آية 36).
6- إن العلم لا يتوقفُ عند حد معين ولا بد من الاستزادة منه، بل هو السبب في تفوق سيدنا آدم وتقدمه في الفضل على الملائكة، فجعله الله خليفةً في الأرض، قال تعالى: " وإذ قال ربك للملائكة إني جاعلٌ في الأرضِ خليفةً قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون (30) وعلّم آدم الأسماء كلّها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين (31) قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علّمتنا إنّك أنت العليم الحكيم (32) قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائِهم قال ألم أقلْ لكم إنّي أعلم غيب السماوات والأرضِ وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون (33) " (البقرة: الأيات 30- 33).

كذلك الحال في السيرة العطرة فقد حثّت على طلبِ العلمِ شأنها في ذلك شأن القرآنِ الكريم إذ قال الرسولُ الكريم صلى الله عليه وسلّم: " فضلُ العالمِ على العابد كفضلي على أدناكم" (النووي، 676هـ، 339) ليس هذا وحسب بل اعتبر العالِم كالمجاهد في سبيل الله لقوله عليه السلام: " من خرج في طلبِ العلمِ فهو في سبيل الله حتى يرجع" (النووي، 676هـ، 338).

وعلى ذلك " فالعلم فريضةٌ على كل مسلمٍ ما دام يؤدي وظيفته في: تنويرِ العقول، وتبصيرِ القلوبِ، والتوصيل إلى الله تعالى والتعريف عليه، وكلما كان العلم ألصقُ بالدينِ وأقرب بالتعريف على رب العالمين، كانت منزلته أرفع ومكانته أعلى والاهتمام به أولى" (عابدين، 1998، ص31).

2.2. نبذة تاريخية عن القدس

يعود بناء مدينة القدس إلى اليبوسيين وكانت تعرف بـ"يبوس" والتي اعتبرت من أقدم مدن الأرض في العصر التاريخي وبقيت كذلك زهاء ثلاثة قرون (فرحات، د.ت). وتعاقب على المدينة عصور مختلفة، كان آخرها الحكم البريطاني والذي جاء بعد سقوط الخلافة العثمانية، وقـد أخـذ الحكـم البريطاني مسمى (الانتداب البريطاني)، والذي قام بدوره بتسليم المدينة إلى العصابات اليهودية، إذ أورد ربايعة (1993) أنه وبعد عام 1917 أخذت القدس تدريجياً تتحول وبفضل تواطـؤ سـلطات الانتداب البريطاني إلى مراكز للنشاطات الصهيونية، فتم تأسيس العديد من المراكـز الـصهيونية الحيوية مثل الهستدروت الصهيوني العالمي، والجامعة العبرية، ومركز الوكالة اليهوديـة كنيـست إسرائيل وغيرها، ومنذ ذلك الوعد المشؤوم مازال أهل المدينة وسكانها يعانون من ويلات المحتـل وبطشه والتي تمثلت في ممارساتهم التعسفية وحتى اللحظة في شتى قطاعات الحيـاة، وبـالتركيز على القطاع التعليمي لما له من دورٍ كبير في حفظ الناشئة وتوعيتهم، وفي الحفاظ علـى عروبـة القدس التي يسعون إلى تهويدها.

وقد أورد العارف (1951) أسماء القدس على مر العصور كالتالي: يبوس عنـد اليبوسـيين، أورو سالم أي مدينة السلام عند الكنعانيين، أما "اورشليم" فهـي عبرانيـة مـشتقة عـن "أورو سـالم"، "يروساليم" عند اليونانيين، "هيروسليما" في أوائل الفتح الروماني ومنها أخذت الأمم الأوروبية اسـم "جيروسالم"، و"سوليموس" و"إيلياء" عند الرومان – أيضا - على يد "أدريانوس" واسـتمر اسـمها كذلك حتى أوائل الفتح الإسلامي واستخدم اسم "إيلياء" في العهدة العمرية، و"القدس الشريف" عنـد الأتراك، بالإضافة إلى أسماء أخرى مثـل: "مدينـة داود" و "صـهيون" و "الأرض المباركـة" و" الساهرة" و "بيت المقدس" و"الأرض المقدسة" و "البيت المقدس" و "المسجد الأقصى" من باب تسمية الكل باسم الجزء، و"الزيتون" و " القدس"، وقد استخدم اسم القدس منذ أوائل الحكم الإسلامي.

وقد أورد حلة (د.ت) أن المنظمات الإسرائيلية شنّت بعد عام 1948 هجمات وحشية على القـدس، وقد تمكّن الجيش الأردني من إخراجهم من أحيائها القديمة، وبعد ذلك أصبحت المدينة مقسمة إلـى قسمين:

1- داخل الأسوار وهو ما يعرف بالقدس القديمة، بما فيها من المقدسـات الدينيـة والأحيـاء العربية القريبة والواقعة شمال البلدة القديمة وجنوبها وشرقها، وبقيت تحت السيادة العربية.
2- خارج الأسوار وهو ما كان يعرف وقتئذ بالقدس الجديدة وسـيطر عليهـا الإسـرائيليون. وأطلق الإسرائيليون اسم (القدس) على المستوطنات والأحياء اليهودية التي أنشأت بعد قيام كيانهم في عام 1948، وكانت تقع إلى الغرب من خارج أسوار مدينة القـدس الـشريف، وذلك حتى يظل الاسم متداولاً بين الإسرائيليين ومن والاهم من الغرب، وبعد عـام 1967 وقع الجزء الشرقي من مدينة القدس والذي كان تحت الحكم العربي الأردني فـي قبـضة الاحتلال الإسرائيلي الذي استخدم مصطلح "شرقي القدس" تسمية لها، وقد شاع مـصطلح "القدس الشرقية" ووقع في شراكه الباحثون والإعلاميون، وعلينا أن نتداركه لأن سـجلات التاريخ لا تعرف سوى قدس واحدة وهي القدس الشريف، عربية النشأة إسلامية الهوية.

ولبيت المقدس فضائل جمة جمعها سويدان (2004) في أنّها:

1- قبلة المسلمين الأولى قبل تحويلها إلى بيت ا الحرام، فقد أخرج البخـاري ومـسلم عـن البراء بن عازب رضي ا عنه قال: صلينا مع رسول ا صلى ا عليه وسلّم نحو بيـت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً، ثم صرفنا نحو الكعبة.
2- مسرى النبي عليه الصلاة والسلام وموضع عروجه إلى السماء، لقوله تعـالى: "سـبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير" (الإسراء: آية 1)
3- هي دعوة موسى - عليه السلام - إذ سأل ا تعالى عند موته أن يدنيه منها.
4- دعوة رسولنا الكريم بالبركة لهذه الأرض، إذ قال عليه الصلاة والسلام: "اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا".
5- أرض المحشر والمنشر كما أخبرنا الرسول الكريم – صلى ا عليه وسلّم -.

ولقد أظهر فتوح (1997) الأهمية الإستراتيجية للقدس في أنها:

1- تحيط بها المرتفعات والتي تشكل جزءاً مهما في تشكيلها، فمن يسيطر عليها يـستطيع أن يسيطر على معظم الأراضي الفلسطينية.

2- تتحكم في العديد من المناطق المجاورة لتحكمها بالطرق التجارية الرئيسة المؤدية إلى المناطق المجاورة، فهي ملتقى الطرق التجارية من فلسطين إلى بلاد الشام ومنها إلى مصر.
3- تظهر مكانتها الإستراتيجية من مكانتها الدينية للمسلمين والمسيحيين على السواء.
4- موقعها الجغرافي الذي ساهم في توفير الحماية الطبيعية التي تزيد من الدفاع عنها، فهي عاصمة فلسطين التي تفصل بين قارتين: قارة آسيا عن إفريقيا
5- تعتبر مركز إشعاع تعليمي على مر العصور من خلال المدارس والزوايا التي كانت قائمة فيها.
6- أصبح للقدس مكانة خاصة من خلال طابعها العربي الخاص الذي اعتنى بالحضارة الإنسانية وساهم في تقدم البشرية.

وبناء على ما سبق يلاحظ أن هناك مكانة عظيمة دينية وتاريخية وجغرافية وعلمية حظيت بها القدس منذ فجر التاريخ، وما زالت تعبق بها مقدساتها وترابها وسورها وكلّ ما عليها من بشر أو حجر، وقد أورد عمارة (1999، ص43) أن مدينة القدس أعظم من مدينة... وأهم من عاصمة للدولة... وأخطر من كونها قلب الصراع العربي الصهيوني، وليست مجرد قضية وطنية ولا مجرد مشكلة قومية، إنّها أعظم وأكبر من ذلك... أنها عاصمة الوطن الفلسطيني، ومحور الصراع العربي الصهيوني، وفوق كلّ ذلك هي عقيدة إسلامية وجزء من عقيدة أمة، وهي حرم مقدس، والرباط بينها وبين الحرم المكي هو التجسيد لعقيدة وحدة دين ا ، فإسلامية القدس وإسلامية موقفنا في الصراع حولها يضيف للإمكانات الوطنية الفلسطينية والطاقات العربية القومية، بل إن هذه الإسلامية لقضية القدس في مصلحة سائر أصحاب المقدسات من سائر المتدينين بالديانات.

2.3. الدراسات السابقة:

معظم الدراسات التاريخية في التعليم تناولت التعليم بشكل عام، كالتأريخ للتعليم في مصر أو في الأردن ....، وهذه الدراسات تتوزع ما بين كتب منشورة أو رسائل ماجستير أو مقالات منشورة عبر الشبكة العنكبوتية صادرة في معظمها عن الدوائر الرسمية، وقد ناقشت بعض هذه الدراسات تطوير التعليم وليس تطور التعليم، وعليه فهي دراسات قامت في معظمها على المنهج الوصفي وبحثت في مجالات التطور المختلفة وفي مجتمعات مختلفة.

وقد وقفت الطالبة على الدراسات الآتية:

2.3.1. دراسة التميمي (2008):

قامت الباحثة فيها بالتأريخ للتعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين (في مدن الضفة الغربية)، وتبيان دور التعليم الشرعي للفتيات في المجتمع. وقد اتبعت في دراستها المنهج الوصفي والاستقرائي والتأريخي، ووظفت أداة الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات. وتناولت في دراستها مجموعة المؤسسات (المدارس والكليات) الشرعية للفتيات في المحافظات الشمالية، وشملت المدارس الشرعية للفتيات وهي: المدرسة الشرعية في القدس، والمدرسة الشرعية في الخليل، والمدرسة الشرعية في قلقيلية، والمدرسة الشرعية في طولكرم. كما درست الطالبة الكليات الشرعية للفتيات وصنفتها إلى صنفين: الكليات التي تمنح درجة البكالوريوس، والجامعات التي تضم برنامج الدراسات العليا وتمنح درجة فيها.

وقد خرجت الباحثة بعدة نتائج فيما يتعلق بالمدارس الشرعية للفتيات وكالاتي:

1- المنهاج المتبع في المدارس الشرعية في المحافظات الشمالية موحد.
2- تشرف على المدرسة الشرعية في قلقيلية وطولكرم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بصورة شاملة.
3- تبدأ الدراسة في المدارس الشرعية من الصفّ السابع الأساسي ما عدا المدرسة الشرعية في الخليل، إذ تبدأ الدراسة الشرعية فيها من الصف الأول.
4- يعمل المنهاج المقدم للطالبات في المدارس الشرعية على مساعدة الطالبات في دراستهن الجامعية في حال إكمالهن للدراسة الشرعية.
5- تدني عدد الطالبات الملتحقات بالمدارس الشرعية في المحافظات الشمالية في فلسطين مقارنة مع الطالبات الملتحقات بالثانوية العامة، وذلك بسبب قلة المدارس التي تدرس العلوم الشرعية، بالإضافة إلى عدم تخصيص فرع مستقل للعلوم الشرعية في الثانوية العامة كما هو الحال للفرعِ العلمي وآخر للعلوم الإنسانية.
6- عدم وجود فرع علمي في المدارس الشرعية باستثناء المدرسة الشرعية في الخليل، إذ إن الطالبات في القسم العلمي لا يدرسن مواد شرعية.
7- إن للمدارس الشرعية دوراً وتأثيراً إيجابياً في المجتمع، إذ عرف الطالبات الملتحقات بها أموراً شرعيةً ودينية ودنيوية في شتى مجالات الحياة.

2.3.2. دراسة باعبود (2007):

وأجرى باعبود دراسة عن شركة مكنزي التي قامت بدراسة مقارنة تناولت فيها تطور التعليم في دول الخليج العربي، وحددت الدراسة بكل من البحرين والسعودية من بين دول الخليج العربي، إذ أظهرت فيها أن مستوى التحصيل لدى طلبة المدارس في الخليج متدنٍ مقارنة مع غيرهم من الطلبة في أماكن مختلفة من العالم في مواد الرياضيات والعلوم، فقد حصل الطلبة الذين شاركوا في هذه الدراسة من البحرين والسعودية على درجات أقلّ بكثير من مستوى المعدل العالمي في الرياضيات والعلوم، بالرغم من التطور الكبير الذي تشهده مدارس الخليج من حيث توفير الحواسيب، والزيادة في عدد المدارس والمنشآت التعليمية، والزيادة في عدد المعلمين.

وقد أُخذت هذه النتائج على أنها مؤشر مهم للمسؤولين عن التعليم في المنطقة من أجل تحسين مستوى الطلبة لما ذلك من تأثير في المستوى الاقتصادي للدول، وعلى مستوى المعيشة للفرد.

وأوردت الدراسة عدة مقترحات من ضمنها: التركيز على تحسين مستوى المعلمين بدلاً من التركيز على عدد المعلمين، وذلك بوضع أسس ومنهجية قوية وقويمة من أجل اختيار من يدخلون مجال التعليم، ووضع برامج تطوير وتدريب المعلمين وتحسين هذه البرامج، وإضافة المزيد من الخبرات الميدانية لمعلمي المستقبل. وضع نظام قوي ومتكامل من أجل قياس مستوى الأداء التعليمي بحيث يتم من خلاله التأكد من حصول الطالب على المعلومات والمهارات الصحيحة، والتأكد من أن المعلم يعمل بشكل ممتاز، والتأكيد على أن المدارس تّدار بشكلٍ صحيح، إذ اتضح من خلال الدراسة أن هناك عيوباً من خلال نظام قياس أداء المدارس المعمول به حالياً في المنطقة، ويقترح التحسينات المطلوبة من خلال إتباع أفضل الطرق.

2.3.3. دراسة عابدين (1998):

وأجرى عابدين دراسة تاريخية عنوانها تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس، إذ تناول الباحث فيها التعليم الشرعي في حقبتين زمنيتين: الأولى ما بين 1948-1958 ، والثانية ما بين 1958-1998، من خلال دراسة المؤسسات النظامية وغير النظامية في التعليم الشرعي في مدينة القدس، بحيث شملت المؤسسات النظامية المدارس والكليات والمعاهد وحصرها في: المعهد العلمي الإسلامي، والثانوية الشرعية للبنات، والمعهد الشرعي (كلية العلوم الإنسانية)، وكلية الدعوة وأصول الدين، وكلية القرآن والدراسات الإسلامية. أما مؤسسات التعليم الشرعي غير النظامية فقد

أرخ لها في الفصلين التاسع والعاشر وحصرها في مؤسستين: دار القرآن الكريم، ودار الحديث الشريف.

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد لجأ لجمع البيانات إلى مصادرها وقام بتصنيفها وتحليلها، وباللجوء إلى الوثائق والسجلات المتوافرة عن التعليم الشرعي، بالإضافة إلى اللجوء إلى المقابلة واعتماده على المقارنة والمقابلة بين الروايات للتأكد من دقتها وصحتها. وقام الباحث بتحديد أهداف التعليم الشرعي في كل واحدة من تلك المؤسسات، وسماته، والعراقيل التي تواجهه، وإنجازاته (ثماره). وخلص بعدة نتائج ألحقها بجملة من التوصيات. وكانت أهم نتائجه:

1- أن دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس هي التي تبنّت التعليم الشرعي وعملت على إقامة مؤسساته وتمويلها والإشراف عليها، أما وزارة التربية والتعليم فلم تظهر اهتماماً به.
2- إن التعليم الشرعي في القدس في خطر.
3- إن أهداف التعليم الشرعي في مدينة القدس جاءت متنوعة لتلبي الحاجة عند المجتمع والأفراد.
4- بالإضافة إلى تنوع مؤسسات التعليم الشرعي في القدس.

2.3.4. دراسة الحيدري (1992):

وقام الحيدري بالكشف عن تطور التعليم الأهلي ونظمه في المدينة المنورة، إذ تحدث عن المدارس الأهلية التي تحولت إلى جهات حكومية، وعن مدرسة دار الحديث، ومدرسة التهذيب الخيرية، ومدرسة دار الأيتام ومدرسة النجاح الأهلية. وتحدث المؤلف عن المدارس التي كانت تشرف عليها وزارة المعارف آنذاك والمدارس الأهلية الموجودة في ذلك الوقت. وتحدث بإسهام عن مدرسة العلوم الشرعية، ومعهد دار الهجرة، ومدارس منارات المدينة المنورة للبنين، والمدرسة الخيرية، ومدرسة العلوم السلفية الأهلية وغيرها. أما في الفصل الخامس فقد وضع نتائج البحث التي تمحورت حول تحسين العملية التربوية داخل المؤسسات التعليمية في المملكة.

2.3.5. دراسة عودة (1979):

ناقشت الدراسة تطور التعليم في الثانوي في الأردن في جوانب محددة كأنظمة التعليم، ومدة الدراسة، وأسس القبول والنجاح، والمناهج الدراسية، والامتحانات والطلبة والمدارس والمعلمين. وقد اتبع الباحث المنهج التاريخي التحليلي في بحثه ليجيب عن أسئلة الدراسة.

وقد تطرق الباحث إلى التعليم الثانوي في مرحلة ما قبل الاستقلال، وفي مرحلة عهـد الانتـداب، ومنذ الاستقلال أي ما بين 1946-1964 وناقش فيها الأحداث السياسية وأثرها في التعليم وتطـور التعليم الثانوي الأكاديمي، وتطرق إلى التعليم الثانوي منذ 1964 وحتى 1977، ليصل إلى الفصل الخامس والاستنتاجات والتوصيات، إذ خلص بنتائجه إلى ما يلي:

أن التعليم في عهد الانتداب لم يشهد إلا تطوراً بسيطاً في بعض الجوانب، أما في عهد الاسـتقلال فقد شهد تطوراً ملحوظاً كماً ونوعاً من 1946-1977 وهي أكثر المراحل تطوراً، وأن التعليم في عهد الاستقلال وخصوصاً بعد صدور قانون التربية والتعليم لسنة 1964 أكثر الفترات التاريخيـة تطوراً كماً وكيفاً في نوعية المناهج وأهدافها، وذلك بسبب وضوح الفلسفة التربوية التـي أرسـاها قانون التربية الأخير تحقيقاً لأهداف المجتمع الأردني، بالإضافة إلى حرص الوزارة علـى إتاحـة فرص التعليم الثانوي لأكبر عدد ممكن من الطلبة الذين ينهون المرحلة الإعدادية بنجاح من خـلال سلسلة التحويلات التي طرأت على معايير القبول والنجاح.

ومن خلال ما سبق نجد أن الدراسات السابقة تناولت جوانب مختلفة في تطور التعليم، سواء التعليم الشرعي أو التعليم العام، وخلال حقبٍ زمنية محددة مرتبة من الأحدث إلـى الأقـدم، إلا أن هـذه الجوانب كانت في مجال تطور التعليم بصورة عامة، ولم تتناول التأريخ لتطور التعلـيم بـصورة خاصة في مدارس محددة كما تناولته هذه الدراسة، إذ تناولت الدراسة تطور التعليم فـي مـدارس محددة، وتناولت فيها الجوانب التي تناولتها الدراسات السابقة بالإضافة إلى جوانب أخرى خاصـة بالمدارس ذاتها: كالبناء المدرسي والمرجعية الحالية، والمعوقات، والمنجزات، ونوعية المدرسـة، والملكية، وسنة التأسيس.

بالإضافة إلى إبراز هذه الدراسات لبعض المشكلات في التعليم والتي يعاني منها الوطن العربـي، وما القدس الشريف إلا جزء من هذه المشكلات. لكن التعليم في القدس شهد تطوراً ملحوظاً بالرغم من التحديات الكبيرة التي مر بها، كالاحتلال وممارساته، وعدم وجود مرجعية ثابتة يـسير عليهـا التعليم في القدس، فقد توالت عليها مرجعيات متعـددة كحكـم الاحـتلال العـسكري الإسـرائيلي والإشراف العربي المتمثل في الحكم الأردني خلال الفترة (1976 ـ 1994)، والإشراف العربـي المتمثل في السلطة الفلسطينية تحت مسمى دائرة الأوقاف الإسلامية منذ عام 1994م، وما زالـت القدس حتى يومنا تتعدد فيها المرجعيات، وعدم وجود مرجعية محددة لها.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3. منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في دراستها المنهج التاريخي، وذلك من خلال التأريخ للتعليم في مدارس رياض الأقصى الإسلامية، من خلال استخراج الوثائق والبيانات والسجلات والمحفوظات، كما قامت بإجراء سلسلة مقابلات مع أشخاص/ أفراد عاصروا نشأة مدارس الأقصى الإسلامية. ومن ثم قامت بتحليلها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

2.3. مجتمع الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق بحثها على مدارس رياض الأقصى الإسلامية في مدينة القدس وضواحيها (البلدة القديمة، صورباهر، العيزرية، الضاحية، العبيدية) وعددها (11) مدرسة والتي شكلت مجتمع الدراسة، ولم يتم اختيار عينة.

3.3. أداة الدراسة :

للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة فإن الباحثة استخدمت:
أداة المقابلة بأشكالها المختلفة (الهاتفية والشخصية، المغلقة والمفتوحة) مع بعض المؤسسين لجمعية الأقصى العلمية الإسلامية، ولجنة أموال الزكاة، ومع مديري مدارس رياض الأقصى الإسلامية (الملحق رقم 3)، وذلك للوقوف على أقوالهم وربطها مع تاريخ هذه المدارس وربطها مع الواقع.
بالإضافة إلى أن الباحثة قد قامت بتحليل البيانات والوثائق والسجلات المتوفرة لدى إدارة الجمعية وإدارة لجنة زكاة صورباهر، وإدارات مدارس رياض الأقصى الإسلامية، واستخلاص النتائج.

4.3. إجراءات الدراسة:

1- الإلمام بالمنشورات والإصدارات والوثائق والسجلات الصادرة عن جمعية الأقصى العلمية، والصادرة من المدارس التابعة لها.

2- حصر مدارس رياض الأقصى الإسلامية في القدس وضواحيها.

3- الحصول على إذن لزيارة المدارس من الجهات المختصة.

4- زيارة لمديري المدارس.

5- إجراء مقابلات مع أصحاب الشأن (مدراء مدارس رياض الأقصى، بعض المعلمين الـذين عاصروا المدارس منذ نشأتها، مؤسسي الجمعية، مؤسسي لجنة أموال الزكاة) مـع تثبيـت أقوالهم وتحليلها وربطها مع بعضها ومع الأرشيف والسجلات والوثائق وربطها مع الواقع.

6- تفريغ البيانات من مختلف مصادرها وتحليلها.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

1. عرض النتائج :
   نتيجة السؤال الأول.
   نتيجة السؤال الثاني.
   نتيجة السؤال الثالث .
2. مناقشة واستنتاجات عامة:
3. توصيات

الفصل الرابع

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها:

لقد نص السؤال الرئيس على: **كيف كان تطور التعليم في مدارس رياض الأقصى الإسلامية في محافظة القدس ما بين عام 1976 – 2010؟**

وتمت الإجابة عليه من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

1.4. نتيجة السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: "**ما الجهة المؤسسة لمدارس رياض الأقصى الإسلامية** " ؟

تدلّ الوثائق والسجلات الرسمية والنشرات الصادرة عن مدارس رياض الأقصى الإسلامية أن الجهة التي أسست المدارس هي جمعية الأقصى العلمية الإسلامية في مركز مدينة القدس، ولجنة زكاة صورباهر في بلدة صورباهر التي أكملت مسيرة جمعية الأقصى العلمية الإسلامية. وفيما يلي تبيان لطبيعة الجمعية، وأهدافها، والقائمين عليها، وأهم مرتكزاتها.

1.1.4. جمعية الأقصى العلمية الإسلامية:

في ظلّ الظروف الصعبة التي عاشها الفلسطينيون في مدينة القدس من بعد عام 1967، إذ سادت الممارسات التعسفية والقمعية من قبل المحتل الإسرائيلي في شتى المجالات، ولما كان للتعليم من دور عظيم جدا في الارتقاء بالأمة وفي تربية أبنائها وفي تعميق وترسيخ وطنيتها وعقيدتها الإسلامية، وسعياً لمواجهة الانحدار الذي اتجهت إليه المؤسسات التعليمية الإسرائيلية والتبشيرية على حد سواء في مدينة القدس، وخلو المدينة المباركة من مؤسسات التعليم الإسلامي المهتمة بتربية الأطفال المسلمين تم إنشاء جمعية الأقصى العلمية الإسلامية في أواخر عام 1976 لتعنى بالوضع التعليمي في القدس كما أشار إليه الملحق (4) (جمعية الأقصى العلمية الإسلامية، د.ت)، وقد تم في المرحلة الأولى إنشاء رياض الأطفال التي سميت رياض الأقصى الإسلامية، ليقترن اسمها باسم أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين إشارة إلى الطموحات الكبيرة والأهداف السامية المتمثلة في تنشئة أطفال بيت المقدس وأكناف بيت المقدس تنشئة وطنية دينية سليمة، ولمساعدة

أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والأيتام والفقراء والحالات الاجتماعية الخاصة ملحـق (5) (جمعيـة لجنة أموال الزكاة، د.ت).

وقد أظهرت نشرات الجمعية وكما أخبر صبري (2009) و عيسى (2009) أن البداية كانت مـن خلال لجنة أموال الزكاة بوصفها جمعية عن طريق اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة القدس، ثم تم الحصول على موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية في المملكة الأردنية تأسـيس جمعيـة مـستقلة اسمها جمعية الأقصى العلمية الإسلامية.

أهداف الجمعية:

تبين وثائق الجمعية (ملحق، 6) أن الجمعية حددت أهدافها عند إنشائها بالـشكل الآتـي: (وزارة التنمية الاجتماعية، 1980).

1- الاعتناء بأطفال القدس وتربيتهم تربية إسلامية بفتح رياض لهم.
2- تقديم خدمات ومساعدات للأيتام والفقراء والمكفوفين.
3- فتح مدارس ومعاهد للأولاد والبنات.
4- الاهتمام بالتعليم الجامعي للفقراء خاصة.

وقد أضافت الجمعية فيما بعد أهدافاً أخرى اشتقت من الأهداف السابقة الأساسية (جمعية الأقـصى العلمية الإسلامية، 1994)، وهذه الأهداف هي:

1- فتح رياض ومدارس في مدينة القدس وضواحيها خاصة، وفي مدن وقرى فلسطين عامة.
2- الاهتمام بالبحوث والدراسات المرتبطة بتنمية المجتمع الفلسطيني في المجالات الاجتماعية والتعليمية والتراثية والفكرية.
3- تقديم الخدمات التعليمية على أوسع نطاق ممكن لأبناء الشهداء وللأطفـال اليتـامى وذوي العوز.
4- فتح مراكز إرشادية ثقافية لأبناء فلسطين تهدف إلى توجيههم وطنيا ودينيا، وتنمية وعـيهم وتعزيز انتمائهم.
5- الاهتمام بالتعليم التكنولوجي.
6- إقامة مخيمات صيفية سنوية ذات فعاليات ثقافية ورياضية وترويحية.

7- إقامة نشاطات وفعاليات ثقافية من خلال إقامة المعارض الفنية والعلمية والمسابقات الثقافية والمحاضرات والندوات المختلفة.

وعليه فقد تم إنشاء الرياض بصورة تدريجية ومتتابعة وعلى النحو الآتي (مدارس رياض الأقصى الإسلامية، د.ت): الملحق (7)

في العام الدراسي 78/77 تم تأسيس روضتين:

الأولى: روضة رياض الأقصى الإسلامية والتي أصبحت تعرف لاحقا بمدرسة القدس، وكان ذلك داخل أسوار المدينة قرب باب الساهرة في مكان إسلامي يعرف بالزاوية الهندية، والتي أصبحت فيما بعد مقرا للجنة وللإدارة العامة.

الثانية: روضة أطفال الضاحية الإسلامية في حي ضاحية البريد شمال مدينة القدس الواقعة بين مدينة القدس ورام ا .

وفي العام الدراسي التالي 79/78 تم تأسيس روضتين أخريين:

الأولى: روضة رياض الأقصى الإسلامية- فرع العيزرية، في بلدة العيزرية شرقي مدينة القدس الواقعة على الطريق بين القدس وأريحا.

الثانية: روضة العبيدية الإسلامية، في قرية العبيدية شرق مدينة بيت لحم.

وفي العام الدراسي 82/81 تم استحداث روضة في بلدة صورباهر جنوب مدينة القدس وتحت اسم: مدرسة رياض الأقصى الإسلامية.

وفي عام 83/82 تم إنشاء مدرسة " الحرم الشريف " في أروقة المسجد الأقصى المبارك.

وسعت الجمعية إلى تشكيل مجالس آباء في مدارس ورياض الأقصى الإسلامية (نظام مجالس الآباء في مدارس رياض الأقصى الإسلامية، د.ت) ويلاحظ المتتبع لنظام مجلس الآباء أنها تألفت من ممثلين عن أولياء أمور الطلبة من أجل المشاركة الفعالة في المهام التربوية والنفسية والصحية استكمالاً لدور المدرسة. وقد انبثق عن هذه المجالس مجلس آباء مركزي موحد لجميع المدارس يتألف من ممثلين عن كل مجلس. كما وانبثق عنها لجان (لجنة تربوية، ولجنة ثقافية، ولجنة اجتماعية) بحيث ترأس كل لجنة منها أحد أعضاء المجلس. وقد هدفت مجالس الآباء إلى:

1- ترسيخ التعاون بين المدرسة إذ يتعلم الأبناء وبين الأسرة إذ يعيشون، لإحداث التكامل في تربيتهم وترسيخ العقيدة الصحيحة لديهم.

2- العمل على تحسين العملية التربوية بالمساعدة في سد حاجة المدرسة من الوسائل التعليمية التعلمية والمرافق التعليمية التي تساعد المعلمين على الأداء والطـلاب علـى الاسـتيعاب وتنمية القدرات.

3- نشر الوعي التربوي بين أولياء الأمور، وتوضيح رؤية ورسالة المدرسة وأهمية التعلـيم، واطلاع الآباء على الأنظمة الداخلية المتجددة في المدرسة، وحثهم على تنفيـذ التعليمـات والتوجيهات الصادرة عن المدرسة .

4- المشاركة في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المدرسة.

5- الاستفادة من خبرات أولياء الأمور لمعاونة المدرسة في تأدية مهمتها التربويـة والعلميـة والصحية والاجتماعية والثقافية.

6- العمل على تطوير المدرسة من حيث البناء والمرافق والملاعب وصيانتها، وتقديم الـدعم المادي لمعاونتها في أداء رسالتها التربوية، وإنجاح النشاطات اللامنهجيـة فيهـا وإقامـة المعارض والحفلات.

7- ازدياد عطاء الطلاب وإشعارهم بالطمأنينة جراء رؤيتهم لآبائهم يقفون معهم ومع مدرستهم ويحققون مطالبهم.

لقد تعاقب على إدارة الجمعية شخصياتٌ متعددة أشغلت بعض المناصب فيها، وكان سـبب التغيـر الكبير في المناصب التي تم إشغالها هو وفاة بعض الأعضاء، أو انسحاب بعضهم، فكانت المناصب تُحدد حسب القدرة والكفاءة، وحسب الاستعداد من قبل الأعضاء للعمل التطوعي في الجمعية وفـي المناصب الشاغرة. ومازال بعض الأعضاء قائمين بأعمالهم منذ تأسيس الجمعية وحتى حينه مـع تغيرٍ مستمرٍ في مواقعهم فيها كما اتضح من خلال مراجعة قوائم الأعـضاء للـسنوات الماضـية (جمعية لجنة أموال الزكاة، د.ت).

وقد كان مؤسسو الجمعية من التربويين ومن رجال الأعمال ومن السياسيين وغيـرهم، إذ تـشكلت الجمعية ما بين عام 1976- 1979 من السادة (جمعية لجنة أموال الزكاة، د.ت): عكرمـة سـعيد صبري، كامل عطا القاضي، عيسى عارف كردية، توفيق حسن أبو زهـرة، فـايز داود القطـب، خضر حسن أبو صوي، أحمد حسين عثمان الكسواني، عبد الرازق عمر شويكي، محمد عبد القادر الكفراوي، نهاد أبو غربية.

أما أعضاء الهيئة الإدارية للجمعية لعام 2009 فكانوا: عكرمة صبري، وكامل القاضي التميمـي، ومازن أهرام، وصلاح هنية، ونشأت فطين طهبوب، ومصطفى توفيق، وهاشـم عيـسى، وعبـد الرحمن عباد، وعلي خشان، ومنير أحمد كسوني، وأحمد هاشم زغير، وعادل حسين الحلاق.

ونظراً للعجز المالي الذي مرت به الجمعية منذ سنة 1986، فقد تم تسليم الرياض والمدارس فـي كل من صورباهر، السواحرة، العبيدية، أرطاس، بيت عنان، بيت إكسا، إلى جمعيات محلية لتديرها تحت إشراف مدارس ورياض الأقصى الإسلامية (جمعية الأقصى العلمية الإسلامية، 1994).

وقد كان للجنة زكاة صورباهر التي حملت رسالة جمعية الأقصى العلمية الإسلامية، الدور الملحوظ في زيادة عدد مدارس رياض الأقصى الإسلامية في القدس الشريف، من خلال زيادة عـدد هـذه المدارس في بلدة صورباهر التي تقع جنوب مدينة القدس، وفيما يلي عرض للجنة وأعمالها المتعلقة بمدارس رياض الأقصى الإسلامية.

2.1.4. لجنة زكاة صورباهر

يستند التعريف بلجنة زكاة صورباهر بوصفها الجهة المؤسسة لمدارس رياض الأقصى الإسـلامية في بلدة صورباهر إلى الوثائق والمنشورات والمقابلات: (فواقة، 2010؛ فواقـة، 2009؛ اللجنـة المساندة للتعليم، 2009؛ لجنة زكاة صورباهر، 1998؛ لجنة أموال الزكاة-صورباهر، 1989).

إن الإشراف على مدراس رياض الأقصى الإسلامية كان من جملة أهداف لجنة زكاة صورباهر، إذ قامت جمعية لجنة زكاة صورباهر– القدس (جمعية الأقصى العلمية الإسلامية) في بدايـة العـام الدراسي 81 / 1982 بافتتاح روضة للأطفال في صورباهر في بناية مستأجرة بواقع 132 طفـلاً كما ورد ملحق (8)، وفي عام 1983 قامت لجنة أولياء الأمور والتي تعد اللجنة العامـة المـشرفة على مدارس ورياض الأقصى الإسلامية في بلدة صورباهر بالتقدم بطلب إلـى جمعيـة الأقـصى العلمية الإسلامية من أجل الارتقاء بهذه الرياض من كونها تقتصر فقط على الرياض إلى مدرسـة للمرحلة الأساسية الدنيا، إلا أن الجمعية لم توافق وذلك بحكم عدة معطيات أهمها ميزانية الجمعيـة التي لا تسمح بإنشاء مدارس أخرى، ومن هنا قامت لجنة زكاة صورباهر في القرية باستلام إدارة وتمويل هذه المدارس بصورة كاملة في العام الدراسي 86 /1987 ملحق رقم (9)، بحيث أنـشأت

في العام ذاته مدرسة ابتدائية من الصف الأول الأساسي وحتى الصف السادس. وفي عام 1989 تم إنشاء المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية، وفي عام 1999 تم تسليم المدارس لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

وفي فترة لاحقة قامت مديرية التربية والتعليم بافتتاح مدرستين أخريين لتكون بذلك المدارس الخمس في البلدة: مدرسة بنات أبي بكر الصديق ، مدرسة بنات عمر بن عبد العزيز للبنات - مدرسة بنات عثمان بن عفان للبنات - ومدرسة ذكور علي بن أبي طالب للذكور - مدرسة ذكور عمر بن الخطاب للذكور.

2.4. نتيجة السؤال الثاني:

ما تاريخ مدارس رياض الأقصى الإسلامية من حيث: تأسيسها، ورسالتها العلمية، وتطور أسمائها، وإدارتها، ومبانيها، والمناهج المطبقة فيها، وأهم أنشطتها، ومراحلها التدريسية، وأعداد طلابها منذ نشأتها وحتى عام 2010، وأهم المعوقات التي واجهتها، وأهم إنجازتها ؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال عرض تاريخ كل مدرسة بشكلٍ مستقل مع عرض جدولين الأول يظهر مقارنة لواقع المدرسة بين عام التأسيس والعام الحالي لها، والثاني يظهر إحصائية بأعداد الطلبة منذ تأسيس المدرسة وحتى العام الحالي لها. هذا وقد استدلت الباحثة على فلسفة المدارس ورسالتها العلمية من خلال التعابير والجمل التي تصف أهداف الجمعية من حيث تنشئة الأطفال تنشئة وطنية دينية، والمساهمة في حفظ أبناء المسلمين من الضياع من خلال مساعدة أبناء الشهداء والأسرى. ويظهر العرض التالي نبذة عن تاريخ هذه المدارس.

1.2.4. مدارس ورياض الأقصى الإسلامية في البلدة القديمة:

فيما يلي عرض مختصر لنشأة مدارس ورياض الأقصى الإسلامية في البلدة القديمة وتطورها كما دلّت عليها الوثائق والمنشورات والمقابلات: (جبريل، 2010؛ الحلاق، 2009؛ عواد، 2009؛ جمعية لجنة أموال الزكاة – القدس، د.ت).

وتتحدد مدارس رياض الأقصى الإسلامية في البلدة القديمة في مدرستين، هما: مدرسة ورياض الأقصى في حي السعدية، ومدرسة ورياض الأقصى الإسلامية في الحرم الشريف.

1.1.2.4. مدرسة رياض الأقصى في حي السعدية:

تاريخ المدرسة عبر مسيرتها:

أولاً: سنة التأسيس: 1977 كما يشير إليه ملحق رقم (10)

ثانياً: مؤسس المدرسة: جمعية الأقصى العلمية الإسلامية.

ثالثاً: اسم المدرسة: أطلق على هذه المدرسة عند تأسيسها مدرسة القدس، ومع افتتاح الفروع الأخرى أصبح اسمها مدارس ورياض الأقصى الإسلامية/فرع القدس. ملحق رقم (10)

رابعاً:الإدارة : تعاقب على إدارة المدرسة السيدة فريال حلواني، بهية عابدين، ميسون سرحان.

خامساً: المبنى المدرسي: أقيمت المدرسة عند تأسيسها في مبنى وساحات تعرف بالزاوية الهندية داخل باب الساهرة في البلدة القديمة، واستمر الوضع كذلك حتى عام 2000، إذ تم إفراغ الزاوية ما بين عام 2000- 2005 من الطلبة ونقلهم بصورة تدريجية إلى حي السعدية عند المئذنة الحمراء داخل البلدة القديمة، بحيث تم شراء البناء لصالح الجمعية.

سادساً: المراحل الدراسية: اقتصرت المدرسة في بدايتها على الرياض لتشتمل على المرحلة الأساسية الدنيا تدريجياً من الصف الأول الأساسي وحتى الصف السادس.

سابعاً: نوع الدراسة: الدراسة فيها مختلطة.

ثامناً: المنهاج: طُبق المنهاج الأردني المعمول به في المدارس العربية في القدس منذ نشأة المدارس، حتى إعداد المناهج الفلسطينية واعتمادها تدريجياً ابتداء من 1998.

تاسعاً: أهم الأنشطة:

- القيام برحلات ترفيهية وتعليمية.
- القيام بزيارة الحرم الشريف المبارك بصورة غير دورية لإعمار المسجد الأقصى.
- تنظيم مسابقات علمية وأدبية وثقافية داخلية.
- تنظيم مسابقات في حفظ القرآن ومسابقات في التجويد.
- نشاطات صحية.

عاشراً: أهم المعوقات:



- وجودها داخل البلدة القديمة وبالتحديد داخل حي من أحيائها، وبالتالي صعوبة الوصول إليها باستثناء المواطنين القاطنين في تلك المنطقة.
- البناء المدرسي، إذ هو عبارة عن بناء قديم، ولا تتوافر فيها شروط الصحة العامة.
- توجه المعلمات نحو الالتحاق في المدارس التابعة لجهات أخرى، ولذلك لمنحهـا رواتـب أعلى من تلك الرواتب التي تقدمها هذه المدرسة.

<u>أهم الإنجازات:</u>

- بقاء هذه المدرسة تحت إشراف جمعية الأقصى العلمية الإسلامية، إدارةً وتمويلاً وإشرافاً، وعدم إلحاقها بإدارة التربية والتعليم الفلسطينية.
- ترميم البناء المدرسي وإصلاحه وإضافة غرف صفية إليه.

ويظهر الجدول التالي مقارنة بين واقع مدارس ورياض الأقصى الإسلامية / فرع حي السعدية عام 1977 وواقعها الحالي للعام 2010/2009 وملاحظة التغيير الذي طرأ على المدرسة في عدد مـن المجالات التي لم ترد سابقاً خلال هذه الحقبة الزمنية.

جدول (1.4)

مقارنة بين واقع المدرسة عام 1977 وواقعها الحالي للعام 2010/2009

	المدرسة عند التأسيس عام1977	المدرسة عام 2010/2009
اسم المدرسة	مدرسة القدس	مدارس ورياض الأقصى الإسلامية فرع حي السعدية.
اسم المدير/ ة	فريال حلواني	ميسون سرحان
موقع المدرسة	الزاوية الهندية في البلدة القديمة	حي السعدية داخل البلدة القديمة
السلطة المشرفة	خاصة / تابعة لجمعية الأقصى العلمية	خاصة/ تابعة لجمعية الأقصى العلمية
المراحل الدراسية	-----	المرحلة الأساسية الدنيا من الصف الأول وحتى الصف السادس.
نوعية البناء	وقف إسلامي	وقف إسلامي
نوعية الدراسة	مختلطة	الدراسة فيها مختلطة
عدد المعلمين/ ات	5 معلما	11 معلما
عدد الطلاب	150 طالبا	122 طالبا
عدد الصفوف	4 صفوف	6 صفوف
الهيكل التنظيمي	----	مدير، مساعد مدير، سكرتير، هيئة تدريسية، مرشد اجتماعي، أذنة.
رسالة المدرسة	تربية وتنشئة الأطفال تنشئة وطنية دينية سليمة.	تربية وتنشئة أبنائنا تنشئة إسلامية قويمة، ليكونوا معدي المستقبل الواعد، وليحافظوا على العهد بالتمسك بأرض فلسطين والحفاظ عليها.

نلاحظ من الجدول ما يلي:

1- غياب بعض البيانات، وذلك ربما يعود إلى عدم الحفاظ على السجلات الصادرة من الجمعية.

2- انبثاق رسالة المدرسة الحالية عن الرسالة الأولى لها، والتي تؤكد على استمرار هذه المدرسة وفق المنهج الذي انطلقت منه.

وإن غياب البيانات اللازمة ظهر بصورة جلية في الجدول (2.4) والذي تمثّل في عدم إظهار الإحصائية الدقيقة المتعلقة بأعداد الطلبة في المدرسة منذ تأسيسها وحتى عام 2010.

جدول (2.4)

إحصائية بأعداد الطلاب في مدرسة رياض الأقصى الإسلامية في حي السعدية 1979 - 2010

الصف / السنة	الأول الأساسي	الثاني الأساسي	الثالث الأساسي	الرابع الأساسي	الخامس الأساسي	السادس الأساسي	المجموع
1979		37					37
1980		50					50
1981		54		25			79
1982		33		20			53
1983		37		27			64
1984		39		31			70
1985		37		41			78
1986		31		35			66
1987		40		37			77
1988		46		33			79
1989	106	35		35			176
1990	32	43		39			114
1991	27	35		33			95
1992	27	34		37			98
1993	66	35		26			127
1994	44	36		23			103
1995	26	34		26			86
1996	34	23		30			87
1997	92	37		31			160
1998	32	40		22			94
1999	94	23		24			141
2000	24	18		26			68
2001	23	25					48
2002	24	19		6			49
2003	25	24		12			61
2004	34	20	12	7		7	80
2005	30	27	9	15		12	93
2006	32	23	16	18		9	98
2007	25	23	15	22		14	99
2008	29	22	18	20			89
2009	26	22	20	20	20	14	122

يتبين ومن خلال هذا الجدول أن:

1- أعداد الطلبة قليلة نسبياً ويمكن أن يعزى السبب إلى:

- وجود منافسين لهذه المدارس من مدارس تابعة للبلدية الإسرائيلية أو مدارس تابعة للسلطة الفلسطينية، وعليه فإن الأهل يفضلون التوجه إليها بدلاً من دفع قسط سنوي مقداره 2500 شيقل (الشيقل هو العملة الإسرائيلية المستخدمة في الأراضي المحتلة، أي ما يعادل ($350) للطالب الواحد.
- بالرغم من الصيت الحسن للمدرسة وتوجه أهالي الطلبة إلى إلحاق أبنائهم بها إلا أن الوضع العام للمدرسة من حيث وضع المبنى المدرسي ومكانه، بالإضافة إلى إمكانياته المحدودة، لا تشجع على الالتحاق بالمدرسة بأعداد كبيرة.

2-افتقاد هذه الإحصائية للصحة والدقة في بياناتها المتعلقة بأعداد الطلبة، وعدم ظهور أعداد الطلاب للصفين الخامس والسادس في الجدول وذلك لعدم توافر السجلات، ولعل السبب في ذلك هو ضياع هذه السجلات عند انتقال المدرسة من الزاوية الهندية إلى حي السعدية، أو إهمال القائمين عليها، وعليه فقد تم اللجوء إلى مكتب التربية والتعليم في القدس الشريف للحصول على الإحصائية الدقيقة لأعداد الطلبة، ويظهر الجدول التالي أعداد الطلبة في كل من مدرسة رياض الأقصى الإسلامية فرع الحرم الشريف ومدرسة رياض الأقصى الإسلامية فرع حي السعدية، إذ لا توجد إحصائية للمدرسة بصورة مستقلة عن فرع الحرم الشريف.

جدول (3.4)

أعداد الطلبة في مدرسة رياض الأقصى الإسلامية فرعي الحرم الشريف وحي السعدية

الصف / السنة	الأول الأساسي	الثاني الأساسي	الثالث الأساسي	الرابع الأساسي	الخامس الأساسي	السادس الأساسي	المجموع
2005	60	72	58	45	32	42	309
2006	62	54	59	58	39	33	305
2007	73	52	46	60	49	39	319
2008	67	73	49	48	60	49	346
2009	53	51	69	54	48	60	335

2.1.2.4. مدرسة ورياض الأقصى الإسلامية في الحرم الشريف:

تاريخ المدرسة عبر مسيرالتها:

أولاً: سنة التأسيس: 1982 كما يشير ملحق رقم (11)

ثانياً: مؤسس المدرسة: جمعية الأقصى الإسلامية العلمية.

ثالثاً: اسم المدرسة: أطلق عليها عند تأسيسها مدرسة الحرم الإسلامي الشريف، ومع وجود الفروع الأخرى أخذت اسم مدرسة ورياض الأقصى الإسلامية فرع الحرم الشريف. ملحق رقم (11)

رابعاً: الإدارة: لقد تعاقب على إدارة المدرسة: محمود عواد، سامي مكّاوي، خالد ذيب، ليعود محمود عواد ويستلم إدارة المدرسة ثانية.

خامساً: المبنى المدرسي: اتخذت المدرسة مكاناً لها في أروقة المسجد الأقصى الممتدة بين باب حطة وباب الغوانمة (وهما بابان من أبواب المسجد الأقصى المبارك في الجهة الشمالية والزاوية الشمالية الغربية لساحات المسجد الأقصى) التي تم ترميمها واستصلاحها واستثمارها كمدرسة لأبناء القدس، وبقي موقع المدرسة كما هو لم يتغير. ملحق رقم (11)

سادساً: المراحل الدراسية: المرحلة الدراسية الدنيا من الصف الأول الأساسي وحتى الصف السادس.

سابعاً: نوع المدرسة: الدراسة فيها للذكور فقط.

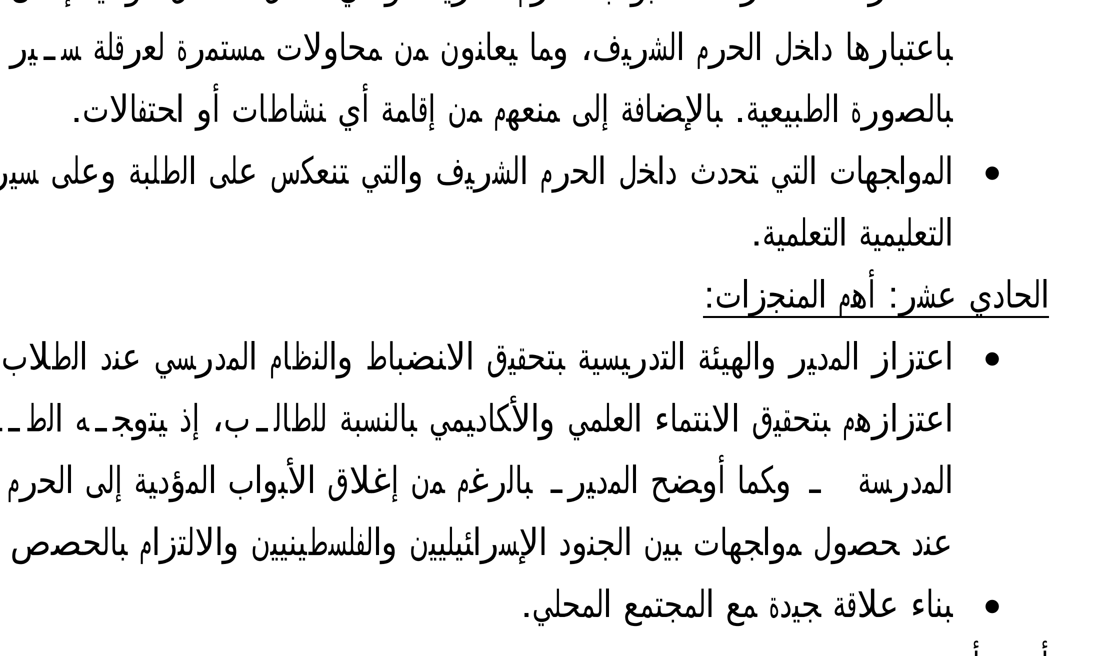
ثامناً: المنهاج: طُبق المنهاج الأردني المعمول به في المدارس العربية في القدس منذ نشأة المدارس، حتى إعداد المناهج الفلسطينية واعتمادها تدريجيا ابتداء من 1998.

تاسعاً: أهم الأنشطة:

- القيام برحلات ترفيهية وتعليمية:
- تنظيم مسابقات علمية وأدبية وثقافية داخلية.
- تنظيم مسابقات في حفظ القرآن ومسابقات في التجويد.
- نشاطات صحية.
- إقامة الحفل السنوي للعام المنصرم 2008، إذ لم يكن بالإمكان إقامة مثل هذه الحفلات بسبب العراقيل الإسرائيلية.

عاشراً: أهم المعوقات:

إن أهم معوق تمر به المدرسة هو المحتل الإسرائيلي والمتمثل برجال الشرطة الإسرائيليين المعسكرين على أبواب المسجد الأقصى ومضايقاتهم المستمرة للمدرسة وطلبتها من حيث:



- عسكرته المستمرة عند أبواب الحرم الشريف والتي تشكل المدخل الوحيد إلى المدرسة باعتبارها داخل الحرم الشريف، وما يعانون من محاولات مستمرة لعرقلة سير المدرسة بالصورة الطبيعية. بالإضافة إلى منعهم من إقامة أي نشاطات أو احتفالات.
- المواجهات التي تحدث داخل الحرم الشريف والتي تنعكس على الطلبة وعلى سير العملية التعليمية التعلمية.

<u>الحادي عشر: أهم المنجزات:</u>

- اعتزاز المدير والهيئة التدريسية بتحقيق الانضباط والنظام المدرسي عند الطلاب، وكذلك اعتزازهم بتحقيق الانتماء العلمي والأكاديمي بالنسبة للطالب، إذ يتوجه الطلاب إلى المدرسة - وكما أوضح المدير - بالرغم من إغلاق الأبواب المؤدية إلى الحرم الشريف عند حصول مواجهات بين الجنود الإسرائيليين والفلسطينيين والالتزام بالحصص الدراسية.
- بناء علاقة جيدة مع المجتمع المحلي.

<u>أمور أخرى:</u>

1- تقوم مديرية التربية والتعليم في القدس بتقديم خدماتها إلى المدارس التابعة لها، وتدعم بعض المدارس الخاصة كمدرسة رياض الأقصى الإسلامية فرع حي السعدية وفرع الحرم الشريف، وذلك بمساعدة المدرسة في توفير بعض المعلمات للمدرستين، بحيث تصرف لهن الرواتب من السلطة الفلسطينية، بالإضافة إلى التزام كل من المدرستين بالقوانين والأنظمة الصادرة عنها، والتزامهما بمناهجها.

ويظهر الجدول التالي مقارنة بين واقع مدارس ورياض الأقصى الإسلامية / فرع الحرم الشريف عام 1982 وواقعها الحالي للعام 2010/2009 وملاحظة التغيير الذي طرأ على المدرسة في عدد من المجالات التي لم ترد سابقاً خلال هذه الحقبة الزمنية.

جدول (4.4)

مقارنة بين واقع المدرسة عام 1982 وواقعها الحالي للعام 2010/2009

	المدرسة عند التأسيس عام1982	المدرسة عام 2010/2009
اسم المدرسة	مدرسة الحرم الإسلامي الشريف	مدارس رياض الأقصى الإسلامية فرع الحرم الشريف.
المؤسس	جمعية الأقصى العلمية الإسلامية	جمعية الأقصى العلمية الإسلامية
اسم المدير/ ة	محمود عواد	محمود عواد
موقع المدرسة	داخل الحرم الشريف	داخل الحرم الشريف.
السلطة المشرفة	خاصة/ تابعة لجمعية الأقصى العلمية الإسلامية	خاصة/ تابعة لجمعية الأقصى العلمية الإسلامية
المراحل الدراسية	صفوف المرحلة الأساسية الأولى، من الصف الثاني وحتى الصف الخامس كما ظهر من الجدول (4)	المرحلة الأساسية الدنيا من الصف الأول وحتى السادس.
نوعية البناء	وقف إسلامي	وقف إسلامي
نوعية الدراسة	للذكور	الدراسة فيها للذكور
عدد المعلمين/ ات	14 معلما	11 معلما
عدد الطلاب	111 طالبا	230 طالبا
عدد الصفوف	----	6 صفوف
الهيكل التنظيمي	-----	مدير، سكرتير غير متفرغ، هيئة تدريسية، مرشد اجتماعي، أذنة.
رسالة المدرسة	تربية وتنشئة الأطفال تنشئة وطنية دينية سليمة.	تربية أبنائنا على الأخلاق الإسلامية القويمة، وتنمية حب التعلم، وحب الوطن، وحب الانتماء للمسجد الأقصى والحرم الشريف.

يلاحظ من الجدول ما يلي:

1- غياب بعض البيانات، وذلك ربما يعود إلى عدم الحفاظ على السجلات الصادرة من الجمعية.

2- انبثاق رسالة المدرسة الحالية عن الرسالة الأولى لها، والذي يؤكد على استمرار هذه المدرسة وفق المنهج الذي انطلقت منه.

3- عدم الدقة في البيانات المتعلقة بأعداد الطلبة عند التأسيس، إذ يظهر في الجدول رقم (4.4) أن أعداد الطلبة عند تأسيس المدرسة كانت (111) طالباً بينما أظهرته السجلات في

الجدول رقم (5.4) (230) طالباً، ويمكن أن يعزى هذا السبب إلى عدم الاهتمام بالسجلات والوثائق، وإن غياب البيانات اللازمة أظهره الجدول التالي (5.4) من خلال إحصاء أعداد الطلبة في المدرسة منذ تأسيسها وحتى عام 2010.

جدول (5.4)

إحصائية بأعداد الطلاب في مدرسة رياض الأقصى الإسلامية في الحرم الشريف 1982- 2010

الصف / السنة	الأول الأساسي	الثاني الأساسي	الثالث الأساسي	الرابع الأساسي	الخامس الأساسي	السادس الأساسي	السابع الأساسي	المجموع
1982		46	26	23	16			111
1983	31	48	49	30	30	25		213
1984	41	54	47	56	53	25		276
1985	74	42	66	60	81	50		373
1986	76	75	54	57	61	66		389
1987	48	72	72	63	75	62		392
1988	71	55	69	70	86	74		425
1989	78	80	60	69	80	72	30	469
1990	46	71	71	72	99	92		451
1991	37	59	64	70	81	80		391
1992	35		51	68	89	69		312
1993	62	35	23	25	30	13		188
1994	74	50	60	64	61	51	28	388
1995	23	27	15	27	28	27	34	181
1996	25	18	17	20	26	37	30	173
1997	55	37	21	31	27	22	23	216
1998	36	29	22	28	17	23	18	173
1999	40	36	29	29	29	19		182
2000	46	31	30	24	26	24		181
2001	48	53	42	26	24	19		212
2002	61	45	53	38	23	26		246
2003	78	51	39	50	39	25		282
2004								
2005	60	72	58	49	32	42		313
2006	60	54	58	55	39	34		300
2007	73	52	46	60	49	39		319
2008	67	73	49	48	60	49		346
2009	29	30	51	35	30	55		230

يلاحظ من الجدول أن:

1- وجود تفاوت ملحوظ في أعداد الطلبة إذ أنها كانت تزداد في فترة زمنية محددة، وتقلّ في فترة أخرى، ويمكن أن يعزى السبب إلى توجه الطلاب إلى مدارس البلدية الإسرائيلية، أو

المدارس الحكومية التابعة للسلطة الفلسطينية، بدلاً من دفع قسط سنوي مقداره (2500) شيقل للطفل الواحد وعن كلّ شهر، أي ما يعادل (350 $) .

2- الوضع العام للمدرسة من حيث وضع المبنى المدرسي ووجوده داخل الحرم الشريف والإغلاقات المستمرة له عند حدوث اعتداءات من قبل الجيش الإسرائيلي والمستوطنين اليهود، بالإضافة إلى إمكانياته المحدودة، فهذه الأمور مجتمعة لا تشجع على الالتحاق بالمدرسة.

3.1.2.4. مناقشة واستنتاجات:

1) عند الاطلاع على السجلات تبين أن هناك عدم ترتيب وتنظيم للسجلات الحديثة منها والقديمة، بل وعدم العثور على بعضها لضياع أو غيره، بالرغم من أن هذه المدرسة هي المدرسة الأم وهي أول مدرسة أنشئت، وتعتبر الموئل للحصول على الوثائق والسجلات المتعلقة بجمعية الأقصى العلمية الإسلامية. لذلك لم يكن بالإمكان إحصاء أعداد الطلبة للصف الأول والصف الخامس.

2) افتقدت الإحصائية المتعلقة بأعداد الطلبة للدقة، وذلك لضياع السجلات الخاصة بأعداد الطلبة وعدم توافرها في المدرستين، حتى وبعد اللجوء إلى مكتب التربية والتعليم في القدس الشريف. لكن وبالاعتماد على أعداد الطلبة خلال السنوات الخمس الأخيرة والمعتمدة من مكتب التربية والتعليم (جدول 3.4) فإنه يلاحظ الثبات النسبي في الأعداد.

3) تطبيق مدرسة رياض الأقصى الإسلامية بفرعيها الحرم الشريف وحي السعدية المنهاج الفلسطيني المتبع والصادر من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، دون توظيفها لأي برامج أو أي مناهج أو كتب خاصة بالمدرسة بعد أن كانت تطبق برنامج تحفيظ القرآن في بداية عهدها، بالإضافة إلى توظيف قسم من الهيئة التدريسية من قبل مكتب التربية والتعليم في القدس الشريف، وعليه فإن المدرسة تقدم للطلبة المقدسيين ما تقدمه المدارس الأخرى دون تميز يذكر في بنائها أو مناهجها وحتى في الهيئة التدريسية. ويظهر فقط تميز المدرسة فرع الحرم الشريف بوجودها داخل الحرم الشريف والذي يدلّ على:

- أن لهذه المدرسة صبغةً ونكهةً خاصة بحكم وجودها داخل الحرم الشريف، فتشعر أن الصبغة الإيمانية والإسلامية تعلوها.

- أن المدرسة مستمرة في مسيرتها التعليمية بالرغم من الممارسات الإسرائيلية المستمرة ضدها، إذ تعاني المدرسة وطلابها وهيئتها التدريسية من اعتداءات مستمرة من قبل الجنود الإسرائيليين المعسكرين عند أبواب الحرم الشريف المؤدي لهذه المدرسة، خاصة عند حدوث إغلاق لأبواب الحرم الشريف.

2.2.4. مدرسة رياض الأقصى الإسلامية الثانوية في ضاحية البريد:

فيما يلي عرض مختصر لنشأة مدارس ورياض الأقصى الإسلامية في ضاحية البريد (وهي أحد أحياء مدينة القدس الشمالية) وتطورها كما دلّت عليها الوثائق والمنشورات والمقابلات:(جبريل،2010؛ أبو الرب، 2009 ؛ جمعية لجنة أموال الزكاة – القدس، د.ت).

تاريخ المدرسة عبر مسيرتها:

أولاً: سنة التأسيس: (1977) كما يشير أليه ملحق رقم (12)

ثانياً: مؤسس المدرسة: جمعية الأقصى العلمية الإسلامية.

ثالثاً: اسم المدرسة: عرفت المدرسة عند إنشائها بروضة الضاحية الإسلامية، وأصبح اسمها رياض الأقصى الإسلامية الثانوية. ملحق رقم (12)

رابعاً:الإدارة: قام بإدارة المدرسة كل من: صبحي الخطيب، ياسين مصطفى، بهية عابدين، سوسن الصفدي، وأمل أبو الرب على التوالي والترتيب.

خامساً: المبنى المدرسي: أقيمت المدرسة عند تأسيسها في مبنى ملاصق لمسجد الحي، وكانت عبارة عن طابقين، وبعد عدة سنوات تم إضافة الطابق الثالث بجهود وتبرعات المجتمع المحلي ومجلس أولياء الأمور. ملحق رقم (12)

وقد استثمرت مدرسة رياض الأقصى الإسلامية المبنى المدرسي للذكور الذي كان موجودا في منطقة قريبة من المدرسة والذي يبعد قرابة (100م) عنها، وذلك أنها حولت هذا المبنى إلى جزء من مدرسة رياض الأقصى الإسلامية، وإدراج المرحلة الأساسية الدنيا فيه، بعد انتقال الطلاب من هذا المبنى إلى مدرسة البيروني ومدرسة حسني الأشهب الحكومتين القريبتين، وكان سبب الانتقال هذا هو قلة عدد الطلاب بالنسبة للمبنى الموجودين فيه وزيادة عدد الطالبات في مدرسة رياض الأقصى الإسلامية.

وينفذ حالياً (أي في أثناء إعداد هذه الرسالة) مشروع البناء المدرسي الجديد من قبل وزارة التربية والتعليم بجوار المدرسة، والذي بدأ بناؤه بتاريخ 2009/4/13 والمتوقع تسليمه ما بين شهر نيسان وأيار من العام 2010.

سادساً: المراحل الدراسية: بدأت المدرسة عند تأسيسها بالصفوف الأول والثاني والثالث، وتطورت بصورة تدريجية إلى أن اكتملت فيها المراحل الدراسية الثلاث: المرحلة الدنيا والمرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية بفروعها العلمي والأدبي عام 1996، في عام 2008 تم افتتاح الفرع التجاري للصف الثاني عشر.

سابعاً: نوعية الدراسة: بدأت الدراسة فيها مختلطة لتقتصر على الإناث بعد عدة سنوات من إنشائها.

ثامناً: المنهاج: طُبق المنهاج الأردني المعمول به في المدارس العربية في القدس منذ نشأة المدارس، حتى إعداد المناهج الفلسطينية واعتمادها تدريجيا ابتداء من 1998.

تاسعاً: أهم الأنشطة:

- القيام برحلات ترفيهية وتعليمية.
- تنفيذ أنشطة الوزارة بكافة جوانبها التعليمية والثقافية.
- المشاركة في المسابقات العلمية والأدبية الرياضية الخارجية من قبل مدارس أو مراكز داخلية أو خارجية كمؤسسة النيزك للإبداع الفكري.
- تنظيم مسابقات علمية وأدبية وثقافية داخلية.
- نشاطات صحية.

عاشراً: أهم المعوقات:

- تجزئة المدرسة إلى بنائين وبعد المسافة بينهما مما يعيق من عمل المديرة والذي يتطلب دوامها في المدرسة بقسميها.
- إنشاء الجدار الفاصل في محيط مدينة القدس والذي بدوره عزل مبنى المدرسة عن مدينة القدس، وبالتالي أعاق التواصل المادي بين المدرسة ومكتب التربية والتعليم في القدس.

الحادي عشر: أهم المنجزات:

- توفير مدرسة شاملة تضم المراحل التعليمية من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الثاني عشر لبنات أهالي حي الضاحية.
- افتتاح فرع جديد في المدرسة بالإضافة إلى فرعي الثاني عشر العلمي والثاني عشر الأدبي ألا وهو الفرع التجاري.

- الزيادة الملحوظة في أعداد خريجات الثانوية العامة، والطالبات الملتحقات بالمرحلة الثانوية.
- بناء المبنى المدرسي الجديد.

ويظهر الجدول التالي مقارنة بين واقع مدرسة رياض الأقصى الإسلامية الثانوية عام 1977 وواقعها الحالي للعام 2010/2009 وملاحظة التغيير الذي طرأ على المدرسة في عدد من المجالات التي لم ترد سابقاً خلال هذه الحقبة الزمنية.

جدول (6.4)

مقارنة بين واقع المدرسة عام 1977 وواقعها الحالي للعام 2010/2009

	المدرسة عند تأسيسها عام 1977	المدرسة عام 2010
اسم المدرسة	روضة الضاحية الإسلامية	رياض الأقصى الإسلامية الثانوية
المؤسس	جمعية الأقصى العلمية الإسلامية	جمعية الأقصى العلمية الإسلامية
اسم المدير/ ة	صبحي الخطيب	أمل أبو الرب
موقع المدرسة	ضاحية البريد	ضاحية البريد
السلطة المشرفة	جمعية الأقصى العلمية الإسلامية	السلطة الفلسطينية
المراحل الدراسية	الصف الأول والثاني والثالث	من الصف الأول وحتى الثاني عشر (شاملة لكل المراحل)
نوعية البناء	وقف إسلامي	وقف إسلامي
نوعية الدراسة	إناث	إناث
عدد المعلمين/ ات	----	43 معلما
عدد الطلاب	202 طالبا	743 طالبا
عدد الصفوف	----	30 صفا
الهيكل التنظيمي	----	مدير، نائب مدير، سكرتير، هيئة تدريسية، مرشد اجتماعي، أمين مكتبة، أذنة.
رسالة المدرسة	تربية وتنشئة الأطفال تنشئة وطنية دينية سليمة.	خلق وبناء المواطنة المسلمة المتسلحة بالعقيدة والعلم لبناء مجتمع متطور ومزدهر، مؤمن بخالقه ووطنه وواثق بنفسه.

يلاحظ من الجدول ما يلي:

1- غياب بعض البيانات، وذلك ربما يعود إلى عدم الحفاظ على السجلات الصادرة من الجمعية.

2- انبثاق رسالة المدرسة الحالية عن الرسالة الأولى لها، والذي يؤكد علـى اسـتمرار هـذه المدرسة وفق المنهج الذي انطلقت منه.

3- شمول المدرسة للمراحل التعليمية، بعد أن كانت مقتصرة علـى الـصفوف الأول والثـاني والثالث الأساسي فقط.

ويظهر الجدول التالي (7.4) شمول المدرسة للمراحل التعليمية وما لحقه من نمو ملحوظ فـي أعداد الطالبات الملتحقات في المدرسة، والمقارنة بين أعدادهن عام التأسـيس 1980 والعـام الحالي 2010 .

جدول (7.4)

أعداد الطالبات في مدرسة رياض الأقصى الإسلامية في ضاحية البريد منذ 1980 – 2010

السنة / الصف	الأول الأساسي	الثاني الأساسي	الثالث الأساسي	الرابع الأساسي	الخامس الأساسي	السادس الأساسي	السابع الأساسي	الثامن الأساسي	التاسع الأساسي	العاشر	الأول الثانوي الأدبي	الأول الثانوي العلمي	الأول الثانوي التجاري	الثاني الثانوي الأدبي	الثاني الثانوي العلمي	الثاني الثانوي التجاري	المجموع
1980	127	58	17														202
1981	197	107	51	15													370
1982	182	148	86	42	11												469
1983	194	148	107	73	16	10											548
1984	212	172	136	186	36												742
1985	165	188	145	106	52	25											68 1
1986	154	164	161	114	60	34	20										707
1987	131	148	160	138	71	40	29	20									737
1988	197	165	134	136	100	63	35	27	18								875
1989	176	189	153	149	86	73											826
1990	158	150	164	125	75	72	50	41	26								861
1991	69	133	80	98	73	37	49	32	33	21							625
1992	81	66	77	93	85	66	53	30	27								578
1993	86	72	58	72	76	79	58	41	27	21							590
1994	113	78	65	54	61	64	58	43	33	19	14						602
1995	95	80	72	61	47	54	54	47	31	21	6	6		12			586
1996	99	82	64	57	60	46	47	50	40	25	12	8		5	6		601
1997	58	42	49	57	57	54	46	42	44	36	16	7		12	8		528
1998	67	53	52	50	67	51	45	45	40	40	21	9			13		553
1999	73	54	43	47	40	62	42	36	40	32	24	16		17	10		536
2000	62	56	45	38	45	38	59	36	41	36	18	15		24	14		527
2001	66	70	70	71	58	64	66	68	45	47	21	12		15	14		687
2002	69	63	65	62	75	65	73	66	64	44	33	12		22	11		724
2003	46	60	62	67	64	78	64	67	64	51	22	14		21	12		692
2004	35	53	61	61	67	66	72	62	69	55	27	17		21	12		678
2005	57	60	58	70	66	71	74	68	48	68	32	18		27	12		729
2006	49	56	59	48	73	60	51	68	71	53	42	19		26	16		691
2007	47	60	62	63	57	72	63	73	74	70	34	32		43	17		767
2008	48	61	65	71	67	61	76	67	77	72	18	29	9	33	28		782
2009	44	65	65	67	66	64	72	68	75	71	38	23		32	26	7	783

1.2.2.4. **مناقشة واستنتاجات:**

1) تقوم على إدارة شؤون المدرسة مديرةٌ واحدة بالرغم من:

- إن المدرسة تضم الطالبات من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر، والذي يشكل عبئاً على الإدارة .
- أن البناء المدرسي عبارة عن مبنيين منفصلين، يبعدان عن بعضهما قرابة (100م) والـذي بدوره يرهق الإدارة في التنقل بين المدرستين، ويزيد من صعوبة إنجاز الأعمال.

2) تدل أعداد الطلبة الملتحقين بالمدرسة على حرص أولياء الأمور على إلحاق بناتهم بالمدرسـة، وربما يعود ذلك وحسبما أوردت المديرة إلى:

- تحقيق النظام المدرسي وضبط الطالبات بالرغم من وجود إدارة واحدة للمدرستين.
- علاقة المدرسة الطيبة مع المجتمع المحلي.
- التزايد المستمر في عدد خريجات الثانوية العامة من هذه المدرسة.

3) تضم المدرسة بنات المنطقة من الصف الأول وحتى نهاية المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى افتتاح الفرع التجاري، والذي بدوره لبى رغبة المجتمع المحلي بتوفير الفروع الثلاثة للثانوية العامة.

4) بالرغم من إنشاء المدرسة عام 1977 إلاّ أن السجلات المتعلقة بأعداد الطلبة كانـت محفوظـة بصورة جيدة ومرتبة منذ عام 1980، فلم تجد الباحثة صعوبة في الحصول عليها وإحصائها، كمـا حدث في غيرها من المدارس. وهذا يدل على اهتمام المديرين الذين تعاقبوا على المدرسـة بهـذه السجلات والحفاظ عليها.

5) يلاحظ تعاون المجتمع المحلي مع المدرسة، إذ قدم دعماً مادياً ومعنوياً للمدرسة، كان أكثرهـا وضوحاً الجهود والتبرعات التي قدمت للمدرسة لإضافة طابق ثالث على البناء المدرسي، وهذا يدل على العلاقة الطيبة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

3.2.4. مدارس رياض الأقصى الإسلامية في العيزرية:

فيما يلي عرض مختصر لنشأة مدارس ورياض الأقصى الإسلامية في العيزرية وتطورها كما دلّت عليها الوثائق والمنشورات والمقابلات: (جبريل، 2010؛ أبـو عـرب، 2009؛ العنـاني، 2009؛ جمعية لجنة أموال الزكاة – القدس، د.ت)

وتحدد مدارس رياض الأقصى الإسلامية في العيزرية في مدرستين، هما: مدرسة رياض الأقصى الإسلامية المختلطة، ومدرسة ذكور رياض الأقصى الإسلامية.

1.3.2.4. مدرسة رياض الأقصى الإسلامية المختلطة:

تاريخ المدرسة عبر مسيرتها:

أولاً: سنة التأسيس: 1978 كما يشير أليه ملحق رقم (13)

ثانياً: مؤسس المدرسة: جمعية الأقصى العلمية الإسلامية

ثالثاً: اسم المدرسة: عرفت المدرسة عند نشأتها بمدرسة رياض العيزرية الإسـلامية، وأصـبحت لتعرف فيما بعد باسم رياض الأقصى المختلطة. ملحق رقم (13)

رابعاً: الإدارة : لقد تولى الإدارة كل من: محمود عواد، بهية عابدين، مـصطفى ياسـين، حـسن شاهين، سناء أبو هلال وانتهاء بالسيدة أميمة العناني.

خامساً: المبنى المدرسي: تم إنشاء المدرسة على أرض وقفية من مبنى يتكون من خمـس غـرف ملاصقة لمسجد المرابطين في بلدة العيزرية الواقعة شرقي مدينة القدس كما يشير إليه ملحق رقـم (13)، وعلى مدار السنين وبصورة تدريجية وبمساعدة أيدي الخير اكتمل الطـابق الثـاني، وبعـد انضمام المدرسة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية تم بناء الطابق الثالث مع استحداث مرافق صحة جديدة، وفي عام 2005 تم فصل جزء من المبنى لفصل الطلاب الذكور عن الإناث، وبناء مـدخل خاص به، وبالتالي أُقيمت مدرسة بإدارة جديدة وللذكور فقط. ونتيجة لاكتظاظ الـصفوف بالطلبـة لجأت مديرة المدرسة إلى الاستفادة من المسجد الملاصق لها فتطوع القائمين على المسجد بغرفـة للمدرسة لتحل مشكلة الاكتظاظ.

سادساً: المراحل الدراسية: بدأت المدرسة بالصفوف الأول والثـاني والثالـث، وازداد الـصفوف تدريجيا لتكتمل المرحلة الأساسية الدنيا، واستمرت على هذا النحو حتـى (2002) إذ تـم إلحـاق المرحلة الأساسية العليا وبصورة تدريجية لتكتمل عام 2006.

سابعاً: نوعية الدراسة: شملت المدرسة ومنذ نشأتها الذكور والإناث، أما في عام 2005 فاقتصرت على الإناث، باستثناء الصفوف من الأول وحتى الثالث.

ثامناً: المنهاج: طُبق المنهاج الأردني المعمول به في المدارس العربية فـي القـدس منـذ نـشأة المدارس، حتى إعداد المناهج الفلسطينية واعتمادها تدريجيا ابتداء من 1998.

9- أهم الأنشطة:

- القيام برحلات ترفيهية وتعليمية:
- تنفيذ أنشطة الوزارة بكافة جوانبها التعليمية والثقافية.
- المشاركة في الفعاليات والمسابقات العلمية والأدبية والثقافية والرياضية الخارجية من قبـل مدارس أو مراكز داخلية أو خارجية، كالمـشاركة مـع الجامعـات لتحقيـق النـشاطات اللامنهجية.
- تنظيم مسابقات علمية وأدبية وثقافية داخلية.
- نشاطات صحية.

عاشراً: أهم المعوقات:

- الجدار الفاصل والذي بدوره يعيق التواصل بين المدرسة ومكتب التربيـة والتعلـيم فـي القدس.
- الاكتظاظ في الصفوف.
- البناء المدرسي والذي يوجد فيه مدخل درج واحد للطوابق الثلاث والـذي يعيـق حركـة الطالبات والمعلمات.
- يعاني البناء المدرسي لهذه المدرسة من عدة مشاكل أهمها: أن للمدرسة طابقاً درجياً واحد تتوزع منه الطالبات على بقية الصفوف في الطوابق الثلاث، والذي بدوره يعيـق حركـة الطالبات وكذلك المعلمات، خاصة في بداية الدوام ونهايته وفي بداية الاستراحة ونهايتها.

الحادي عشر: أهم المنجزات:

- بناء طابق ثالث للمدرسة لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الطالبات الملتحقات بهذه المدرسة.
- رفع المستوى الأكاديمي لدى الطالبات، مما أصبح للمدرسة شأن في المنطقة وأصبح عليها إقبال ملحوظ من قبل المجتمع المحلي.
- فصل المدرسة لتصبح مدرستين، ولتقتصر على الإناث فقط، أما الجزء الثـاني المفـصول عنها فقد خصص للذكور.

- توثيق العلاقة مع المجتمع المحلي، إذ قام مجلس الأمور بتعيين حارس ليلي بموافقة مكتب التربية والتعليم وبتأييد المجتمع المحلي، ويقوم الأهل بالمساهمة في تجميع راتب شهري للحارس.

ويظهر الجدول التالي (8.4) مقارنة بين واقع مدرسة رياض الأقصى الإسلامية عام 1978 وواقعها الحالي للعام 2010/2009 وملاحظة التغيير الذي طرأ على المدرسة في عدد من المجالات التي لم ترد سابقاً خلال هذه الحقبة الزمنية.

جدول (8.4)

مقارنة بين واقع المدرسة عام 1978 وواقعها الحالي للعام 2010/2009

	مدرسة رياض الأقصى عند التأسيس عام 1978	مدرسة رياض الأقصى الإسلامية عام 2010
اسم المدرسة	رياض العيزرية الإسلامية	رياض الأقصى الإسلامية المختلطة
المؤسس	جمعية الأقصى العلمية الإسلامية	جمعية الأقصى العلمية الإسلامية
اسم المدير/ ة	محمود عواد	أميمة العناني
موقع المدرسة	العيزرية	العيزرية
السلطة المشرفة	جمعية الأقصى العلمية الإسلامية	السلطة الفلسطينية
المراحل الدراسية	الصفوف الدراسية الأولى (من الأول وحتى الرابع)	الأساسية الدنيا والأساسية العليا
نوعية البناء	وقف إسلامي	وقف إسلامي
نوعية الدراسة	----	للإناث باستثناء الصف الأول وحتى الثالث فهي مختلطة.
عدد المعلمين/ ات	----	24 معلما
عدد الطلاب	172 طالبا	548 طالبا
عدد الصفوف	----	17 صفا
الهيكل التنظيمي	----	مدير، نائب المدير، سكرتير، هيئة تدريسية، حارس ليلي، مرشد اجتماعي، مشرف صحة مقيم، أذنة.
رسالة المدرسة	تربية وتنشئة الأطفال تنشئة وطنية دينية سليمة.	تربية الطلبة على أسس علمية وأخلاقية ودينية، قادرات على بناء جيل واعد متعلم مثقف، له القدرة على مواجهة المواقف الحالية والمستقبلية، قادر على خدمة بلده ووطنه فلسطين، وقادر على دعم دور المرأة في المجتمع.

يلاحظ من الجدول ما يلي:

1- غياب بعض البيانات، وذلك ربما يعود السبب إلى عدم الحفاظ على السجلات الصادرة من الجمعية.

2- انبثاق رسالة المدرسة الحالية عن الرسالة الأولى لها، والذي يؤكد علـى اسـتمرار هـذه المدرسة وفق المنهج الذي انطلقت منه.

3- الزيادة الملحوظة في أعداد الطلبة والذي أظهره الجدول التالي (9.4) من خلال الإحصائية المتعلقة بأعداد الطلبة منذ عام التأسيس 1980 وحتى العام الحالي 2010.

جدول (9.4)

أعداد الطالبات في مدرسة رياض الأقصى الإسلامية المختلطة في العيزرية 1980 – 2010

السنة / الصف	الأول الأساسي	الثاني الأساسي	الثالث الأساسي	الرابع الأساسي	الخامس الأساسي	السادس الأساسي	السابع الأساسي	الثامن الأساسي	التاسع الأساسي	المجموع
1980	107	47	18							172
1981	134	75	33	18						260
1982										
1983	114	120	88	49						371
1984	172	130	100	71						473
1985	143	154	109	74						480
1986	146	119	128	68						461
1987	126	129	94	103						452
1988	149	121	114	81						465
1989	195	208	109	106	32					650
1990	137	181	155	85						558
1991	250	158	156	126	25					715
1992	163	160	67	37	15					442
1993										
1994	195	124	114	58	61					552
1995	171	132	134	74	66	61				638
1996	181	166	101	78	71	49				646
1997	180	99	95	70	59	48				551
1998	147	156	119	73	61	41				597
1999	119	114	121	48	57	71				530
2000	87	82	88	75	28	31				391
2001	103	89	104	86	76	51				509
2002	85	94	89	105	87	71	41			572
2003	96	94	103	92	108	87	67	45		692
2004	91	88	95	41	30	35	67	23		470
2005	54	93	48	45	44	28		28		340
2006	60	89	94	34	46	24	32	31	24	434
2007	94	90	89	38	34	23	44	29	23	464
2008	94	98	66	58	34	38	45	44	26	503
2009	110	101	80	57	58	35	29	39	28	537

يظهر من خلال الجدول أن:

1- اشتمال المدرسة على المرحلة الأساسية العليا بصورة تدريجية، وعدم اقتصارها على المرحلة الأساسية الدنيا.
2- هناك ضياع لبعض السجلات، فقد ظهر لدينا أن أعداد الطلاب لم يتم إحصائها للعام 1982 وللعام 1993 .

2.3.2.4. مدرسة ذكور رياض الأقصى الإسلامية:

تاريخ المدرسة عبر مسيراتها:

أولاً: سنة التأسيس: 2005

ثانياً: مؤسس المدرسة: وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

ثالثاً: اسم المدرسة: ذكور رياض الأقصى.

رابعاً: الإدارة: لقد تولى الإدارة خلال مسيرتها كل من:حسن شاهين ثم كامل أبو عرب.

خامساً: المبنى المدرسي: إن المبنى المدرسي هو جزء من مبنى المدرسة الأم مدرسة رياض الأقصى الإسلامية المختلطة لكن بإدارتين مختلفتين، وبمدخلين منفصلين. وكان انفصال المدرستين بسبب اكتظاظ الصفوف، وازدياد أعداد الطلبة الملتحقين بالمدرسة، التوجه نحو فصل الذكور عن الإناث وخاصة وأنهم في مجتمع لا يشجع الاختلاط.

سادساً: المراحل الدراسية: من الصف الثالث الأساسي وحتى الصف الثامن.

سابعاً: نوعية المدرسة: اقتصرت المدرسة ومنذ تأسيسها على الذكور.

ثامناً: المنهاج: المنهاج الفلسطيني.

تاسعاً: أهم الأنشطة:

- القيام برحلات ترفيهية وتعليمية:
- تنفيذ أنشطة الوزارة بكافة جوانبها التعليمية والثقافية.
- المشاركة في الفعاليات والمسابقات العلمية والأدبية والثقافية والرياضية الخارجية من قبل مدارس أو مراكز داخلية أو خارجية.
- تنظيم مسابقات علمية وأدبية وثقافية داخلية.
- نشاطات صحية.
- نشاطات كشفية.

عاشراً: أهم المعوقات:

- معوق إداري: وهو المعوق الموجود في المدارس بصورة عامة والمتمثل في كثرة الأعمال الإدارية الملقاة على عاتق المدير.
- معوق أكاديمي: كقلة تعاون الأهل أكاديمياً مع المدرسة، وكثـرة الـدورات التـي تـنظم للمعلمين، والمنهاج وما يتعلق به.
- معوق مالي: وكما اتضح من خلال الرسالة أن هذا المعوق يشكل مشكلة واضـحة لجماـة هذه المدارس، إلا أن بعضها قد تخطاها ولم يعتبرها مشكلة ظاهرة وواقعة، والبعض الآخر كهذه المدرسة اعتبرت المعوق المالي من أكبر المعوقات التي توجهها.
- وجود الجدار الفاصل والذي يعيق التواصل بين المدرسة ومكتب التربية والتعليم في القدس الشريف.

الحادي عشر: أهم المنجزات:

- تخصيص هذه المدرسة للذكور من الطلبة بعد فصلها عن مدرسة رياض الأقصى الإسلامية المختلطة، واقتصار المدرسة الأم (رياض الأقصى الإسلامية المختلطة) على الإناث.
- توفير مدرسة للذكور في البلدة لتضم طلاب المرحلة الأساسية العليا.

ويظهر الجدول التالي (10.4) مقارنة بين واقع ذكور مدرسة رياض الأقصى الإسلامية عام 2005 وواقعها الحالي للعام 2010/2009 وملاحظة التغيير الذي طرأ على المدرسـة فـي عـدد مـن المجالات التي لم ترد سابقاً خلال هذه الحقبة الزمنية.

جدول (10.4)

مقارنة بين واقع المدرسة عام 2005 وواقعها الحالي للعام 2010/2009

	ذكور رياض الأقصى الإسلامية عند التأسيس عام 2005	ذكور رياض الأقصى الإسلامية عند التأسيس عام 2010
المؤسس	دائرة الأوقاف الإسلامية	دائرة الأوقاف الإسلامية
اسم المدير/ ة	حسن شاهين	كامل أبو عرب
موقع المدرسة	العيزرية	العيزرية
السلطة المشرفة	دائرة الأوقاف الإسلامية	دائرة الأوقاف الإسلامية
المراحل الدراسية	من الصف الرابع وحتى الثامن	من الصف الثالث الأساسي وحتى الثامن
نوعية البناء	وقف إسلامي	وقف إسلامي
نوعية الدراسة	ذكور	ذكور
عدد المعلمين/ ات	- - -	15 معلما
عدد الطلاب	293 طالبا	315 طالبا
عدد الصفوف	10 صفوف	10 صفوف
الهيكل التنظيمي	مدير، نائب المدير، سكرتير، هيئة تدريسية، مرشد اجتماعي، أذنة	مدير، نائب المدير، سكرتير، هيئة تدريسية، مرشد اجتماعي، أذنة
رسالة المدرسة	المساهمة في بناء جيل جيد، يرتبط بماضيه، ويرفض سلبيات حاضره، ويعمل على صناعة مستقبله بالإيمان والعلم النافع.	المساهمة في بناء جيل جيد، يرتبط بماضيه، ويرفض سلبيات حاضره، ويعمل على صناعة مستقبله بالإيمان والعلم النافع.

يلاحظ من الجدول:

- لم تتغير رسالة المدرسة وبقيت كما هي منذ نشأتها.
- تعد هذه المدرسة من المدارس الجديدة التي أضافتها مديرية التربية والتعليم.
- التقارب الملحوظ في عدد الطلاب ما بين عام تأسيسه وحتى العام الحالي، والذي أظهره الجدول الآتي (11.4) من خلال عرض الإحصائية المتعلقة بأعداد الطلبة منذ عام تأسيسه وحتى العام الحالي 2010.

جدول (11.4)

أعداد الطلاب في مدرسة ذكور رياض الأقصى الإسلامية في العيزرية 2005 - 2010

الصف / السنة	الثالث الأساسي	الرابع الأساسي	الخامس الأساسي	السادس الأساسي	السابع الأساسي	الثامن الأساسي	المجموع
2005		60	61	62	63	47	293
2006		57	60	62	61	52	292
2007		56	59	63	65	53	296
2008	31	38	59	58	59	56	301
2009	30	61	45	64	60	55	315

يلاحظ من الجدول ما يلي:

- الثبات النسبي في أعداد الطلبة الملتحقين بالمدرسة إذ أن الزيادة في أعدادهم ومنذ عام 2005 كانت 22 طالباً فقط.

3.3.2.4. مناقشة واستنتاجات:

1) تتمتع مدرسة رياض الأقصى المختلطة بعلاقة طيبة مع المجتمع المحلي، مغايرة بذلك مدرسة ذكور رياض الأقصى، وتعاني المدرسة الأخيرة من تدهور العلاقات مع المجتمع المحلي. وترى الباحثة أن السبب في تدهور علاقة مدرسة ذكور رياض الأقصى مع المجتمع المحلي هو إدارة المدرسة، إذ إن المجتمع المحلي هو نفسه المجتمع المحلي المحيط بمدرسة رياض الأقصى المختلطة والواقعة في المنطقة ذاتها، وهو ذاته المجتمع الداعم والمساند لمدرسة رياض الأقصى المختلطة، وهو ذاته المجتمع الذي قام بتوفير حارس للمدرسة السابقة من خلال توفير راتبه الشهري من أولياء أمور الطلبة، وهو ذاته المجتمع الذي قام بإضافة الطابق الثالث على البناء المدرسي. فكيف لهذا المجتمع أن يساند مدرسة ويغض الطرف عن أخرى وكل من المدرستين

تنطلقان من الرسالة ذاتها وتسعيان إلى تحقيق الأهداف ذاتها، ولا سيما أن مدرسة ذكور رياض الأقصى هي ذاتها مدرسة رياض الأقصى المختلطة، وقد انفصلت عنها عام 2005 ليستقر الطلاب البنون فيها وبإدارة مستقلة.

2) عند الاطلاع على السجلات في مدرسة رياض الأقصى المختلطة، تبين أن هناك قلة ترتيب وتنظيم للسجلات القديمة منها والحديثة أيضا، بل وضياع البعض الآخر، لذلك لم يكن بالإمكان إحصاء أعداد الطلبة للعام 1982 وللعام 1993.

3) تتمتع مدرسة رياض الأقصى المختلطة بإقبال الطلبة عليها بالرغم من وجود مدارس أخرى في المنطقة، والذي يدل على الصيت والسمعة الطيبة التي تتمتع به المدرسة.

4.2.4. مدرسة رياض الأقصى الإسلامية في العبيدية:

(عيسى، 2009؛ صبري، 2009؛ فواقه، 2009؛ رياض الأقصى الإسلامية، 2000؛ رياض الأقصى الإسلامية، 1987).

جاءت فكرة إنشاء هذه المدرسة عندما طلب السيد يونس عيسى (أحد المؤسسين لمدرسة رياض الأقصى الإسلامية، ومدير المدرسة الفعلي حاليا) عام 1978 من الشيخ عكرمة صبري رئيس جمعية الأقصى العلمية الإسلامية في ذلك الوقت بأن يفتتح مدرسة في العبيدية تضم أبناءها وتربيهم تربية إسلامية، وتكون في الوقت ذاته تحت إدارة وإشراف وتمويل الجمعية كما يشير إليه ملحق رقم (14). وفعلاً كان ذلك وتحت ظرف عسكري إسرائيلي صعب وبصورة سرية، إذ عمل السيد يونس والعاملين معه على تجميع عدد من أبناء القرية الذي بدأ عددهم ب (33) كما يشير إليه الملحق السابق، إلى أن وصل عددهم إلى (78) طالبا، وعندها بدأت مسيرتهم التعليمية بمعلمتين و(78) طالبا في مسجد الأبرار (أحد مساجد القرية) حتى عام 1996 إذ تم فيه افتتاح المبنى الجديد وانتقال الطلاب إليه (ملحق رقم 15)، واقتصرت على مرحلة الرياض فقط، وفي عام 1979 تم افتتاح الصف الأول الأساسي والذي استمر لثلاث سنين متواصلة وتم إغلاقه لقلة وجود عدد كاف من الطلاب، وأعيد افتتاحه عام 1989، وفي العام 1988 تم افتتاح أربعة فروع أخرى للرياض موزعة في أربعة من مساجد القرية بحيث تم أخذ الطابق الأول من كل مسجد لصالح هذه الرياض.

وكان في عام 1995 أن جاء خضر الزغبي (مدرس ومدرب معلمين) في جامعة بيت لحم، وأعطى تقريرا ممتازا عن الوضع التعليمي في المدرسة، إلا أن انتقاده الوحيد كان حول البناء المدرسي (ملحق رقم 16)، وإثر ذلك مباشرة عمد السيد يونس والعاملين معه بوضع حجر الأساس للبناء المدرسي الجديد بتاريخ 1995/8/4 من خلال جمع تبرعات من أيدي الخير السخية، وخلال خمسة أشهر فقط كان البناء جاهزاً. وبتاريخ 1996/6/1 تم افتتاح البناء (ملحق رقم 15) بحضور المدير العام للجمعية الشيخ عكرمة صبري، ومدير التربية والتعليم السيد محمد الدبس، وتحت رعاية محافظة بيت لحم. والذي ضم المرحلة الأساسية الأولى من الصف الأول وحتى السادس وضمت أيضاً الفرع الخامس من الرياض. وتم إغلاق اثنتين من الرياض لعدم منحها تراخيص من قبل السلطة الفلسطينية.

وفي عام (1988) جاء قرار من الحكم العسكري الإسرائيلي بإغلاق كل المؤسسات التي لا تحمل تراخيص، فتم تقديم طلب للإدارة المدنية الإسرائيلية عن طريق وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، وعليه فقد حصلت المدرسة والرياض على الترخيص المطلوب لاستمرارها. (ملحق رقم 17)

وفي العام ذاته 1988 انقطعت الجمعية بصورة عامة عن مدرسة العبيدية ورياضها واقتصرت على الإشراف الفني والتربوي فقط أما الإشراف الإداري والمالي فلم تتدخل الجمعية فيهما وتركت للسيد يونس والعاملين معه (ملحق رقم 18). أما الآن وفي الوقت الحاضر أصبحت تابعة لمكتب التربية والتعليم في بيت لحم من حيث الإشراف التربوي، ومن حيث القوانين والأنظمة باستثناء بعض القوانين كونها مدرسة خاصة ولم تندرج بعد تحت السلطة الفلسطينية.

تاريخ المدرسة عبر مسيرتها:

أولاً: سنة التأسيس: 1978 (ملحق رقم 19)

ثانياً: مؤسس المدرسة: جمعية الأقصى العلمية الإسلامية.

ثالثاً: اسم المدرسة: حملت المدرسة اسم روضة العبيدية الإسلامية في بداياتها، أما حالياً فهي تحمل اسم رياض الأقصى الإسلامية – العبيدية (ملحق رقم 23).

رابعاً: الإدارة: تولى إدارة المدرسة منذ تأسيسها السيد يونس عيسى.

خامساً: المبنى المدرسي: أقيم البناء المدرسي في أحد مساجد القرية في مسجد الأبرار، بقي الأمر كذلك حتى عام 1996 إذ انتقلت المدرسة إلى مبناها الجديد في قرية العبيدية نفسها.

سادساً: المراحل الدراسية: ابتدأت المدرسة بمرحلة الرياض فقط، وفي عام 1979 تم افتتاح الصف الأول الأساسي والذي استمر لثلاث سنين متواصلة ثم توقف لعدم وجود عدد كاف من الطلاب، وبقيت المدرسة على هذا الحال مقتصرة على الرياض حتى عام 1989 إذ تم إعادة افتتاح الصف الأول الأساسي للمرة الثانية في المكان ذاته مسجد الأبرار.

سابعاً: نوعية المدرسة: مختلطة.

ثامناً: المنهاج: طُبق المنهاج الأردني المعمول به في المدارس العربية في القدس منذ نشأة المدارس، حتى إعداد المناهج الفلسطينية واعتمادها تدريجيا ابتداء من 1998.

تاسعاً: أهم الأنشطة:

- القيام برحلات ترفيهية وتعليمية:
- تنفيذ أنشطة الوزارة بكافة جوانبها التعليمية والثقافية.
- تنظيم مسابقات علمية وأدبية وثقافية داخلية.
- نشاطات صحية.
- أما النشاطات الكشفية والمخيمات الصفية، فقد توقفت المدرسة عن القيام بهذه النشاطات والتي كانت تشكل موردا مهماً من الموارد المالية للمدرسة.

عاشراً: أهم المعوقات:

- الوضع المالي السيئ والأزمة المالية التي تمر بها المدرسة، فالأقساط المستحقة على الطلبة لا تكفي لسد احتياجات المدرسة من تسديد رواتب المعلمات، ومن توفير مستلزمات المدرسة، إذ يدفع الطالب الواحد خلال السنة كلها مبلغاً من المال قرابة 100 دينار أردني.
- تدني رواتب المعلمات إذ لا يزيد راتب المعلمة عن (130) ديناراً أردنياً. فأين يقع هذا المبلغ بالمقارنة مع الرواتب العالية التي تقدم للمعلمين في القدس سواء الحكومية منها أو التابعة للبلدية الإسرائيلية أو التابعة لوكالة الغوث الدولية، أو حتى بالمقارنة مع الرواتب التي تقدمها المدارس الحكومية في بيت لحم.

الحادي عشر: أهم المنجزات:

- من أكبر الانجازات التي تشهد لهذه المدرسة هو استمرارها في العطاء وفي تقديم خدماتها لأبناء القرية، بالرغم من العراقيل التي تواجه المدرسة كالوضع المالي السيئ، وتضيق الخناق عليها من قبل مكتب التربية والتعليم في محافظة بيت لحم، وذلك من خلال منعها القيام ببعض النشاطات كالمخيمات الصيفية والتي توفر من خلالها المدرسة بعض المال لسد احتياجاتها.

ويظهر الجدول التالي (12.4) مقارنة بين واقع مدرسة رياض الأقصى الإسلامية/ العبيدية عام 1978 وواقعها الحالي للعام 2010/2009 وملاحظة التغيير الذي طرأ على المدرسة في عدد من المجالات التي لم ترد سابقاً خلال هذه الحقبة الزمنية.

جدول (12.4)

مقارنة بين واقع المدرسة عام 1978 وواقعها الحالي للعام 2010/2009

	المدرسة عند التأسيس عام 1978	المدرسة عام 2010/2009
اسم المدرسة	روضة العبيدية لإسلامية	رياض الأقصى الإسلامية- العبيدية
المؤسس	جمعية الأقصى العلمية الإسلامية	جمعية الأقصى العلمية الإسلامية
اسم المدير/ ة	يونس عيسى	يونس عيسى
موقع المدرسة	قرية العبيدية	قرية العبيدية
السلطة المشرفة	جمعية الأقصى العلمية الإسلامية	خاصة تابعة للجنة في البلدة
المراحل الدراسية	اقتصرت على الرياض والصف الأول	الأساسية الدنيا
نوعية البناء	وقف إسلامي	وقف إسلامي
نوعية الدراسة	مختلطة	مختلطة
عدد المعلمين/ ات	---	8 معلما
عدد الطلاب	33 طالبا	137 طالبا
عدد الصفوف	---	6 صفوف
الهيكل التنظيمي	---	مدير، هيئة تدريسية، أذنة
رسالة المدرسة	تربية وتنشئة الأطفال تنشئة وطنية دينية سليمة.	إنشاء جيل متعلم مؤمن با ، متمسك بدينه وأرضه.

يلاحظ من الجدول ما يلي:

1- غياب بعض البيانات، وذلك ربما يعود السبب إلى قلة الاهتمام بالحفاظ على السجلات الصادرة من الجمعية.
2- انبثاق رسالة المدرسة الحالية عن الرسالة الأولى لها، والذي يؤكد استمرار هذه المدرسة وفق المنهج الذي انطلقت منه، بل وتمسكها بهذه الرسالة.
3- الزيادة البسيطة في أعداد الطلبة منذ تأسيس المدرسة، والذي أظهره الجدول رقم (13.4) من خلال إحصائية بأعداد الطلبة منذ عام 1980 وحتى العام الحالي 2010.

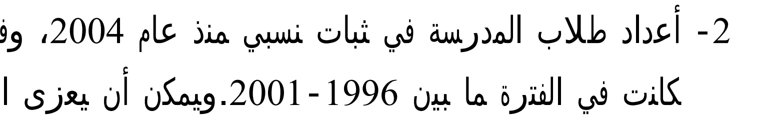
جدول (13.4)

إحصائية بأعداد الطلبة في مدرسة رياض الأقصى الإسلامية في العبيدية 1980 - 2010

الصف / السنة	الأول الأساسي	الثاني الأساسي	الثالث الأساسي	الرابع الأساسي	الخامس الأساسي	السادس الأساسي	المجموع
1980	**19**						**19**
1981	**12**						**12**
1989	**33**						**33**
1990	**35**	**24**					**59**
1991	**57**	**30**	**21**				**108**
1992	**69**	**49**	**29**	**21**			**168**
1993	**59**	**63**	**48**	**24**	**17**		**211**
1994	**56**	**55**	**55**	**41**	**19**	**14**	**240**
1995	**72**	**50**	**49**	**45**	**32**		**248**
1996	**76**	**64**	**39**	**38**	**32**	**26**	**275**
1997	**93**	**74**	**59**	**38**	**29**	**26**	**319**
1998	**103**	**88**	**60**	**48**	**28**	**25**	**352**
1999	**53**	**79**	**76**	**47**	**42**	**19**	**316**
2000	**66**	**47**	**68**	**63**	**37**	**35**	**316**
2001	**62**	**61**	**36**	**56**	**47**	**30**	**292**
2002	**46**	**48**	**47**	**31**	**37**	**36**	**245**
2003	**46**	**32**	**39**	**36**	**20**	**33**	**206**
2004	**47**	**31**	**28**	**33**	**26**	**19**	**184**
2005	**48**	**31**	**23**	**22**	**22**	**22**	**168**
2006	**33**	**34**	**26**	**14**	**19**	**18**	**144**
2007	**49**	**16**	**28**	**26**	**13**	**18**	**150**
2008	**34**	**30**	**16**	**26**	**24**		**130**
2009	**19**	**35**	**27**	**15**	**21**	**20**	**137**

يتبين من خلال الجدول أن:

1- احتفاظ إدارة المدرسة بالسجلات المتعلقة بأعداد الطلبة خلال السنوات السابقة.



2- أعداد طلاب المدرسة في ثبات نسبي منذ عام 2004، وفي تناقص مقارنة بالأعداد التي كانت في الفترة ما بين 1996-2001.ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى رغبة أولياء أمور الطلبة إلى التوجه نحو المدارس الحكومية التابعة للسلطة الفلسطينية، أو المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية، وذلك لأن التعليم فيها مجانياً.

1.4.2.4. مناقشة واستنتاجات:

1) تقع المدرسة في موقعٍ بعيد عن مناطق مأهولة بالسكان، وبالتالي فهي توفر مناخاً تعليمياً جيداً.

2) ظهر لدى الباحثة في أثناء إنجاز هذه الرسالة أن هناك شيء من التفاني من قبل هذه المدرسة في تقديم الخدمات لأبناء البلدة على الرغم من الوضع المالي الصعب الذي تمر به المدرسة، بالإضافة إلى أن المعلمات يظهرن استعداداً للتضحية وذلك بقبول رواتب متدنية، فالأقساط المستحقة على الطلبة لا تكفي لسد احتياجات المدرسة من تسديد رواتب المعلمات، ومن توفير مستلزمات المدرسة، إذ يدفع الطالب الواحد خلال السنة كلها مبلغاً من المال لا يتعدى (600) شيقل إسرائيلي أي ما يعادل (80) $، وراتب المعلمة لا يزيد أيضاً عن (130) ديناراً أردنياً أي ما يعادل (90)$.

4) تمتاز هذه المدرسة بالحفاظ على السجلات والملفات والوثاق الصادرة من جمعية الأقصى العلمية أو من مديرية التربية والتعليم أو الصادرة منها بصورة مرتبة ومنظمة، الأمر الذي لم ألمسه أو أشاهده في المدارس الأخرى وخصوصاً مدرسة رياض الأقصى الإسلامية في حي السعدية والتي تعتبر المصدر المرجع الوحيد لجمعية الأقصى العلمية، وتتشارك مدرسة رياض الأقصى الإسلامية في ضاحية البريد مع هذه المدرسة في الحفاظ على السجلات.

3) يلاحظ أن أعداد طلاب المدرسة في ثبات نسبي منذ عام 2004، وفي تناقص مقارنة بالأعداد التي كانت في الفترة ما بين 1996-2001 كانت المدرسة في أول عهدها تضع شروطاً لاستقبال الطلبة، إلاّ أنّها اليوم وبوجود الأزمة المالية أُلزمت باستقبال الطلبة ودون شروط أو معايير للقبول.

4) يلاحظ أن معظم العاملين من الهيئة التدريسية من حملة درجة البكـالوريوس، إلا أن الفـرص المتاحة أمامهم للالتحاق في مدارس تابعة لجهات أخرى محدودة جداً ولأسباب سياسية، فكان لابـد من اتجاههم نحو هذه المدرسة، والرضا بالراتب المتدني الذي توفره المدرسة.

5.2.4. مدارس رياض الأقصى الإسلامية في قرية صورباهر:

وتتحدد مدارس رياض الأقصى الإسلامية في صورباهر في خمس مدارس وهي: مدرسة بنات أبي بكر الصديق، ومدرسة بنات عمر بن عبد العزيز، ومدرسة بنات عثمان بن عفان، ومدرسة ذكور علي بن أبي طالب، ومدرسة ذكور عمر بن الخطاب.

وقد انطلقت هذه المدارس من خلال لجنة زكاة صورباهر- القـدس (ملحـق رقـم 20) ويـستند التعريف بلجنة زكاة صورباهر بوصفها الجهة المؤسسة لمدارس رياض الأقصى الإسلامية في بلدة صورباهر إلى الوثائق والمنشورات والمقابلات: (جبريل، 2010؛ فواقة، 2010؛ فواقـة، 2009؛ اللجنة المساندة للتعليم، 2009؛ لجنة زكاة صورباهر، 1998؛ لجنة أمـوال الزكـاة-صـورباهر، 1989). إذ قامت هذه اللجنة وبالتعاون مع جمعية الأقصى العلميـة الإسـلامية بافتتـاح روضـة للأطفال في بلدة صورباهر في بناية مستأجرة في بداية العام الدراسـي 81 / 1982، وفـي عـام 1983 قامت لجنة أولياء الأمور والتي تعد اللجنة العامة المشرفة على مدارس ورياض الأقـصى الإسلامية في بلدة صورباهر بالتقدم بطلب إلى جمعية الأقصى العلمية الإسلامية من أجل الارتقـاء بهذه الرياض من كونها تقتصر فقط على الرياض إلى مدرسة للمرحلـة الأساسـية الـدنيا، إلا أن الجمعية لم توافق وذلك بحكم عدة معطيات أهمها ميزانية الجمعية التي لا تسمح بإنـشاء مـدارس أخرى، ومن هنا قامت لجنة زكاة صورباهر في القرية باستلام إدارة وتمويل هذه المدارس بصورة كاملة في العام الدراسي 1987/86، بحيث أنشأت في العام ذاته مدرسة أساسية من الـصف الأول الأساسي وحتى الصف السادس، بحيث كانت مختلطة من الصف الأول وحتى الصف الرابـع أمـا الصفان الخامس والسادس فاقتصرا على الإناث.

وفي العام 1989 تم إنشاء المرحلة الثانوية للإناث قبل المرحلة الإعدادية وبعدد من الطالبـات لـم يتجاوز (76) طالبة من الصف العاشر وحتى الصف الثاني عشر (ملحق رقـم 21)، فـي بنايـة مستأجرة في وسط القرية. وبدأ تكوين المرحلة الإعدادية بصورة تدريجية في العـام ذاتـه 1989

بحيث تم افتتاح الصف السابع للطالبات اللواتي أنهين الصف السادس، وبإنهائهن الصف السابع تـم افتتاح الصف الثامن، وكذلك الحال بالنسبة للصف التاسع.

وبذلك وفّرت لجنة زكاة في صورباهر مدرسة شاملة من الصف الأول وحتى الصف الثاني عـشر لبنات القرية في بنايتين مختلفتين، بحيث احتوت البناية الأولى المرحلة الابتدائية، واحتوت البنايـة الثانية المرحلة الإعدادية والثانوية، وبقي الأمر على هذا الحال إلى أن سلمت لجنة أمـوال الزكـاة المدرستين رسمياً لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية عام 1998.

وكان السبب الرئيس الذي وقف وراء تسليم المدرستين لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية وقوعهـا في أزمة مالية أدت إلى حدوث عجزٍ مالي كبير لم تستطع لجنة أموال الزكاة في حينه من تداركها (ملحق رقم 22)، فقد كانت اللجنة تغطي ثلث احتياجاتها ومـستلزماتها المدرسـية مـن الأقـساط المفروضة على الطلبة والتي كانت لا تتجاوز (150 ديناراً أردنياً) سنويا للطالب الواحد، أما الثلثان الآخران فكانت تغطيه من المساعدات الداخلية والخارجية التي كانت تحصل عليها. وكان سبب هذا العجز المالي أن قلّتْ المساعدات الخارجية منذ عام 1994 أي عند إنـشاء الـسلطة الفلـسطينية، فرفض الممولون في الخارج تقديم مساعدات للجنة أموال الزكاة لأن تقديم المساعدات أصبح يقـدم وبصورة رسمية إلى وزارة التربية والتعليم الفلسطينية خاصة وبعد وجـود الـسلطة الفلـسطينية وأصبح الدعم يقدم لهم وعن طريقهم، فافتقدت لجنة أموال الزكاة هذا الدعم مما أثّر فيها بـصورة كبيرة، ونظراً لهذا العجز لجأت اللجنة عندها إلى الرئيس الراحل ياسـر عرفـات وقـام بـدوره بالمساهمة في معالجة هذه الأزمة المالية بتبرعه بمبلغ (15000 ديناراً أردنياً) شهرياً وعلى مـدار عدة سنوات (فواقه، 2009)، ويظهر الملحق (23) الدعم المادي الذي قدمه الرئيس الراحل ياسـر عرفات، إلى أن انقطع هذا الدعم نتيجة للوضع الاقتصادي الصعب داخل الحكومة الفلسطينية.

ومع ازدياد أعداد الطالبات اللواتي التحقن بالمدرسة وازدياد المتطلبات والمستلزمات المدرسية التي يجب توفيرها للمدرسة، ومع وجود العجز المالي سابقاً أصبح العبء الذي وقع على كاهـل لجنـة أموال الزكاة لا يطاق ووقعت اللجنة في دينٍ بعـشرات الآلاف مـن الـدنانير الأردنيـة (ملحـق 24)،والذي انعكس بدوره على المعلمين والمعلمات إذ لم يكن بالإمكان توفير رواتبهم كاملة، وعليه فقد وجدت لجنة أموال الزكاة نفسها أمام جملة من خيارات صعبة ومريرة إما إغلاق المدارس، أو ضمها لمؤسسات ربحية، أو ضمها للحكومة الفلسطينية، أو الاضطرار لإلحاقها بالمدارس الرسمية

التي تتولاها بلدية القدس المحتلة ووزارة المعارف الإسرائيلية، أو رفع الأقساط إلى ما يزيد عن (500 ديناراً أردنياً) سنوياً للطالب الواحد، والذي بدوره سيمنع الكثير من الطلبة من الالتحاق بالمدرسة نتيجة الوضع الاقتصادي السيئ، وكان الحلّ الذي اختارته اللجنة هو ضم المدرسة إلى وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. وعليه فقد تم تسليمها لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتاريخ 1999/8/1.

وفي فترة لاحقة قامت مديرية التربية والتعليم في القدس بتغيير أسماء هذه المدارس بناء على طلبٍ من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، فأعطيت المدارس أسماء الخلفاء الراشدين الخمسة، إذ أطلق اسم الخليفة الأول أبو بكر الصديق على مدرسة رياض الأقصى الإسلامية الثانوية للبنات، واسم الخليفة الثاني عمر بن الخطاب على مدرسة رياض الأقصى الإسلامية الثانوية للبنين، واسم الخليفة الثالث عثمان بن عفان على مدرسة رياض الأقصى الإسلامية الإعدادية للبنات، واسم الخليفة الرابع علي بن أبي طالب على مدرسة رياض الأقصى الإسلامية الأساسية للبنين، واسم الخليفة الخامس عمر بن عبد العزيز على مدرسة رياض الأقصى الإسلامية الأساسية للبنات، وبذلك أصبحت المسميات الجديدة لهذه المدارس:
مدرسة بنات أبي بكر الصديق للبنات - مدرسة بنات عمر بن عبد العزيز للبنات - مدرسة بنات عثمان بن عفان للبنات - ومدرسة ذكور علي بن أبي طالب للذكور - مدرسة ذكور عمر بن الخطاب للذكور.

وبالرغم من انضمام هذه المدارس إلى وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إدارةً وتمويلاً وإشرافاً إلا أنها تمتاز بشيء من الخصوصية والحرية مقارنة ببقية المدارس التابعة للحكومة الفلسطينية في القدس الشريف وبذلك تتحرر من بعض المركزية في الوزارة، وذلك لتدخل مجلس الآباء بذلك والرجوع إلى المشرف العام عن هذه المدارس ورئيس مجلس الآباء والذي بدوره يمثل حلقة الوصل بينه وبين المدارس الخمسة ويقوم باتخاذ القرارات المناسبة دون معارضة مع أنظمة وقوانين الوزارة. إذ يشرف على هذه المدارس الخمسة مجلس الآباء وهو ذاته لجنة زكاة صورباهر، والذي يمثل حلقة الوصل بين المجتمع المحلي ومكتب التربية والمدارس الخمسة، بالإضافة أنه يقوم بتوفير الدعم المادي والمعنوي قدر الإمكان لهذه المدارس.

فيما يلي عرض مختصر لنشأة مدارس ورياض الأقصى الإسلامية في صورباهر وتطورها كما دلّت عليها الوثائق والمنشورات والمقابلات: (جبريل ، 2010؛ حمادة، 2009؛ عطون، 2009؛ مقبل، 2009؛ فواقه، 2009؛ المصري، 2009؛ مطر، 2009؛ اللجنة المساعدة للتعليم، 2009؛ لجنة زكاة صورباهر، 1998).

1.5.2. بنات عمر بن عبد العزيز:

تاريخ المدرسة عبر مسيرتها:

أولاً: سنة التأسيس: 1982

ثانياً: مؤسس المدرسة: لجنة أموال الزكاة في صورباهر

ثالثاً: اسم المدرسة: عند تأسيس المدرسة بدأت باسم مدرسة رياض الأقصى الإسلامية، وبعد ضمها للسلطة الفلسطينية أعطيت الفرع (أ) لتكون أول فرعٍ من مدارس رياض الأقصى الإسلامية، وليكون اسمها: مدرسة رياض الأقصى الإسلامية فرع (أ)، أما عام 2005 فقد أصبح اسمها مدرسة بنات عمر بن عبد العزيز.

رابعاً: الإدارة: لقد تولى على إدارة كل من: محمود فواقه للمرحلة الثانوية في الفترة المسائية مع انشراح بربر للمرحلة الإعدادية في الفترة الصباحية، راتب الرابي، عبد الرحمن أبو التين، وانتهاء بالسيدة رائدة عطون.

خامساً: المبنى المدرسي: هو البناء نفسه الذي أقيمت فيه أول مدرسة لرياض الأقصى الإسلامية في البلدة والتي احتوت المرحلة الثانوية، ويقع في وسط البلدة عند مسجدها الرئيس (المسجد العمري)، وجزء من البناء مستأجر عن طريق لجنة أموال الزكاة، ثم انتقل إلى السلطة الفلسطينية، والجزء الآخر ملك للّجنة.

سادساً: مراحل المدرسة الدراسية: اقتصرت المدرسة على المرحلة الأساسية فقط، من الصف الأول الأساسي وحتى الصف السادس، وكما يظهر الجدول رقم (15) فإن هذه المرحلة قد مرت في تقلبات عديدة في صفوفها، إلى أن استقر وضعها الحالي على الصف الأول الأساسي وحتى الصف الرابع.

سابعاً: نوعية الدراسة: كانت الدراسة عند تأسيس المدرسة مختلطة من الصف الأول حتى الصف الرابع، وللإناث في الصفين الخامس والسادس، واستمر هذا الحال لسنوات عدة، ليشتمل على

الإناث في معظم صفوفه منذ عام 1989 تقريبا، وفي عام 2009 اقتصرت على الإنـاث باسـتثناء الصف الأول إذ مازال مختلطا.

ثامناً: المنهاج: طُبق المنهاج الأردني المعمول به في المدارس العربية فـي القـدس منـذ نـشأة المدارس، حتى إعداد المناهج الفلسطينية واعتمادها تدريجيا ابتداء من 1998.

تاسعاً: أهم الأنشطة:

- القيام برحلات ترفيهية وتعليمية:
- تنفيذ أنشطة الوزارة بكافة جوانبها التعليمية والثقافية.
- المشاركة في المسابقات العلمية والأدبية والثقافية والرياضية الخارجية من قبل مـدارس أو مراكز داخلية أو خارجية كالمنتدى الثقافي، وروضة رياض الصالحين.
- تنظيم مسابقات علمية وأدبية وثقافية داخلية.
- نشاطات صحية.

عاشراً: أهم المعوقات:

- المبنى المدرسي والذي يعتبر عائقاً كبيراً من حيث: عدم وجود ساحة جيدة مهيأة للطلبـة، وهو عبارة عن عدة أبنية متجاورة مما يشكل عائقاً كبيراً عند التنقل بينها وخطراً وخاصة مع وجود الشارع الذي يفصل أجزاء البناء.

الحادي عشر: أهم المنجزات:

- امتلاك قسم من المبنى المدرسي بعد أن كان مستأجراً بالكامل.
- تخصيص المدرسة للإناث.
- الزيادة في التحصيل العلمي وكما ظهر من خلال سجلات العلامات.
- تشكيل مجالس أمهات عرف بمسمى صديقات المدرسة.

ويظهر الجدول الآتي (14.4) مقارنة بين واقع بنات عمر بن عبد العزيـز عـام 1982 وواقعهـا الحالي للعام 2010/2009 وملاحظة التغيير الذي طرأ على المدرسة في عدد من المجالات التي لم ترد سابقاً خلال هذه الحقبة الزمنية.

جدول (14.4)

مقارنة بين واقع المدرسة عام 1982 وواقعها الحالي للعام 2010/2009

	المدرسة عند التأسيس عام 1982	المدرسة عام 2010
اسم المدرسة	مدرسة رياض الأقصى الإسلامية	بنات عمر بن عبد العزيز
المؤسس	لجنة أموال الزكاة في صورباهر	لجنة أموال الزكاة في صورباهر
اسم المدير/ ة	انشراح بربر	رويدة عطون
موقع المدرسة	صورباهر	صورباهر
السلطة المشرفة	لحنة زكاة صورباهر	السلطة الفلسطينية
المراحل الدراسية	اقتصارها على الرياض وعلى الصف الأول	من الصف الأول وحتى الرابع
نوعية البناء	مستأجر	جزء منه وقف إسلامي، والجزء الآخر مستأجر.
نوعية الدراسة	مختلط	للإناث باستثناء الصف الأول فهو مختلط
عدد المعلمين/ ات	---	21 معلما
عدد الطلاب	39 طالبا	488 طالبا
عدد الصفوف	---	الغرف الفعلية 22 صف وإغلاق ثلاث غرف لعدم صلاحياتها.
الهيكل التنظيمي	---	المدير، نائب المدير، سكرتير، هيئة تدريسية، أذنة،مرشد اجتماعي.
رسالة المدرسة	تربية وتنشئة الأطفال تنشئة وطنية دينية سليمة.	طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، إعداد النشء الصغار ليكونوا قادرين على التعلم والتكيف الاجتماعي، ووفق القيم الاجتماعية.

يلاحظ من الجدول ما يلي:

1- غياب بعض البيانات، وذلك ربما يعود إلى عدم الحفاظ على السجلات الصادرة من الجمعية.

2- انبثاق رسالة المدرسة الحالية عن الرسالة الأولى لها، والذي يؤكد على استمرار هذه المدرسة وفق المنهج الذي انطلقت منه.

3- الزيادة الكبيرة في أعداد الطلبة الملتحقين بالمدرسة، والذي أظهره الجدول التالي (15.4) من خلال عرض الإحصائية المتعلقة بأعداد الطلبة منذ عام التأسيس وحتى عام 2010.

جدول (15.4)

أعداد الطالبات في مدرسة بنات عمر بن عبد العزيز في صورباهر 1980 – 2010

الصف / السنة	الأول الأساسي	الثاني الأساسي	الثالث الأساسي	الرابع الأساسي	الخامس الأساسي	السادس الأساسي	المجموع
1982	39						39
1983	52	39					91
1984	55	49	27				131
1985	58	46	39	23			166
1986	35	37	23	29	27	18	169
1987	42	28	27	27	20	12	156
1988		37	24				61
1989		49	35				84
1990		55	51				106
1991	88	69	53	64	40	22	336
1992	88	71	60	42	28	19	308
1993	69	69	61	47	34	27	307
1994	62	69	53	52	45	27	308
1995	72	56	65	48	56	37	334
1996	133	91	62	63	42	27	418
1997	155	127	85	57	65	26	515
1998	134	134	115	74	51	34	542
1999	165	125	127				417
2000	215	155	117				487
2001	207	211	149				567
2002	134	118	130	100	88	93	663
2003	244	130	114	126			614
2004	286	232	125				643
2005	156	150	125	123			554
2006	120	116	106	123			465
2007	107	110	101	94			412
2008	117	93	107	94	73		484
2009	184	113	87	104			488

يلاحظ ومن خلال الجدول أن:

1- ازدياد ملحوظ في أعداد الطلاب من بداية تأسيس المدرسة وحتى عام 2010. ويمكن أن يعزى ذلك إلى رغبة الأهالي في إلحاق أبنائهم في هذه المدرسة لانتهاجها النهج الإسلامي في رؤيتها ورسالتها، بالإضافة إلى صيتها الحسن في البلدة .
2- عدم الانتظام في الصفوف التي تحتويها المدرسة، نتيجة للتنقلات الكثيرة للطلاب بين مدارس رياض الأقصى الإسلامية في بلدة صورباهر.
3- اقتصار هذه المدرسة على المرحلة الابتدائية وذلك لافتتاح مدارس أخرى تابعة لرياض الأقصى الإسلامية لتضم بقية المراحل الدراسية الأخرى.

2.5.2.4. مدرسة ذكور علي بن أبي طالب:

تاريخ المدرسة عبر مسيرتها:

أولاً: سنة التأسيس: 1998

ثانياً: مؤسس المدرسة: لجنة أموال الزكاة في صورباهر.

ثالثاً: اسم المدرسة عبر مسيرتها: مدرسة رياض الأقصى الإسلامية في بداية عهدها، وعند ضمها للسلطة الفلسطينية أعطيت المدرسة الفرع (ب) باعتبارها المدرسة الثانية التي أنشأتها لجنة أمـوال الزكاة في صورباهر ليصبح اسمها: مدرسة رياض الأقصى الإسلامية فرع (ب)، وفي عام 2005 تغير اسمها إلى ذكور علي بن أبي طالب.

رابعاً: الإدارة : تعاقب على إدارة المدرسة يوسف حماد، وعبد الرحمن أبو التين، وانتهاء بالـسيدة عزية المصري.

خامساً: المبنى المدرسي: أقيمت المدرسة في بداية عهدها في بناية مستأجرة عن طريق لجنة أموال الزكاة، وقد كانت قديماً مستأجرة من قبل مدرسة وكالة الغوث الدولية، وتقع هذه البناية في منطقـة مجاورة لمدرسة عمر بن الخطاب، وعند انتقالها للسلطة الفلسطينية قامت الوزارة بـشراء البنـاء المستأجر وسجل في الأوقاف الإسلامية.

سادساً: مراحل المدرسة الدراسية: اقتصرت المدرسة في بدايتها على الصفوف: الرابع والخـامس والسادس حتى عام 2001، وشملت حتى عام 2003 الصفوف من الصف الأول الأساسي وحتـى الصف الثامن، وفي عام 2004 وحتى 2008 اقتصرت على الصف الأول الأساسي وحتى الصف الرابع، أما في عام 2009 فقد اقتصرت على الصف الثاني وحتى الصف الخامس.

سابعاً: نوعية الدراسة: كانت منذ بدايتها وحتى عام 2001 مختلطة، وفي عام 2002 وحتى عـام 2009 اقتصرت على الذكور فقط.

ثامناً: المنهاج: طُبق المنهاج الأردني المعمول به في المدارس العربية فـي القـدس منـذ نـشأة المدارس، حتى إعداد المناهج الفلسطينية واعتمادها تدريجيا ابتداء من 1998.

تاسعاً: أهم الأنشطة:

- القيام برحلات ترفيهية وتعليمية:
- تنفيذ أنشطة الوزارة بكافة جوانبها التعليمية والثقافية.
- المشاركة في المسابقات العلمية والأدبية والثقافية والرياضية الخارجية من قبل مـدارس أو مراكز داخلية أو خارجية كالمنتدى الثقافي، وغيرها...
- تنظيم مسابقات علمية وأدبية وثقافية داخلية.
- التفاعل مع مركز زيد لحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية.
- نشاطات صحية.
- نشاطات فنية.
- نشاطات كشفية.

عاشراً: أهم المعوقات:

- موقع المدرسة الذي يقع بين البيوت السكنية.
- انحدار الشارع المؤدي للمدرسة مما يشكل خطراً على الطلاب.
- قدم البناء المدرسي والذي يحتاج إلى ترميم.
- البيئة المحيطة والأذى الذي تلحقه بالمدرسة وبطلابها وطاقمها التعليمي والإساءة المستمرة لهم.

الحادي عشر: أهم المنجزات:

- بناء السور الخارجي المحيط بالمدرسة.
- عمل مظلات في ساحات المدرسة.
- بناء صفوف إضافية في ساحة المدرسة.
- شراء البناء المدرسي من قبل مكتب التربية والتعليم.

ويظهر الجدول التالي رقم (16.4) مقارنة بين واقع ذكور علي بن أبي طالب عام 1989 وواقعها الحالي للعام 2010/2009 وملاحظة التغيير الذي طرأ على المدرسة في عدد من المجالات التي لم ترد سابقاً خلال هذه الحقبة الزمنية.

جدول (16.4)

مقارنة بين واقع المدرسة عام 1989 وواقعها الحالي للعام 2010/2009

	المدرسة عند التأسيس عام 1989	المدرسة عام 2010
اسم المدرسة	رياض الأقصى الإسلامية	ذكور علي بن أبي طالب
المؤسس	لجنة أموال الزكاة في صورباهر	لجنة أموال الزكاة في صورباهر
اسم المدير/ ة	يوسف حماد	عزية المصري
موقع المدرسة	صورباهر	صورباهر
السلطة المشرفة	لجنة زكاة صورباهر	السلطة الفلسطينية
المراحل الدراسية	الصف الرابع والخامس والسادس	من الصف الثاني وحتى الخامس
نوعية البناء	مستأجر	وقف إسلامي
نوعية الدراسة	مختلطة	للذكور
عدد المعلمين/ ات	---	17 معلما
عدد الطلاب	159 طالبا	339 طالبا
عدد الصفوف	---	14 صفا
الهيكل التنظيمي	---	المدير، نائب المدير، سكرتير، هيئة تدريسية، أذنة، مرشد اجتماعي
رسالة المدرسة	تربية وتنشئة الأطفال تنشئة وطنية دينية سليمة.	تنفيذ أهداف وزارة التربية والتعليم، وغرس الوازع الديني والحس الوطني في نفوس الطلاب، وبناء الإنسان السوي القادر على حمل المسؤولية والرقي بهذا المجتمع نحو الأفضل، وقدرته على التكيف ومواجهة الصعوبات

يلاحظ من الجدول ما يلي:

1- اعتماد أعداد الطلبة للعام الدراسي 1998، أي عند تحويل المدرسة منذ ذلك الحين للذكور.

2- غياب بعض البيانات والمعلومات اللازمة لعدم توافرها في سجلات هذه المدارس.

وسيظهر لنا الجدول الآتي رقم (17.4) التنقل الذي جرى في بين هذه المدرسة ومدارس رياض الأقصى الإسلامية في بلدة صورباهر من خلال الإحصائية المتعلقة بأعداد الطلبة، ومن خـلال المراحل الدراسية التي احتوتها المدرسة.

جدول (17.4)

أعداد الطالبات في مدرسة ذكور علي بن أبي طالب في صورباهر 1998 – 2010

الصف / السنة	الأول الأساسي	الثاني الأساسي	الثالث الأساسي	الرابع الأساسي	الخامس الأساسي	السادس الأساسي	السابع الأساسي	الثامن الأساسي	المجموع
1998				**74**	**51**	**34**			**159**
1999				**105**	**71**	**44**			**220**
2000				**118**	**106**	**60**			**284**
2001				**124**	**119**	**109**			**352**
2002	**92**	**81**	**64**	**52**	**39**	**24**	**29**		**381**
2003		**82**	**81**	**69**	**55**	**38**	**25**	**35**	**385**
2004			**76**	**81**	**68**	**50**	**39**	**27**	**341**
2005	**123**	**103**	**95**	**77**				**34**	**432**
2006	**89**	**105**	**76**	**73**					**343**
2007	**83**	**91**	**92**	**74**					**340**
2008	**99**	**83**	**80**	**91**					**353**
2009		97	76	81	85				**339**

يلاحظ من الجدول ما يلي:

1- لقد تم اعتماد سجلات الطلبة منذ عام 1998 وذلك لاقتصارها على الذكور.

2- قلة الثبات في الصفوف التي تحويها هذه المدرسة حتى بعد انحصارها على الذكور فقـط، وذلك للتنقل الكبير بين الطلبة الذي كان بين مدارس رياض الأقصى الإسـلامية، حـسب تفرغ الصفوف ومدى توافرها.
3- الثبات النسبي في أعداد الطلبة وخاصة منذ عام 2001، ويمكن أن يعود السبب في ذلـك إلى التنقلات الكبيرة بين مدارس رياض الأقصى الإسلامية الخمسة في البلدة، بالإضافة إلى توزيع الطلاب على بقية هذه المدارس لصغر البناء المدرسي ومحدوديته فـي اسـتيعاب الطلاب.

3.5.2.4. مدرسة بنات أبي بكر الصديق:

تاريخ المدرسة عبر مسيرتها:

أولاً: سنة التأسيس: 1989

ثانياً: مؤسس المدرسة: لجنة أموال الزكاة في صورباهر.

ثالثاً: اسم المدرسة: كان اسمها في أول عهدها عام 1989 رياض الأقصى الإسلامية ثم أضيف إلى اسم المدرسة الحرف (ج) ليصبح الفرع الثالث من المدارس الخمسة في البلدة بعد ضمها للـسلطة الفلسطينية، أما في العام 2005 أصبح اسم المدرسة بنات أبي بكر الصديق.

رابعاً: الإدارة: لقد تعاقب على إدارة هذه المدرسة غسان هرماس، يوسف أبو عسلة، محمود فواقه، وانتهاء بالسيدة عالية مطر.

خامساً: المبنى المدرسي: ما بين عام 1989 – 2000 كانت مقامة في بناية مستأجرة في وسط البلد عند المسجد الرئيس في القرية (المسجد العمري)، وفي عام 2001 كانت في بناية مستأجرة مختلفة عن البناية الأولى وفي موقعٍ آخر في شارع الشيخ صوان، وفي عام 2005 انتقلت المدرسة إلـى المبنى الجديد لها، فقد تمّ بناء مدرسة بنات أبي بكر الصديق وإعداد المبنى كاملاً بجهد لجنة أموال زكاة صورباهر، إذ قامت اللجنة بشراء الأرض المقام عليها البناء وبمساحة أربعة دونمات، وقامت بإصدار رخصة من البلدية الإسرائيلية وصلت تكلفتها إلى مليون شيقل إسرائيلي، وحـصلت علـى تبرعٍ بإقامة البناء بتمويلٍ من الشعب السعودي والبنك الإسلامي للتنمية، وقامـت شـركة الطـائر الفلسطينية بتنفيذ المشروع، وعليه فقد بدأ الدوام الفعلي للطالبات فيه عام 2005 بعد انتقالهـا مـن البناء الثاني المستأجر لها في شارع الشيخ صوان.

سادساً: مراحل المدرسة الدراسية: واشتملت عند تأسيسها على المرحلة الثانوية فقط بحيث كان التدريس فيها مسائياً، وبدأت لجنة أموال الزكاة بإضافة المرحلة الأساسية العليا بصورة تدريجية، لتستقر عام 2004 على المرحلة الثانوية بالإضافة إلى الصف التاسع، واقتصرت عام 2009 على المرحلة الثانوية فقط.

سابعاً: نوعية الدارسة: خُصّصت المدرسة ومنذ بداية عهدها للإناث فقط.

ثامناً: المنهاج: طُبق المنهاج الأردني المعمول به في المدارس العربية في القدس منذ نشأة المدارس، حتى إعداد المناهج الفلسطينية واعتمادها تدريجيا ابتداء من 1998.

تاسعاً: أهم الأنشطة:

- القيام برحلات ترفيهية وتعليمية:
- تنفيذ أنشطة الوزارة بكافة جوانبها التعليمية والثقافية.
- المشاركة في المسابقات العلمية والأدبية والثقافية والرياضية الخارجية من قبل مدارس أو مراكز داخلية أو خارجية كالمنتدى الثقافي، وغيرها....
- تنظيم مسابقات علمية وأدبية وثقافية داخلية.
- نشاطات صحية.

عاشراً: أهم المعوقات:

- وجود ما يسمى بالدراسة الخاصة، الذي كان له أثر سلبي بوجود أثره الإيجابي، إذ أن اختلاط الطالبات المرتبطات بالطالبات غير المتزوجات له الأثر السلبي الواضح عليهن.

الحادي عشر: أهم المنجزات:

- تميزت المدرسة بنسبة الطالبات الملتحقات بها للمرحلة الثانوية، إذ وصل وحتى عام (2010) إلى (165) طالبة للصف الثاني عشر فقط، وتميزت بخريجاتها إذ تجاوز عدد خريجات الثانوية العامة (100) طالبة للعام (2010) .
- اقتصار المدرسة على المرحلة الثانوية.
- أشير لهذه المدرسة بالبنان من خلال نشاطاتها المتميزة التي كانت تقوم بها في المناسبات الدينية، كذكرى المولد النبوي والأعياد وغيرها.
- الحصول على العديد من الجوائز والمراكز الأولى في شتى المسابقات العلمية والرياضية والأدبية وغيرها.
- الحفاظ على الطابع الديني في المدرسة، إذ تم إلزام الطالبات بارتداء اللباس الشرعي كزي رسمي للمدرسة، وكذلك المعلمات إذ لا يتم قبول أي معلمة دون ارتداء اللباس الشرعي.

- فتح المجال أمام الطالبات المتزوجات أو المنقطعات عن التعليم بالعودة لمقاعد الدارسة من خلال ما يعرف بالدراسة الخاصة.
- بناء علاقة إيجابية مع المجتمع المحلي.
- فرض اللباس الشرعي على الطالبات، والذي كان له تقبل جيد لدى أهالي البلدة.
- البناء المدرسي والذي يمثل أنموذجاً رائعاً للأبنية المدرسية.

ويظهر الجدول الآتي رقم (18.4) مقارنة بين واقع بنات أبي بكر الصديق عـام 1989 وواقعهـا الحالي للعام 2010/2009 وملاحظة التغيير الذي طرأ على المدرسة في عدد من المجالات التي لم ترد سابقاً خلال هذه الحقبة الزمنية.

جدول (18.4)

مقارنة بين واقع المدرسة عام 1989 وواقعها الحالي للعام 2010/2009

	المدرسة عند تأسيسها عام 1989	المدرسة عام 2010
اسم المدرسة	رياض الأقصى الإسلامية	بنات أبي بكر الصديق
المؤسس	لجنة زكاة صورباهر	لجنة زكاة صورباهر
اسم المدير/ ة	محمود فواقه	عالية مطر
موقع المدرسة	صورباهر	صورباهر
السلطة المشرفة	لجنة زكاة صورباهر	السلطة الفلسطينية
المراحل الدراسية	الصف العاشر	المرحلة الثانوية
نوعية البناء	مستأجر	وقف إسلامي
نوعية الدراسة	للإناث	للإناث
عدد المعلمين/ ات	- - -	29 معلما
عدد الطلاب	79 طالبا	563 طالبا
عدد الصفوف	- - -	18 صفا
الهيكل التنظيمي	- - -	مدير، نائبة المدير، سـكرتير،هيئة تدريـسية، مرشد اجتماعي، أذنة
رسالة المدرسة	تربية وتنشئة الأطفال تنشئة وطنيـة دينية سليمة.	مؤمنة بربها، متمـسكة بعقيـدتها، مخلـصة لعقيدتها، منتمية لمجتمعهـا، محبـة للجميـع، لتكون مثال الأمة المسلمة

يلاحظ من الجدول ما يلي:

1- غياب بعض البيانات والمعلومات اللازمة.
2- انبثاق رسالة المدرسة الحالية عن الرسالة الأولى لها، والذي يؤكد علـى اسـتمرار هـذه المدرسة وفق المنهج الذي انطلقت منه.
3- الازدياد الملحوظ في أعداد الطالبات الملتحقات بالمدرسة منذ تأسيسها وحتى عام 2010.

وسيظهر الجدول الآتي رقم (19.4) التنقل الذي جرى في بين هذه المدرسة ومدارس ريـاض الأقصى الإسلامية في بلدة صورباهر من خلال الإحصائية المتعلقة بأعداد الطلبة، ومن خـلال المراحل الدراسية التي احتوتها المدرسة، وخاصة التنقل الـذي حـصل للمرحلـة الإعداديـة (الأساسية العليا)، لتقتصر بذلك المدرسة على المرحلة الثانوية.

جدول (19.4)

أعداد الطالبات في مدرسة بنات أبو بكر الصديق في صورباهر 1989 – 2010

الصف / السنة	السابع الأساسي	الثامن الأساسي	التاسع الأساسي	العاشر	الأول الثانوي الأدبي	الأول الثانوي العلمي	الثاني الثانوي الأدبي	الثاني الثانوي العلمي	المجموع
1989				18	19		8		45
1990				50	24		15		89
1991				53	26	13	19		111
1992	16			67	25	14	22	12	156
1993	21	24		64	34	18	21	12	194
1994	16	19	33	56	31	17	29	18	219
1995	16	14	21	68	18	15	28	17	197
1996	30	16	16	87	30	20	16	14	229
1997	30	30	19	82	45	22	28	22	278
1998	27	31	29	87	47	20	29	20	290
1999	40	29	30	86	53	23	44	18	323
2000	43	40	26	92	49	22	44	19	335
2001	62	51	43	88	60	16	48	19	387
2002	87	64	50	113	46	24	54	13	451
2003		90	62	130	67	21	46	21	437
2004			90	134	87	40	62	23	436
2005				183	97	46	84	32	442
2006			52	193	128	51	66 منها دارسة خاصة= 23	40	530
2007			62	187	140	52	74 منها دراسة خاصة = 36	52	567
2008			66	206	124	53	108 منها دراسة خاصة=21	51	608
2009				209	126	63	126 منها دراسة خاصة=23	39	563

ملاحظة: الدراسة الخاصة: تعتبر هذه الدراسة من التسهيلات الكبيرة التـي قـدمت لفتيـات بلـدة صورباهر لتلقي التعليم، وترتبط الدراسة الخاصة بالمتزوجات والفتيات اللواتي انقطعن عن التعليم ثم أردن الالتحاق من جديد والعودة لمقاعد الدراسة. وقد وفرت لهن هذه المدرسة المجال الكامـل لمعاودة الدراسة والانتظام فيها.

يلاحظ من الجدول ما يلي:

1- الازدياد في عدد الطالبات الملتحقات بالمرحلة الثانوية، فعند مقارنة أعداد الطالبات الملتحقات بالمرحلة الثانوية عند تأسيسها بعددهن حالياً 2009 يلاحظ أن العدد في ازدياد ملحوظ، وبهذا تسهم هذه المدرسة بزيادة أعداد الطالبات الحاصلات على الشهادة الثانوية في قرية صورباهر.
2- الازدياد في عدد الطالبات المنتسبات للمرحلة الثانوية، مما فتح مجالاً أكبر أمام الفتيات لاستكمال دراستهن.
3- التنقل الملحوظ للطالبات بين مدرسة بنات عثمان بن عفان وبنات أبي بكر الصديق، لتستقر المدرسة على المرحلة الثانوية.
4- عدد الطلبات يشمل الطالبات الملتحقات بالدراسة الخاصة.

4.5.2.4. مدرسة بنات عثمان بن عفان:

تاريخ المدرسة عبر مسيرتها:

أولاً: سنة التأسيس: 2003

ثانياً: مؤسس المدرسة: السلطة الفلسطينية إذ قامت بافتتاح هذا الفرع إثر الإقبال المتزايد على جملة مدارس رياض الأقصى الإسلامية والتي ضمتها دائرة الأوقاف الإسلامية/ مكتب التربية والتعليم في محافظة القدس الشريف.

ثالثاً: اسم المدرسة: مدرسة رياض الأقصى الإسلامية فرع (د) باعتباره الفرع الرابع عام 2003، واتخذ مكتب التربية والتعليم في القدس عام 2005 اسم مدرسة بنات عثمان بن عفان.

رابعاً: الإدارة : لم يسبق المديرة الحالية (أسماء زرينة) سوى السيدة انشراح بربر.

خامساً: المبنى المدرسي: تقوم المدرسة في بناء مستأجر عن طريق السلطة الفلسطينية، ويقع في منطقة تسمى (المشاهد).

سادساً: مراحل المدرسة الدراسية: كان دوام المدرسة عند افتتاحها دواماً مسائيا، من الصف الخامس وحتى الصف السابع في بداية عهدها، أما ما بين عام 2005 و 2008 فقد اقتصرت على الصفوف من الصف الرابع وحتى الصف التاسع، وبقي الحال كما هو في عام 2009 لكن دون الصف الرابع.

سابعاً: نوعية الدراسة: اقتصرت على الإناث.

ثامناً : المنهاج: طُبق المنهاج الأردني المعمول به في المدارس العربية في القدس منذ نشأة المدارس، حتى إعداد المناهج الفلسطينية واعتمادها تدريجيا ابتداء من 1998.

تاسعاً: أهم الأنشطة:

- القيام برحلات ترفيهية وتعليمية:
- تنفيذ أنشطة الوزارة بكافة جوانبها التعليمية والثقافية.
- المشاركة في المسابقات العلمية والأدبية والثقافية والرياضية الخارجية من قبل مدارس أو مراكز داخلية أو خارجية كالمنتدى الثقافي، مؤسسة الهلال الفلسطيني، مؤسسة الحق في اللعب، اتحاد الجمعيات الخيرية.
- تنظيم مسابقات علمية وأدبية وثقافية داخلية.
- نشاطات صحية.

عاشراً: أهم المعوقات:

- ساحات المدرسة والتي بحاجة إلى صيانة.
- موقع المدرسة والذي يقع بجانب البيوت السكنية بالإضافة إلى بعده عن الشارع الرئيس.

الحادي عشر: أهم المنجزات:

- إرفاق وحدة حاسوب ووحدة كمبيوتر لمرافق المدرسة.
- تشكيل مجلس أمهات عرف بمسمى صديقات المدرسة.
- بناء علاقة إيجابية مع المجتمع المحلي.

ويظهر الجدول الآتي رقم (20.4) مقارنة بين واقع بنات عثمان بن عفان عام 2003 وواقعها الحالي للعام 2010/2009 وملاحظة التغيير الذي طرأ على المدرسة في عدد من المجالات التي لم ترد سابقاً خلال هذه الحقبة الزمنية.

جدول (20.4)

مقارنة بين واقع المدرسة عام 2003 وواقعها الحالي للعام 2010/2009

	المدرسة عند التأسيس عام 2003	المدرسة عام 2010
اسم المدرسة	رياض الأقصى الإسلامية	بنات عثمان بن عفان
المؤسس	دائرة الأوقاف الإسلامية	دائرة الأوقاف الإسلامية
اسم المدير/ ة	انشراح بربر	أسماء زرينة
موقع المدرسة	صورباهر	صورباهر
السلطة المشرفة	السلطة السلطة الفلسطينية	السلطة الفلسطينية
المراحل الدراسية	من الصف الثالث وحتى الصف السابع	من الصف الخـامس وحتـى الـصف التاسع
نوعية البناء	مستأجر	مستأجر
نوعية الدراسة	للإناث	للإناث
عدد المعلمين/ ات	---	24 معلما
عدد الطلاب	508 طالبا	420 طالبا
عدد الصفوف	---	15 صفا
الهيكل التنظيمي	المدير، نائب المدير، سكرتير، هيئـة تدريسية، مرشد اجتماعي، أذنة.	المدير، نائب المدير، سـكرتير، هيئـة تدريسية، مرشد اجتماعي، أذنة.
رسالة المدرسة	تربية وتنشئة الأطفال تنـشئة وطنيـة دينية سليمة.	بناء جيل مؤمن با ، واثـق بقـضيته ووطنه، متسلح بالأخلاق الطيبة، منـتم لمدرسته، رافع شعار لا جهل بعد الآن.

يلاحظ من الجدول ما يلي:

4- غياب بعض البيانات والمعلومات اللازمة، لعدم توفرها في سجلات هذه المدارس.

5- انبثاق رسالة المدرسة الحالية عن الرسالة الأولى لها، والذي يؤكد علـى اسـتمرار هـذه المدرسة وفق المنهج الذي انطلقت منه.

6- الانخفاض في أعداد الطالبات، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى تنقل الطالبـات الـذي كان بين المدارس الخمسة في البلدة.

ويظهر الجدول التالي (21.4) التنقل الذي حدث لطالبات المدرسة، وأظهر أيضاً التفاوت والتباين في أعداد الطالبات منذ عام التأسيس وحتى عامنا الحالي 2010.

جدول (21.4)

أعداد الطالبات في مدرسة بنات عثمان بن عفان في صورباهر 2003 - 2010

الصف / السنة	الثالث الأساسي	الرابع الأساسي	الخامس الأساسي	السادس الأساسي	السابع الأساسي	الثامن الأساسي	التاسع الأساسي	المجموع
2003	114	133	95	93	73			508
2004		94	129	92	89	84		488
2005		123	111	126	92	88	67	607
2006		99	95	87	88	97	64	530
2007		94	87	77	84	118	32	492
2008			89	81	79	81	54	384
2009			92	89	76	82	81	420

يلاحظ من الجدول ما يلي:

1- قلة الثبات في الصفوف، والذي ظهر في بقية مدارس رياض الأقصى الإسلامية في بلدة صورباهر، ويعزي السبب في ذلك إلى التنقلات التي كانت تحدث للطلبة على أساس الصفوف الفارغة في المبنى المدرسة ومدى ملاءمتها للتدريس.

2- انخفاض عدد الطلبة في المدرسة، وربما يكون السبب أن الصفوف (الثالث والرابع) كانت موزعة على عدة شعب، بلغت أكثر من ثماني شعب، ومع استقرار وضع المباني المدرسية تم توزيع الطالبات على هذه المدارس.

5.5.2.4. مدرسة ذكور عمر بن الخطاب:

تاريخ المدرسة عبر مسيرتها:

أولاً: سنة التأسيس: 2005

ثانياً: مؤسس المدرسة: السلطة الفلسطينية، وتعتبر المدرسة جديـدة العهـد بالمقارنـة بالمـدارس الحكومية الأخرى في البلدة.

ثالثاً: اسم المدرسة: مدرسة رياض الأقصى الإسلامية فرع (هـ)، أعطيت هذه الحرف لأنها الفرع الخامس والأخير الذي تمت إضافته، وليحول الاسم عام 2005 إلى مدرسـة ذكـور عمـر بـن الخطاب.

رابعاً: الإدارة: محمد مطر، ياسين مصطفى، وانتهاء بالسيد محمد مقبل.

خامساً: المبنى المدرسي: تقوم مدرسة ذكور عمر بن الخطاب في بناء مستأجر مـن قبـل مكتـب التربية والتعليم في القدس الشريف، وهو البناء نفسه الذي كانت تقوم فيه مدرسة بنات أبـي بكـر الصديق عام 2001 قبل انتقالها إلى مبناها الجديد.

سادساً: مراحل المدرسة الدراسية: اشتملت في بدايتها على الصفوف من الصف الخـامس وحتـى الصف العاشر، وفي عام 2007 اكتملت المرحلة الثانوية كاملة، فتكون المدرسة بذلك وحتى عامنا هذا (في أثناء إعداد الرسالة) قد ضمت الرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية بالإضـافة إلـى الصف السادس.

سابعاً: نوعية الدراسة: اقتصرت هذه المدرسة على الذكور.

ثامناً: المنهاج: طُبق المنهاج الأردني المعمول به في المدارس العربية فـي القـدس منـذ نـشأة المدارس، حتى إعداد المناهج الفلسطينية واعتمادها تدريجيا ابتداء من 1998.

تاسعاً: أهم الأنشطة:

- القيام برحلات ترفيهية وتعليمية:
- تنفيذ أنشطة الوزارة بكافة جوانبها التعليمية والثقافية.
- المشاركة في المسابقات العلمية والأدبية والثقافية والرياضية الخارجية من قبل مـدارس أو مراكز داخلية أو خارجية كالمنتدى الثقافي، مؤسسة جذور، مؤسسة إنقاذ الطفل.
- تنظيم مسابقات علمية وأدبية وثقافية داخلية.
- تنظيم مسابقات علمية وأدبية وثقافية داخلية.
- نشاطات صحية.

عاشراً: أهم المعوقات:

- البناء المدرسي نفسه إذ أنه محاط بسور من جهة واحدة وبالتالي فهو مفتـوح علـى بقيـة الجهات، بالإضافة إلى أنّه تم بناؤه على أساس شقق سكنية، وبالتالي فإن مظهـره وتقـسيم غرفه الصفية الداخلية وما فيه من شرفات لا يوحي أبداً بأنها مدرسة.
- تعدد المراحل الدراسية في المدرسة وبالتالي تواجه المعلمون صعوبة في التعامل معهم.
- التخوف الموجود عند الإدارة من ضعف المعلمين مهنياً.

الحادي عشر: أهم المنجزات:

- تعبيد ساحة المدرسة.
- بناء جدار حول المدرسة من جهة الشارع الرئيسي فقط.
- المشاركة في العديد من المسابقات على مستوى الوزارة ومكتب التربية والتعليم.
- مشاركة الطلاب في المخيمات الصيفية التي تعقد خارج البلاد، كالمخيمات التي عقدت في المغرب العربي.
- سعي الإدارة لتحقيق الانضباط والنظام المدرسي.

ويظهر الجدول الآتي رقم (22.4) مقارنة بين واقع ذكور عمر بن عبد الخطاب منـذ عـام 2005 واقعها الحالي للعام 2010/2009 وملاحظة التغيير الذي طرأ على المدرسة في عدد من المجالات التي لم ترد سابقاً خلال هذه الحقبة الزمنية.

جدول (22.4)

مقارنة بين واقع المدرسة عام 2005 وواقعها الحالي للعام 2010/2009

	المدرسة عند التأسيس عام 2005	المدرسة عام 2010
اسم المدرسة	رياض الأقصى الإسلامية	ذكور عمر بن الخطاب
المؤسس	دائرة الأوقاف الإسلامية	السلطة الفلسطينية
اسم المدير/ ة	محمد مطر	محمد مقبل
موقع المدرسة	صورباهر	صورباهر
السلطة المشرفة	السلطة الفلسطينية	السلطة الفلسطينية
المراحل الدراسية	من الصف الخامس وحتى الصف العاشر	الصف السادس مع الرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية
نوعية البناء	مستأجر	مستأجر
نوعية الدراسة	ذكور	ذكور
عدد المعلمين/ ات	- - -	23 معلما
عدد الطلاب	320 طالبا	360 طالبا
عدد الصفوف	15 صفا	15 صفا
الهيكل التنظيمي	مدير، نائب مدير، سكرتير، هيئة تدريسية، أذنة، مرشد اجتماعي	مدير، نائب مدير، سكرتير، هيئة تدريسية، أذنة، مرشد اجتماعي
رسالة المدرسة	إعداد جيل مؤمن بربه، مسلح بالعلم والأخلاق، متمسك بقضيته مدافع عن حقوقه، منتمٍ للمدرسة ومحب للخير لنفسه ولغيره، قيادي قادر عل تحمل المسؤولية في المستقبل ليكون خيراً وعوناً للوطن لا عبأً عليه.	إعداد جيل مؤمن بربه، مسلح بالعلم والأخلاق، متمسك بقضيته مدافع عن حقوقه، منتمٍ للمدرسة ومحب للخير لنفسه ولغيره، قيادي قادر عل تحمل المسؤولية في المستقبل ليكون خيراً وعوناً للوطن لا عبأً عليه.

يلاحظ من الجدول أن البيانات كاملة لا شبه كاملة، وذلك لأن المدرسة جديدة النشأة نسبياً، وعليه فإن المعلومات متوافرة مقارنة ببقية مدارس رياض الأقصى الإسلامية.

ويظهر الجدول التالي (23.4) ومن خلال الإحصائية المتعلقة بأعداد الطلبة التطور الذي شهدته المدرسة، وذلك بافتتاح المدرسة للمرحلة الثانوية كاملة للذكور.

جدول (23.4)

أعداد الطالبات في مدرسة ذكور عمر بن الخطاب في صورباهر 2005 – 2010

الصف / السنة	الخامس الأساسي	السادس الأساسي	السابع الأساسي	الثامن الأساسي	التاسع الأساسي	العاشر	الأول الثانوي الأدبي	الأول الثانوي العلمي	الثاني الثانوي الأدبي	الثاني الثانوي العلمي	المجموع
2005	85	70	53	42	35	35					320
2006	61	68	61	39	39	26	16	11			321
2007	64	50	63	56	33	26	12	17	18	10	349
2008		53	57	64	54	39	19	15	14	16	331
2009		71	55	48	64	47	16	16	14	14	345

يلاحظ من الجدول ما يلي:

1- مجموع أعداد الطلبة سنوياً في ثبات نسبي، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى الثبات في عدد الغرف الصفية في المدرسة.

2- تناقص في أعداد الطلبة كلما توجهوا نحو الصفوف العليا، ليقتصر عدد الطلبة في الصف الثاني ثانوي العلمي على (24) طالب مقارنة ب (71) طالب في الصف السادس.

3- اكتمال المرحلة الثانوية عام (2007)، والذي كان بصورة تدريجية.

6.5.2.4. مناقشة واستنتاجات:

1- قد عانت هذه المدارس من عدم استقرار تنظيمي إذ كانت هناك تنقلات كثيرة فيما بينها، وعدم تحديد للصفوف أو المراحل التي تضمها، خاصةً عند إنشاء المدارس الثلاث الأخرى، فتارة تحوي المدرسة صفاً معيناً لمدة معينة تزيد أو تتناقص حسب الظروف، ثم يتم نقل هذا الصف إلى مدرسة أخرى ضمن المدارس الأربعة الأخرى، أو توزيعه بين مدرستين، كما حدث للصفّ الخامس – على سبيل المثال لا الحصر – عندما ضمته مدرسة ذكور علي بن أبي طالب، ثم انتقل إلى مدرسة

بنات عمر بن عبد العزيز، ثم أعيد إلى المدرسة الأولى وهي ذكور علي بن أبي طالب، ثم انتقـل إلى مدرسة ذكور عمر بن الخطاب ليستقر في ذكور علي بن أبي طالب. وكذلك الحال في المرحلة الإعدادية إذ تنقلت بين مدرسة بنات أبي بكر الصديق ومدرسة بنات عثمان بن عفان، لتستقر فـي مدرسة بنات عثمان بن عفان ولتقتصر مدرسة بنات أبي بكر الصديق على المرحلة الثانوية فقـط. وكان هذا الوضع نتيجة لما يلي:

- قلة ثبات وضع الأبنية من حيث عدد الغرف الصفية الصالحة للتعليم، إما بالزيادة عليها أو عدم استثمارها لعدم صلاحيتها كما حصل في مدرسة بنات عمر بن عبد العزيز، بالإضافة إلى بناء أو استئجار مبان جديدة.
- قلة ثبات التشكيلات الصفية وأعداد الطلبة في المدارس مع بداية كل عام.
- الازدياد الملحوظ في أعداد الطلبة الإناث والذكور على الـسواء، خاصـة وأن المدرسـة الثانوية (بنات أبي بكر الصديق)، وباعتبارها المدرسة الثانوية الوحيدة في المنطقة للإنـاث فإنّها تستقبل الطالبات المتخرجات من المرحلة الأساسية من المدارس الموزعة في القريـة والقرى المجاورة كقرية (أم طوبا) وقرية (بيت صفافا)، ما بين مـدارس تابعـة للبلديـة الإسرائيلية أو المدارس التابعة للسلطة الفلسطينية أو من المدرسة التابعة لوكالـة الغـوث الدولية في نفس القرية، وكذلك الحال بالنسبة للمدرسة الثانوية للذكور (ذكـور عمـر بـن الخطاب) وباعتبارها - أيضاً- المدرسة الثانوية الوحيدة في المنطقة بالنسبة للذكور، فإنّهـا تستقبل الطلاب المتخرجين من المرحلة الإعدادية من المدارس الموزعة في القريـة وفـي القرى المجاورة ما بين مدارس تابعة للبلدية الإسـرائيلية أو المـدارس التابعـة للـسلطة الفلسطينية.

2 - قامت لجنة أموال الزكاة في بلدة صورباهر عند إنشائها لمدرسة ثانوية للبنات فـي البلـدة أن فتحت المجال أمام الفتيات بإكمال دراستهن من جهة، وتأمين مدرسة ثانوية لهن من جهة أخـرى، فقد كانت الطالبات وبعد إنهائهن المرحلة الأساسية العليا أمام خيارين: إما أن يتوقفن عن طلب العلم بإنهائهن الصف التاسع لعدم وجود مدرسة ثانوية في البلدة، الأمر الذي فتح المجال أمامهن للزواج المبكر، أو في حال رغبتهن في استمرار مسيرتهن التعليمية كن يتوجهن إلى مدارس خارج البلـدة في القدس كمدرسة المأمونية للبنات التابعة للبلدية الإسرائيلية، أو ثانوية الأقصى الشرعية للبنـات داخل الحرم الشريف.

وبالتالي فقد قدمت المدرسة الثانوية خدمة عظيمة لأهل البلدة، إذ التحق بالثانوية العامـة بفرعيهـا العلمي والأدبي ومع الدراسة الخاصة حتى عام 2009 (165) طالبة، كما ظهـر فـي الـسجلات الرسمية بأعداد الطالبات، وتخرج من الثانوية العامة عام 2008 (132) كما دلت عليه السجلات.

3- قامت مدرسة بنات أبي بكر الصديق ومنذ تأسيسها ومن خلال توفيرها لمقاعد دراسية للطالبات المتزوجات، عملت على زيادة المستوى التعليمي في البلدة، والمساهمة في التنمية البـشرية لنـساء البلدة. إذ إن المتزوجات من الفتيات لا يسمح لهن بإكمال دراستهن، فكانت هذه المدرسـة الموئـل لتلك الفتيات، ومازال الوضع كذلك حتى حينه 2009-2010، ويطلق على هذا النوع من الدراسـة بالدراسة الخاصة. وبقي هذا الوضع معلقاً بين القبول والرفض في البلدة لما لـه مـن إيجابيـات وسلبيات.

4- ترتبط المدارس الخمس في صورباهر مع المجتمع المحلي بعلاقة جيدة، إذ للمجتمـع المحلـي دور كبير في دعم هذه المدارس ودعم المسيرة التعلمية دعما ماديا أو دعما معنويا، إذ يوجد لكـل مدرسة مجلس مكون من أولياء أمور الطلبة يطلق عليه (صديقات المدرسـة) لمـدارس الإنـاث، و(أصدقاء المدرسة) لمدارس الذكور، وتتواصل هذه المجالس مع بقية أولياء أمور الطلبة من أجـل دعم المدارس. بالإضافة إلى وجود مجلس الآباء - هو ذاته المؤسس لمدارس ريـاض الأقـصى الإسلامية في البلدة - ويشرف على المدارس الخمس ويسعى إلى توفير الدعم المادي والمعنـوي لها. وإن الدفاع الظاهر للعيان عن هذه المدارس من قبل المجتمع المحلي إن توجهـت بانتقـاد أو بتعليق لخير دليلٍ على ذلك، ناهيك عن ما قدمته هذه المجـالس للمـدارس مـن تـوفير مختبـر للحاسوب.....وغيرها كثير

بالإضافة إلى اهتمام الأهالي بإلحاق أبنائهم وبناتهم في هذه المدارس بالرغم من الوضـع الـسيئ للأبنية المدرسية. ويعود دعم المجتمع المحلي ورغبتهم في التحاق أبنائهم فيها إلى عدة أسباب:

- إن المدرسة تسعى ومنذ تأسيسها إلى تطبيق رسالتها والتي تدعو في مجملها إلى النهـوض بأبناء البلدة علمياً وفكرياً وأكاديمياً.
- السعي الحثيث قبل هذا وذاك إلى تربية الأبناء والبنات تربية دينية قويمة، ويتجلى هذا فـي المسابقات والنشاطات الدينية التي يقوم بها الطلبة خاصة في مدارس الإناث وبالتحديد فـي مدرسة بنات أبي بكر الصديق، بالإضافة إلى وجوب التزام الطالبـات بارتـداء الحجـاب

الشرعي للمرحلة الأساسية الدنيا، ووجوب ارتداء الزي الشرعي كاملاً لطالبات المرحلة الأساسية العليا وطالبات المرحلة الثانوية.

- عدد كبير من المعلمات اللواتي يعملن في المدارس الخمس في البلدة هن بنات البلدة. فالدعم المقدم من المجتمع المحلي في معظمه دعم لبناتهم الطالبات والمعلمات على حد سواء.

5- تقع معظم هذه المدارس في مواقع غير مناسبة إذ أنّها تقع بجوار البيوت السكنية، بل إن مدرسة عمر بن عبد العزيز - موقع مدرسة أبي بكر الصديق سابقاً - تقع في منتصف القرية بجوار مسجدها الرئيس وبجوار المركز الطبي في البلدة ومحال تجارية وبيوت سكنية الأمر الذي يؤدي إلى إزعاج الطالبات بالأصوات الصادرة من هنا وهناك.

6- كل هذه المدارس باستثناء مدرسة بنات أبي بكر الصديق هي أبنية مستأجرة تم شراء بعضها، فهي أبنية بنيت على أساس أبنية سكنية وعليه فإن هذه الأبنية:

- غير صالحة لاستغلالها كأبنية أو كغرف مدرسية.
- تفتقر إلى أدنى الشروط الصحية الواجب توافرها في الأبنية المدرسية، وتفتقر إلى المرافق الصحية والساحات الجيدة والملاعب الرياضية.

إذ تعاني مدرسة بنات عمر بن عبد العزيز من مشكلة البناء المدرسي بالدرجة الأولى، فالبناء المدرسي لبنات عمر بن عبد العزيز عبارة عن عدة أبنية متجاورة مستأجرة من عدة أشخاص، تتوزع ما بين وقف إسلامي ومستأجر، وتنفصل هذه الأبنية عن بعضها لوجود شارع في المنطقة، وعلية فلا بد للطالبات والمعلمات عند الانتقال من صف لآخر أن يعبرن هذه الطريق مما يشكل خطراً عليهن.

وكذلك الحال بالنسبة للبناء المدرسي لذكور عمر بن الخطاب، فكما ذُكر هو عبارة عن شقق سكنية صممت على هذا الأساس، ولتناسب شيئاً ما البناء المدرسي الجيد تم إضافة بعض الجدران من (الجفص) لفصل الغرف الصفية وتحديدها، وأمام هذا البناء ساحةٌ غير محاطة بسور ويقع ملاصقاً للشارع، وبما أن المدرسة للثانوية من الذكور فإن إدارة المدرسة والهيئة التدريسية فيها يعانون من صعوبة بالغة في ضبط الطلاب طيلة اليوم الدراسي، إذ يتوجهون إلى خارج المدرسة ثم يعودون بعد حين، فمنهم من يهرب كرهاً في الحصة أو المبحث، ومنهم من يهرب خوفاً من العقاب، ومنهم من يهرب تلبية لرغبة في نفسه كالتدخين أو شراء بعض الأغراض من المحال المجاورة.

وكذلك الحال - أيضاً- في مدرسة ذكور علي بن أبي طالب، إذ يقع البناء شبه ملاصق للأبنية السكنية، ويقع على شارع شديد الانحدار، الأمر الذي يشكل خطراً على الطلاب والمعلمات على حد سواء عند تخطي هذا الشارع خاصة في فصل الشتاء. وتعاني الغرف من رطوبة عالية في الشتاء ومن جو خانق في الصيف، بالإضافة أن الغرف التي تمت زيادتها داخل الساحة هي غرفٌ مغطاةٌ بالصفائح المعدنية، فهي شديدة البرودة في الشتاء وتفتقر إلى التدفئة، ناهيك عن الصوت الذي تخرجه هذه السقوف المعدنية عند هطول المطر عليها، والتسرب الذي يحدث من خلال هذه الأسقف، وعليه فإن هذه الغرف غير صالحة للتدريس فيها.

بينما البناء المدرسي لبنات أبي بكر الصديق فقد تم بناؤها وفق شروط ومعايير البناء المدرسي الحديث.

7- بالرغم من انطلاق المدارس الخمس من نفس الرسالة العامة إلا أن كلاً منها قد رسمت لنفسها رسالة واضحة ومحددة ومشتقة من الرسالة الأم.

6.2.4. مناقشة واستنتاجات عامة:

بعد الاطلاع على مدارس رياض الأقصى الإسلامية الإحدى عشرة وبمسمياتها الحالية،يلاحظ أنها:

1) اضطلعت هذه المدارس رسالة سامية، إذ حافظت هذه المدارس على عروبة القدس من خلال الحفاظ على طلابها من الضياع، إذ قامت هذه المدارس بفتح أبوابها أمام أبناء القدس وضمهم إليها، في محاولة منها لحماية أبناء القدس من الضياع والانحراف في حال التحاقها بالمدارس الرسمية التابعة للحكومة الإسرائيلية، وفعلا كان ذلك إذ تضم الآن أي حتى عام (2010) أكثر من (4279) طالبة وطالبة، بعد أن كانت تضم في بداياتها (594) طالب وطالبة.

2) اهتمت هذه المدارس بالطابع الديني لها منذ نشأتها، والذي شكّل جانباً مهماً في رسالتها، وذلك من خلال ربط الطلاب بالمسجد الأقصى، والاهتمام ببرنامج حفظ القرآن الكريم، إلا أن هذا الجانب قد اتخذ صوراً أخرى كالقيام ببعض النشاطات كزيارة المسجد الأقصى، وإلزام الطالبات في المدارس في بلدة صورباهر بارتداء الزي الشرعي واعتباره الزي الرسمي للمدرسة، وكذلك الحال بالنسبة للمعلمات، إذ لا يتم قبول أي معلمة لا تلتزم باللباس الشرعي. بينما اقتصر برنامج تحفيظ القرآن على مراكز محلية.

3) يلاحظ أن هناك توجساً من قبل مديري المدارس من عدم كفاءة المعلمين بصورة عامة، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى أن نسبة المعلمين المتقدمين في القدس للوظائف الشاغرة في الـوزارة يبقى محدوداً، فمعظم المتخرجين يتوجهون إلى جهات أخرى للعمل كمدارس البلديـة الإسـرائيلية المنتشرة في القدس وضواحيها، أو المدارس التابعة لوكالة الغـوث الدوليـة أو بعـض المـدارس الخاصة للحصول على رواتب أعلى.

4) عند الاطلاع على الرسالة المتعلقة بكل مدرسة من المدارس السابقة يلاحظ أنّها وفي معظمها:

- اشتقت من الرسالة الأم، رسالة جمعية الأقصى العلمية الإسلامية مع التغير في الـصياغة اللفظية، فتستقل بذلك كل مدرسة برسالتها.
- دارت حول محور واحد ألا وهو النهوض بأبناء وبنات الوطن أخلاقياً وأكاديمياً والسير بهم وفق المنهج الديني والوطني.
- ركّزت رسالة كل من مدرسة رياض الأقصى الإسلامية في حي الـسعدية وفـي الحـرم الشريف دون غيرها من المدارس على ربط أبناء وبنات القدس بالمسجد الأقصى.

5) عند إمعان النظر في تاريخ مدارس رياض الأقصى الإسلامية عند إنشائها فإنـه يلاحـظ أنّهـا أقيمت في المساجد أو لاصقتها، بل وشكّل أحد جوانب المسجد حداً من حـدود مبنـى المدرسـة، فمدرسة رياض الأقصى الإسلامية الثانوية في ضاحية البريد أقيمت في بنايـة ملاصـقة لمـسجد القرية، وبقي الحال على ما هو عليه، ومدرسة رياض الأقصى المختلطة في العيزريـة أقيمـت – أيضاً- في بناء ملاصق لمسجد المرابطين في المنطقة وما زالت قائمة في مكانها، ومدرسة رياض الأقصى الإسلامية في الحرم الشريف أقيمت في الحرم الشريف وبقي الحال على ما هـو عليـه، ومدرسة رياض الأقصى الإسلامية في العبيدية أقيمت في الطابق الأول من المسجد الأبـرار فـي القرية إلى أن انتقلت إلى مبناها الجديد. وهذا يدل على:

- تعاون القائمين على هذه المساجد مع جمعية الأقصى العلمية الإسلامية.
- اهتمام القائمين على المساجد لنشر العلم في أرجاء المنطقة.
- سعي القائمين على هذه المساجد لنشر الوعي الديني والوطني عند أبناء وبنات القدس.

ويجدر بالذكر أن العلم في العصر الإسلامي أول ما كان في المساجد وانطلق منها.

6) تركزت بداية هذه المدارس في رياض الأطفال وتطورت تدريجياً، لتشكل هذه المـدارس التـي هي عليها الآن.

7) تتمتع المدارس بصورة عامة بعلاقة إيجابية وجيدة بين المجتمع المحلي وإداراتها، والذي بدوره شكلّ عنصراً داعماً ومسانداً لها. وقد اتضح ذلك من خلال المقابلات التي أجرتها الباحثة مع مدراء مدارس رياض الأقصى الإسلامية، وكون أن الباحثة كانت إحدى طالبات مدارس رياض الأقـصى الإسلامية، وكونها أيضاً من سكان بلدة صورباهر واطلاعها على هذه المدارس ومعايشة تطورهـا في البلدة.

8) يلاحظ أن المدارس الحكومية الخمس في قرية صورباهر تتمتع بسمعة طيبة، ولا شك أن هـذه السمعة إنّما هي الصيت الحسن لمدارس رياض الأقصى سابقاً، إذ أن هذه المـدارس كانـت قـد استحوذت على محبة وتقبل المجتمع المحلي لها وإقباله عليها وبذلك كان صـيتها طيبـاً، وعنـد انضمامها للسلطة بقي هذا الصيت ملتصقاً بهذه المدارس.

9) افتقار معظم المديرين للمعرفة اللازمة عن مدارسهم، وعن تاريخ هذه المدارس، الأمـر الـذي يدلّ على وجود فجوة بين المديرين ومدارسهم، وأن المهارات المعرفية لديهم غير مناسبة.

10) بانتقال مدارس رياض الأقصى الإسلامية إلى مديرية التربية والتعليم في القدس الشريف فقـد بني عليه عدة أمور:

أ- تحسن وضع المدارس من حيث وضع الأبنية المدرسية وما تضمه من غرف تخصصية.

ب- تحسين رواتب العاملين فيها الأمر الذي يبشر بشيوع الرضا الوظيفي بين الموظفين العـاملين في هذه المدارس.

ج- فتح المجال أمام الطلبة للالتحاق بهذه المدارس من منطلق مجانية التعليم.

د- تلبية حاجات أبناء القدس من قبل مديرية التربية والتعليم من خلال افتتـاح مـدارس أخـرى، وإضافة المرحلة الثانوية للذكور والإناث.

11) اقتصر دعم مديرية التربية والتعليم لمدرستي رياض الأقصى الإسلامية فرع حي السعدية وفرع الحرم الشريف بتعيين سبع معلمات، في حين أن المدرستين بحاجة إلى دعم مادي ومعنوي أكثر من ذلك.

12) أظهرت السجلات أن هناك ازدياداً في أعداد الطلبة للعام الدراسي 2009/ 2010 مقارنة بأعدادهم عند تأسيس هذه المدارس (كما يظهر الجدول التالي رقم 24.4) وظهر هذا التفاوت أكثر في المدارس التي انضمت لدائرة الأوقاف الإسلامية، نتيجة لافتتاح فروعٍ جديدة لهذه المدارس. وقد تم اعتماد النشرة الصادرة عن جمعية الأقصى العلمية لأعداد الطلبة عند تأسيس المدارس، وذلك لعدم توافر السجلات وضعف دقتها في حال توافرها لكثير من هذه المدارس التي تحتوي على أعداد الطلبة منذ التأسيس.

جدول (24.4)

مقارنة أعداد الطلبة منذ عام التأسيس وحتى عام 2010

المدرسة	أعداد الطلبة للعام الدراسي 2009/ 2010	أعداد الطلبة منذ تأسيس المدرسة
مدرسة رياض الأقصى الثانوية في الضاحية	783	202
مدارس رياض الأقصى في العيزرية	852	172
مدارس صورباهر (رياض الأقصى الإسلامية سابقا)	2155	39
مدرسة رياض الأقصى الإسلامية فرع حي السعدية	122	37
مدرسة رياض الأقصى الإسلامية فرع الحرم الشريف	230	111
مدرسة رياض الأقصى الإسلامية في العبيدية	137	33

13) لقد كان المأمول في هذه المدارس أن تقدم شيئاً مميزاً بجانب توفيرها التعليم لأبناء القدس كمثابرتها على برنامج تحفيظ القرآن لطلبتها كما حافظت على ذلك منذ بداية عهدها، إلا أنّها لم تقدم

شيئاً مميزاً ومغايراً عن بقية المدارس، حتى على مستوى أنشطتها وإنجازاتهـا باسـتثناء الطـابع الديني الذي امتازت به كما ورد في نقطة رقم (2). ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى انضمامها إلى مكتب التربية والتعليم.

14) غياب الكثير من السجلات والمنشورات الصادرة عن جمعية الأقـصى العلميـة الإسـلامية، وبالتالي الصعوبة في عملية جمع البيانات والمعلومات.

15) يلاحظ أن مدارس رياض الأقصى الإسلامية في صورباهر قد أعطيت مسميات أخـرى بعـد انضمامها لمكتب التربية والتعليم في القدس الشريف وذلك بأمر من وزارة التربية والتعليم، في حين أن مدارس رياض الأقصى الإسلامية في كلٍ من العيزرية وضاحية البريد تم الحفاظ على أسمائها.

3.4. نتيجة السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: ما دور مديرية التربية والتعليم في تطور التعليم في مـدارس ريـاض الأقصى الإسلامية في محافظة القدس؟

إن إلحاق مدارس رياض الأقصى الإسلامية في كلٍ من صورباهر والعيزريـة والـضاحية إلـى مديرية التربية والتعليم/ القدس الشريف، ألزمها رعاية هذه المدارس وتقديم ما تستطيع تقديمه مـن خدمات، وعليه قد قدمت الوزارة خدمات عظيمةً وإنجازات كثيرة (جبريل، 2010؛ أبـو الـرب، 2009؛ عطون، 2009؛ العناني، 2009؛ فواقه، 2009) أعرضها فيما يلي:

1.3.4. دور مديرية التربية والتعليم في تطور التعليم في المدارس في صورباهر:

1- قامت المديرية بتأمين مرحلة ثانوية لأبناء البلدة لافتقارها إلى مرحلة ثانوية تضم أبناءها، وذلك باستئجار بناء استثمرته كبناء مدرسي، ضم المرحلة الثانوية للإناث لمدة أربعة أعوام، وليضم عام 2005 المرحلة الثانوية للذكور.
2- استئجار مبنى كامل واستثماره كمدرسة تضم المرحلة الأساسية العليا للبنات.
3- امتلاك مبنى مدرسة علي بن أبي طالب بعد أن كان مستأجراً، واعتباره وقفاً إسلامياً، وإضافة عدد من الغرف التدريسية، بالإضافة إلى إحاطة المدرسة بسور استنادي حماية له.

4- تم التوسع في المبنى المدرسي في بناية عمر بن عبد العزيز، وذلك باستئجار طابق إضافي.

5- تعاون المديرية مع لجنة أموال الزكاة في صورباهر في إنشاء مدرسة بنات أبي بكر الصديق، إذ قامت اللجنة بشراء الأرض المقام عليها البناء المدرسي ومتابعة شؤون إتمام البناء حتى اللحظة الأخيرة، وكان تمويل البناء بالكامل من بنك التنمية الإسلامي، وكان تمويل ترخيص البناء من وكالة بيت مال المقدس.

6- توفير فرص عمل لكثير من بنات البلدة بالتحاقهن في سلك التعليم في هذه المدارس، إذ تعمل حالياً في مدارس صورباهر الخمس (80) معلمة.

7- سعي المديرية الحثيث لتنمية المعلمين مهنياً.

8- تعيين وظائف إرشادية بواقع أربعة مرشدين: مرشد متفرغ في مدرسة بنات أبي بكر الصديق، وبنات عمر بن عبد العزيز، وذكور عمر بن الخطاب، ومرشد واحد متنقل بين مدرسة عثمان بن عفان وذكور علي ابن أبي طالب.

9- توفير مشرف صحة متنقل بين المدارس.

10- استحداث وتطوير غرف صفية تخصصية، كمختبرات الحاسوب ومختبرات العلوم، والمكتبات، وغيرها.

11- القيام بتعديلات كبيرة على رواتب المعلمين من أجل تحسينها، مع وضع خطة مستقبلية قريبة المدى لإضافة تحسينات أخرى، في محاولة لتكون الرواتب موازية للرواتب التي تفرض للمعلمين في مدارس البلدية أو المعارف الإسرائيلية، أو على الأقل لتكون موازية للرواتب التي تصرف للمعلمين في المدارس التابعة لجهات أخرى.

12- قامت المديرية باستحداث وظائف جديدة، كالمشرفين التربويين لكل المباحث، ومشرف الصحة، وأمين المكتبة، والسكرتير، ونائب المدير، والمرشد الاجتماعي، وكمختص حاسوب.

13- زيادة الكادر التعليمي في المدرسة.

2.3.4. دور مديرية التربية والتعليم في تطوير التعليم في مدرسة رياض الأقصى في الضاحية.

1- تم إضافة بناء جديد تابع لدائرة الأوقاف الإسلامية مكون من ثلاث طبقات، استخدم في بداية الأمر للذكور من الطلبة، وهو ذاته البناء الذي تم استثماره للبنات بعد انضمامه لمدرسة رياض الأقصى، ليضم المرحلة الأساسية الدنيا. وقد أقيم هذا البناء بمبادرة مديرية التربية والتعليم وبتمويل من مؤسسة بكدار (المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار). (بكدار- Becdar- مؤسسة

فلسطينية أسست عام 1994، لها أنشطة متعددة من ضمنها دعم قطاعات الصحة والتعليم والمياه وبناء مؤسسات السلطة الفلسطينية).

2- البدء بتنفيذ مشروع المبنى المدرسي الجديد (كما يظهر في الملحق) بجانب البناء المدرسي المقام حالياً.

3- سعي المديرية الحثيث لتنمية المعلمين مهنياً.

4- تعيين وظائف إرشادية للمدرسة.

5- توفير مشرف صحة.

6- توفير مشرفين لكافة المباحث.

7- استحداث وتطوير غرف تخصصية، كمختبرات الحاسوب ومختبرات العلوم والمكتبات، وغيرها....

8- القيام بتعديلات كبيرة على رواتب المعلمين من أجل تحسينها، مع وضع خطة مستقبلية قريبة من المدى من لإضافة تحسينات أخرى.

9- قامت المديرية باستحداث وظائف جديدة.

10- زيادة الكادر التعليمي في المدرسة.

3.3.4. دور مديرية التربية والتعليم في تطور التعليم في مدرسة رياض الأقصى الإسلامية في العيزرية.

1- قامت المديرية بتقسيم مدرسة رياض الأقصى إلى مدرستين وبإدارتين منفصلتين، وبذلك أصبح اسم المدرسة الأم مدرسة رياض الأقصى المختلطة، وقد اقتصرت على الإناث باستثناء الصفوف الأولى (الأول والثاني والثالث) فهي مختلطة. وأصبح اسم المدرسة الثانية مدرسة ذكور رياض الأقصى ولتشتمل على الذكور فقط.

2- تم إضافة طابق ثالث على البناء المدرسي، ليستوعب عدداً أكبر من الطلبة.

3- سعي المديرية الحثيث لتنمية المعلمين مهنياً.

4- تعيين وظائف إرشادية للمدرسة.

5- توفير مشرف صحة.

6- توفير مشرفين لكافة المباحث.

7- استحداث وتطوير غرف تخصصية، كمختبرات الحاسـوب ومختبـرات العلـوم والمكتبـات، وغيرها....

8- القيام بتعديلات كبيرة على رواتب المعلمين من أجل تحسينها، مع وضع خطة مستقبلية قريبـة من المدى من لإضافة تحسينات أخرى.

9- قامت المديرية باستحداث وظائف جديدة.

10- زيادة الكادر التعليمي في المدرسة.

أما بالنسبة لمدارس رياض الإسلامية في الحرم الشريف وفي حي السعدية فلم تقـدم المديريـة أي دعم يذكر باعتبارها مدارس خاصة، باستثناء أنها قدمت لهم عدد من المعلمين لم يتجـاوز الـسبعة منهم، ليتم توزيعهم على المدرستين وبطلبٍ منهم.

4.3.4. مناقشة واستنتاجات:

1- بافتتاح مدرسة بنات عثمان بن عفان فقد بني عليه عدة أمور، أهمها:

- وفرت المدرسة مقاعد دراسية أكثر لأهل البلدة، وبالتالي عدم الاضطرار إلى التوجه خارج البلدة للتعليم، وعدم اكتظاظ الصفوف بالطالبات في المدارس الأخرى في البلدة.
- فتح المجال أمام مدرسة بنات أبي بكر الصديق بالاقتصار على المرحلـة الثانويـة فقـط لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الفتيات المتقدمات للدراسة، وإتاحة الفرصـة لهـن بإكمـال المرحلة الثانوية، واقتصار مدرسة عثمان بن عفان على المرحلة الأساسية العليا.
- التحرر من الدوام المسائي، إذ كان البناء المدرسي لا يتسع للمرحلة الثانوية فكان لا بد من أن عقد فترة مسائية لاحتواء المرحلة الثانوية، واقتصار الفترة الصباحية علـى المرحلـة الأساسية العليا.

2- بإنشاء مديرية التربية والتعليم لمدارس أخرى، كان لذلك الأثر الكبير إذ:

- أسهمت المديرية بنهضة اقتصادية ملحوظة، خاصة في بلـدة صـورباهر،وذلك بتوفيرهـا لفرص عمل كثيرة من خلال افتتاح هذه المدارس.
- توفير فرص عمل لأهل بلدة صورباهر بدلاً من التنقل عبر المواصلات إلى مدارس أخرى خارج البلدة، وكذلك الحال بالنسبة لقرية العيزرية وحي ضاحية البريد.

3- تجاوب مديرية التربية والتعليم مع التزايد السكاني في القدس الشريف، إذ عمدت إلى أنشاء ثلاث مدارس في بلدة صورباهر، والشروع في بناء مدرسة في حي ضاحية البريد.

4- تجاوب مديرية التربية ولتعليم مع احتياجات البلدة، إذ عمدت إلى توفير جميع المراحل الأساسية في كل من بلدة صورباهر، وضاحية البريد ، وقرية العيزرية. إذ بدأت المدارس بالرياض وانتهت بالثاني ثانوي بفروعه الثلاثة، وبذلك قدمت جهداً متكاملاً.

5- باحتضان مديرية التربية والتعليم لمدارس رياض الأقصى الإسلامية في بلدة صورباهر، بعد وصولها لمرحلة العجز المالي، قدمت دوراً كبيراً في الحفاظ على عروبة التعليم في القدس الشريف، وذلك لأنها في حال عدم انضمامها للمديرية فإن الخيار الوحيد المتاح هو تسليمها لوزارة المعارف الإسرائيلية أو بلدية القدس، وبذلك نحكم على طلابنا بالضياع.

6- قامت المديرية من خلال افتتاحها لمدرسة ذكور عمر بن الخطاب بتأمين مرحلة ثانوية لأبناء البلدة لافتقارها إلى مرحلة ثانوية تضم أبناءها، فقد كان أبناء البلدة يتوجهون بعد إنهائهم المرحلة الأساسية العليا إلى مدارس ثانوية تقع خارج نطاق البلدة في القدس وضواحيها، إذ كانوا يتوجهون إلى مدرسة دار الأيتام الإسلامية في البلدة القديمة، أو مدرسة ثانوية الأقصى الشرعية للبنين داخل الحرم الشريف، أو مدرسة الرشيدية التابعة للبلدية الإسرائيلية في القدس مقابل باب الساهرة، أو المعهد العربي في قرة أبو ديس. أما الطلاب الذين لم تسنح لهم الفرصة بالالتحاق بالمدارس المذكورة فقد كان الخروج من المدرسة والتوجه نحو العمل بعد الصف التاسع هو المجال الوحيد المطروح أمامهم.

4.4. التوصيات:

بناء على نتائج هذه الدراسة فإن الباحثة توصي ب:

1- استكمال مديرية التربية والتعليم دورها في دعم ورعاية مدارس رياض الأقصى الإسلامية من خلال الشروع في إعادة تأهيل وترميم المدارس القديمة، إذ وكما ظهر أن بعض المدارس لا تتوافر فيها شروط الصحة العامة. وبناء مدارس جديدة وفق المعايير المطلوبة.

2- استكمال المديرية لرسالتها ولرسالة جمعية الأقصى العلمية ولمسيرة لجنة أموال صورباهر في الحفاظ على أبناء القدس من الضياع في حال التوجه للمدارس الرسمية التابعة للبلدة الإسرائيلية.

3- السعي الحثيث من قبل وزارة التربية والتعليم لرفع رواتب الموظفين وخصوصاً فئة المعلمين، وذلك لإشاعة الرغبة لدى موظفي وزارة التربية التعليم الفلسطينية بالاستمرار في العمل ومحاولة لرفع مستوى الرضا الوظيفي لديهم.

4- رعاية مديرية التربية والتعليم لمدرستي رياض الأقصى الإسلامية فرع حي السعدية وفرع الحرم الشريف التابعة لجمعية الأقصى العلمية الإسلامية، ودعمهما دعماً مادياً ومعنوياً، لدعم مسيرة هاتين المدرستين في توفير التعليم لأبناء القدس الشريف، ورعاية لهم.

5- توفير مبانٍ مدرسية بعيدة عن التجمعات السكنية، من قبل مديرية التربية والتعليم.

6- الحفاظ على الطابع الديني الذي اتصفت به مدارس رياض الأقصى الإسلامية، من قبل مديرية التربية والتعليم العالي الفلسطينية، سعياً للارتقاء بأخلاق أبناء القدس الشريف، وحماية لهم من الانحدار والانجراف في الأخلاق والقيم الذي يسعى لتشويهه الاحتلال الإسرائيلي.

7- تعزيز دور الجهات الخاصة وأصحاب الأمر واللجان الاستشارية وأولياء الأمور والمجتمع المحلي لمدارس رياض الأقصى الإسلامية التابعة لجمعية الأقصى العلمية الإسلامية، وذلك لدعم مسيرتها العلمية بصورة خاصة ودعم التعليم بصورة عامة.

8- استمرار التعاون القائم بين المجتمع المحلي ومديرية التربية والتعليم، بل وزيادة المجهود والتعاون للارتقاء بالتعليم في هذه المدارس.

9- اهتمام المدارس بأنشطة خاصة تناسب رسالتها التي انطلقت منها، ألا وهي ربط الطلاب بالمسجد الأقصى، وإلحاقهم ببرامج تحفيظ القرآن كما كان في بداية نشأتها.

10- إجراء دراسات أخرى للوقوف على جوانب أو قضايا لم تناقش في هذه الدراسة، كالوقوف على حاجة القدس وضواحيها إلى إنشاء مدارس أخرى لتستكمل رسالة المدارس داخل القدس الشريف. أو دراسة مشكلة غياب البيانات والسجلات في بعض هذه المدارس.

11- تفعيل دور المجتمع المحلي بصورة أقوى وزيادة التفاعل بينه وبين المدارس لما له من دور بارز في تطور هذه المدارس والارتقاء بها.

12- وجوب الاهتمام من قبل الجمعية ومدارس رياض الأقصى الإسلامية بالسجلات والوثائق والمنشورات الصادرة عنها والحرص عليها، إذ تعد هذه السجلات المراجع الأولية لها.

13- السعي لإصدار منشورات تعريفية بمدارس رياض الأقصى الإسلامية من المدارس ذاتها، لتكون دليلاً مرشداً لها ولتشكل مصدراً من مصادر استيفاء المعلومات.

14- السعي إلى تحويل مدرسة رياض الأقصى الإسلامية في ضاحية البريد إلى مدرستين: مدرسة أساسية دنيا ومدرسة أساسية عليا وثانوية، وبالتالي تشرف عليهما إدارتان منفصلتان لتنجز الأعمال حسب أصولها.

15- الفصل بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات، وذلك للتأثير السلبي الذي أحدثه الاختلاط بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات، وكما أشارت إليه الباحثة.

المراجع :

الأشهب، اعتدال. (2008): **تردي الأوضاع التعليمية في القدس المحتلة.** 2008/10/19 علـى موقع:
http//www.insanonline.net_details.php?id تمت قراءته في 2009/11/22

اتحـاد الجمعيـات الخيريـة، (2006): **عـن الاتحـاد** .القـدس، فلـسطين. علـى الموقـع:
http://www.ucs-pal.org/history/htm تمت قراءته في 2009/12/2

الحيدري، دخيل ا . (1992): **التعليم الأهلي في المدينة المنـورة مـن عـام 1344هـ ـ إلـى 1408هـ.** جدة، نادي المدينة المنورة الأدبي للنشر.

باعبود، أحمد: (2007): تطور التعليم في الخليج. دراسة مترجمة عن شركة مكنزي، على الموقع:
http://abujoori.wordpress.com تمت قراءته بتاريخ 2009/12/24

التميمي، هبة. (2008): التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية في فلـسطين ودوره فـي المجتمع. رسالة ماجستير. جامعة القدس، فلسطين.

جبارة، تيسير. (2000): **جامعة المسجد الأقصى الإسلامية فـي القـدس عـام 1931م.** مجلـة النجاح للأبحاث/ العلوم الانسانية، 14، 130

جرادات، عزت. (1986)**: وقائع الندوة الإسلامية لشؤون القدس،** ط1، عمان، جمعيـة عمـال المطابع التعاونية.

جمعية الدراسات العربية. (2002): **مشروع الدراسات القطاعية في القدس الـشرقية، مراجعـة قطاع التعليم،** القدس.

الحسيني، فيصل. (1999): **القدس والحال الفلسطيني وقراءات في الأمن القومي العربي.** مؤسسة عبد الحميد شومان، المؤسسة العربية ، ط1، عمان، دار الفارس.

حلّة، محمد. (ب،ت): **القدس الشريف حقائق التاريخ وآفاق المستقبل.**

الدباغ، مصطفى. (1991): **بلادنا فلسطين.** الجزء العاشر - القسم الثاني – القدس الشريف (2) كفر قرع، فلسطين، دار الهدى .

ربايعة، غازي. (1993): **القدس في الصراع العربي الإسرائيلي.** ط2، عمان، دار الفرقان.

رسلان، صلاح الدين. (1989): **العلم في منظوره الإسلامي.** القاهرة، دار الثقافة.

الزور، نواف. (1991): **القدس بين مخططات التهويد ومسيرة النضال والتصدي الفلسطينية،** ط1، عمان، دار الخواجا.

السهلي، نبيل. (2009): **إسرائيل وتهويد التعليم في القدس.** 2009/9/25 على موقع الجزيرة http\\www.aljazeera.net\NR\exeres تمت قراءته بتاريخ 2009/10/22.

سويدان، طارق. (2004): **فلسطين التاريخ المصور:** دراسة تاريخية متسلسلة منذ بدء التاريخ وحتى أحداث الساعة بالصور. ط3. الكويت، الإبداع الفكري.

شراب، محمد. (ب،ت): **معجم بلدان فلسطين.** المدينة المنورة، الأهلية.

صوان، محمد. (2002): **المشكلات التي تواجه التعليم المدرسي في القدس المحتلة من وجهة نظر المعلمين والمدراء والمشرفين التربويين.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس، فلسطين .

عابدين، محمد. (1998): **تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس**. القدس الشريف، مركز القـدس للأبحاث والتوثيق.

العارف، عارف. (1951): **تاريخ القدس**. ط2، القاهرة، دار المعارف.

العاجز، فؤاد وسليمان، محمد. (1997): **تاريخ الفكر التربوي ونظام التعليم فـي فلـسطين**. دار النشر. غزة.

عباس. فؤاد. محرر(1998): **القدس: نبذة تاريخية، موسـوعة بيـت المقـدس وممارساتها في المدينة**. ص22، مكتبة الأهرام للبحث العلمي القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

عبده، فاطمة. (2005): **واقع المؤسسات الأهلية في القدس في ظل غياب البادية العربية**. جامعة القدس، فلسطين.

عدوان، أكرم. (2003): **الممارسات الإحتلالية الإسرائيلية ونتائجها المباشرة على مدينة القـدس عام 1967**. مجلة الجامعة الإسلامية. 11 (1)، 167

عمارة، محمد. (1999): القدس بين اليهودية والإسلام. مدينة السادس من أكتـوبر، مـصر، دار نهضة مصر.

عمار، حامد. (1997): **من القدس يبدأ السلام**. ط1، مدينة نصر، مصر، مكتبـة الـدار العربيـة للكتاب.

العمايرة، محمد. (1965): **النظام التربوي في الأردن وفلسطين**. دار النشر. عمان

عنبتـاوي، ربـى. (2007): **الزاويـــة الهنديـــة فـــي القـــدس**. علـــى الموقـــع: **http://rubaanabtawi.maktoobblog.com** . 2007/12/3. تمت قراءته في 2009/12/2.

عودة، عبد ا . (1979): **تطور التعليم الثانوي في الأردن**. رسالة ماجستير. جامعة القدس، فلسطين.

الغول، عمر. (1992): **التحولات الفلسطينية 1967 – 1987،** ط1، القدس، الوسيم للخدمات الطباعية.

فتوح، سليمان. (1997): **اليهود والقدس: دراسة تاريخية للإدعاءات الصهيونية.** القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

فرحات، يحيى. **قصة مدينة القدس (سلسلة مدن القدس).** تونس، المنظمة العربية للثقافة والتربية و العلوم، ودائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية .

قاسمية، خيرية. (1979**): قضية القدس.** ط1، بيروت، دار القدس.

القرضاوي، يوسف. (1996): **العقل والعلم في القرآن الكريم.** من التفسير الموضوعي للقرآن الكريم(2**)،** ط1، القاهرة، مكتبة وهبة.

كمال، سفيان. (2000): **احتياجات عام 2000 في مجال التربية والتعليم،** القدس، جمعية الدراسات العربية.

محافظه، محمد والخواجه، سعيد. (2000): **وثائق وتقارير بريطانية عن شرقي الأردن وفلسطين: تقرير الحكومة البريطانية عن إدارة فلسطين في الفترة من تموز تموز 1920-كانون الأول** 1921. ط1، الأردن، حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.

محمد، دعاء. (2008): **واقع ومشكلات التعليم في القدس**: صوت الحق وفلسطينيو48. 2008/6/11 على موقع:

http://www.pls48.net/default.asp?id تمت قراءته بتاريخ 2009/10/15 .

نشوان، جميل. (2003): **التعليم في فلسطين منذ العهد العثماني وحتى السلطة الفلسطينية**. دار المنارة، غزة.

النمري، طاهر. (1990): **واقع التعليم الإلزامي والثانوي**، القدس، مركز القدس للأبحاث.

النمري، طاهر. (2001): **واقع واحتياجات التعليم في مدينة القدس**، القدس، الملتقى الفكري العربي.

النمري، طاهر. (2008 أ): لقاء جماهيري بعنوان: **دور المجلس التشريعي في دعم التعليم في مدارس القدس التابعة لوزارة التربية والتعليم العلي الفلسطينية**. 2008/12/4 على الموقع: http//www.alaqsa-online.com/news.php?id=789 تمت قراءته بتاريخ 2009/11/15.

النمري، طاهر. (2008 ب): مؤتمر بعنوان: **البيئة التعليمية في شرق القدس. واقعها، معيقاتها، تحدياتها والتوصيات**. 2008/2/12 دائرة الأبحاث والدراسات، مؤسسة المقدسي لتنمية وتطوير المجتمع. على الموقع:
http//www.al-maqdese.org/Arabic/news/plugins/spaw/uploads/files. تمت قراءته بتاريخ 2009/11/15.

النووي، يحيى بن شرف النووي. 676 هـ (2002): رياض الصالحين، تقديم وشرح وتعليق الدكتور السيد الجميلي، القاهرة، المختار للنشر والتوزيع. ص 338

وزارة التربية والتعليم العالي. (2005) تقرير: **الإنجازات الفلسطينية في قطاع التعليم 1994 – 2005**. تقرير وزارة التربية والتعليم العالي المقدم إلى مجلس الوزراء. وزارة التربية والتعلم العالي، رام ، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي(2006) **تقرير: تأثير جدار الضم والتوسع العنصري على التعليم الفلسطيني**. وزارة التربية والتعليم العالي، رام ا ، فلسطين.
http//www.mohe.gov.ps/publications/wall2006.pdf تمت قراءته بتاريخ 2009/11/12

وزارة التربية والتعليم العالي. (2008ـ أ): الخطـة الخمـسية الثانيـة 2008 – 2012. وزارة التربية والتعليم العالي، رام ا ، فلسطين. على موقع:
http//www.mohe.gov.ps/5year-plan/5ypA.pdf تمت قراءته بتاريخ 2009/10/25.

وزارة التربية والتعليم العالي(2008ـ ب) **تقرير: قطاع التعليم في القدس الشريف للعام الدراسي 2007-2008م.** وزارة التربيـــة والتعلـــيم العـــالي، رام ا ، فلـــسطين. http//www.mohe.gov.ps/publications/edu-jerusalem.doc تمـــت قراءتـــه بتـــاريخ 2009/10/26

ابن كثير، الحافظ عماد أبي الفداء إسماعيل الدمشقي. (774 هـ): **مختـصر تفـسير بـن كثيـر،** اختصره وحققه وخرج أحاديثه هاني الحاج، القاهرة، المكتبة التوفيقية. ص 699

المنشورات:

اللجنة المساندة للتعليم صورباهر، (2009): **75 صورباهر تتعلم 2009، الأسبوع الثقافي الأول ـ التعليم بين الماضي والحاضر.** اللجنة المساندة للتعليم، صورباهر.

لجنة زكاة صورباهر، (1998): مسيرة وعطاء. لجنة زكاة صورباهر، القدس.

جمعية الأقصى العلمية الإسلامية، (ب،ت): **نشرة بعنوان: القدس مدينة الإسراء.** جمعية الأقصى العلمية الإسلامية، القدس.

جمعية الأقصى العلمية الإسلامية، (ب،ت): **نشرة بعنوان: نظام مجالس الآباء في مدارس ورياض الأقصى الإسلامية.** جمعية الأقصى العلمية الإسلامية، القدس.

جمعية لجنة أموال الزكاة، (1981): **نشرة بعنوان: التقرير السنوي لسنة 1401هـ ـ 1981م.** جمعية لجنة أموال الزكاة، القدس.

وزارة التنمية الاجتماعية، (ب،ت): **نشرة بعنوان النظام الأساسي لجمعية مدارس ورياض الأقصى الإسلامية القدس**. وزارة التنمية الاجتماعية، المملكة الأردنية الهاشمية.

نشرة صادرة عن مدرسة رياض الأقصى الإسلامية ـ العبيدية، (1987): العبيدية.

نشرة صادرة عن مدرسة رياض الأقصى الإسلامية ـ العبيدية، (2000): العبيدية.

لجنة أموال الزكاة، (ب،ت): **التقرير السنوي لعام 1403هـ ـ 1984م**. لجنة أموال الزكاة، القدس.

نشرة صادرة عن جمعية الأقصى العلمية الإسلامية، (ب،ت): القدس.

جمعية لجنة أموال الزكاة، (ب،ت): مدارس ورياض الأقصى الإسلامية، المسيرة في عشر سنوات 1976 ـ 1986م، جمعية لجنة أموال الزكاة، القدس.

لجنة أموال الزكاة- صورباهر، (ب،ت): مدرسة رياض الأقصى الإسلامية، لجنة أموال الزكاة- صورباهر

المقابلات:

المقابلات مع أصحاب الشأن:

أبو الرب، أمل. (2009): مقابلة شخصية في مدرسة رياض الأقصى الثانوية في الضاحية. بتاريخ 2009/12/10.

أبو عرب، كامل. (2009): مقابلة شخصية في مدرسة ذكور رياض الأقصى في العيزرية، بتاريخ 2009/11/29.

الأشهب، أكرم. (2009): مقابلة شخصية في مدرسة ورياض الأقصى الإسـلامية فـرع الحـرم الشريف، بتاريخ 2009/12/13.

الحلاق، عادل. (2009): مقابلة شخصية في مدرسة ورياض الأقصى الإسلامية فرع حي السعدية، بتاريخ 2009/11/15.

جبريل، سمير. (2010): مقابلة شخصية في مكتب التربية والتعليم في البلـدة القديمـة، بتـاريخ 2010/1/20.

زرينة، أسماء. (2009): مقابلة شخصية في مدرسة بنات عثمان بن عفان في صورباهر. بتـاريخ 2009/12/9.

صبري، عكرمة. (2009): مكالمة هاتفية الساعة الثانية عشرة ظهراً، بتاريخ 2009/12/13

عطون، رائدة. (2009): مقابلة شخصية في مدرسة بنات عمر بن عبد العزيز فـي صـورباهر. بتاريخ 2009/12/8.

العناني، أميمة. (2009): مقابلة شخصية في مدرسة رياض الأقصى المختلطـة فـي العيزريـة، بتاريخ 2009/12/15.

عيسى، هاشم. (2009): مقابلة شخصية في مدرسة ورياض الأقصى الإسلامية فرع حي السعدية، بتاريخ 2009/11/15.

فواقه، أحمد. (2010): مقابلة شخصية في مقر لجنة زكاة صورباهر، بتاريخ 2010/1/21

فواقه، محمود. (2009): مقابلة شخصية في مدرسة بنات أبي بكر الصديق بتاريخ 2009/12/9

المصري، عزية. (2009): مقابلة شخصية في مدرسة ذكور علي بن أبي طالب في صـورباهر. بتاريخ 2009/12/10.

مطر، عالية. (2009): مقابلة شخصية في مدرسة بنات أبي بكر الصديق في صورباهر. بتـاريخ 2009/12/9

مقبل، محمد. (2009): مقابلة شخصية في مدرسة ذكور عمر بن الخطاب في صورباهر. بتـاريخ 2009/12/15

يونس، عيسى. (2009): مقابلة شخصية في مدرسة رياض الأقصى الإسلامية/العبيديـة، بتـاريخ 2009/11/24 و 2009/11/7 .

الملحقات

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء المدارس الحكومية والعناوين 2010/2009

الرقم	المدرسة	اسم المدير	تلفون	العنوان	المرحلة
.1	الأيتام الثانوية	مازن جمجوم	6283613	البلدة القديمة	12-8
.2	الأيتام الأساسية الثوري	ابراهيم سليم شاور	6724943	الثوري	10-1
.3	الأيتام الأساسية أ	محمد فهد شلالدة	6264131	واد الجوز	9-6
.4	الأيتام الأساسية ب	كفاح عرفة	6261163	البلدة القديمة	7-6
.5	الأيتام ج	نادية سمير الدجاني	5829328	القدس/مقابل الطران	5-1
.6	الأيتام د	سميح رزق جفال	6275345	واد الجوز	10-6
.7	الأمة الثانوية	محمد حسن الرفاعي	2349030	ضاحية البريد	12-9
.8	الفتاة الثانويةالشاملة	عايدة الأشهب	6283954	القدس	12-7
.9	الفتاة الثانوية	رندة فايز سنقرط	6260853	القدس	12-1
.10	الفتاة الأساسية أ	خولة أحمد سرور	6825168	القدس	10-7
.11	الفتاة ج	نداء أمين عميرة	6282656	القدس	9-1
.12	الفتاة د	عدلة الحلواني	6288450	واد الجوز/أرض السمار	10-1
.13	النهضة أ	سوسن حلوة	6271957	الواد/البلدة القديمة	10-5
.14	النهضة ب	هدى قاسم	6264114	حارة النصارى	4-1
.15	النهضة ج	منال الشاعر	6273370	باب حطة/البلدة القديمة	5-1
.16	الروضة الحديثة	غير جابر	5828388	الشيخ جراح	10-1
.17	الروضة الحديثة ب	محمود سلامة	2796847	الزعيم	9-1
.18	الشابات المسلمات	إكرام الوحيدي	6286191	القدس	12-8
.19	النظامية الثانوية	مها الخطيب	5854040	بيت حنينا	12-1
.20	النظامية شعفاط	فاطمة رفاعي	5820766	شعفاط	10-1
.21	المسيرة الثانوية	محمد أبو خيران	5321770	مخيم شعفاط	12-11
.22	بنات أبو بكر الصديق	عاليا مطر	6730145	صور باهر	12-10
.23	ذكور عمر بن الخطاب	محمد مقبل	6734554	صور باهر	12-6
.24	بنات عثمان بن عفان	أسماء زرينة	6726084	صور باهر	9-5
.25	أبناء علي بن أبي طالب	عزية المصري	6735371	صور باهر	5-2
.26	بنات عمر بن عبد العزيز	رائدة يوسف عطون	6730492	صور باهر	4-1
.27	ذكور رياض الأقصى	كامل العرب	2799578	العيزرية	8-3
.28	رياض الاقصى المختلطة	أميمة بدر عناني	2791768	العيزرية	9-1
.29	رياض الأقصى الضاحية	أمل أبو الرب	2340608	ضاحية البريد	12-1
.30	ذكور الشيخ سعد الثانوية	ابراهيم خالد شقيرات	2797561	الشيخ سعد	12-1
.31	الشيخ سعد الثانوية للإناث	هيفاء عويسات	2797555	الشيخ سعد	12-1
.32	الدوحة	نادية أبو رميلة	6263163	واد الجوز	6-1
.33	حسني الأشهب	جمال منصور	2348966	مفرق الرام	9-5
.34	ذكور البيروني	خيري معالي	2343491	مفرق الرام	4-1
.35	شرفات المختلطة	سلوى عليان	6456732	بيت صفافا/شرفات	9-1
.36	جبل المكبر الأساسية	هشام محمد أبو اصبع	6721412	جبل المكبر	6-1
.37	ذكور ام طوبا	عيسى سليمان		ام طوبا	12-9
.38	النبي صموئيل	خليل أبو عرقوب		النبي صموئيل	3-1

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المدارس الخاصة والعناوين 2010/2009

الرقم	المدرسة	اسم المدير	تلفون المدرسة	العنوان	المرحلة	أيام العطل
.1	رياض الأقصى الحرم	محمود عواد	6286447	القدس/الحرم	6-1	الخميس+الجمعة
.2	الأقصى الشرعية للذكور	ناجح بكيرات	6277812	القدس/الحرم	12-7	الجمعة
.3	الثانوية الشرعية للبنات	عهاد سعيد صبري	6260619	القدس/الحرم	12-7	الجمعة
.4	الشهيدة دميانة	الاخت استر	6284426	حارة النصارى	7-1	الأحد+الجمعة
.5	مارمتري	سمير زنانيري	6282610	باب الخليل	12-1	الأحد+الجمعة
.6	الكلية الأنطونية للذكور	الاب بيشوى اورشليمي	6272645	كنيسة القيامة	12-8	الأحد+الجمعة
.7	سيدة البيلار	مارتا جاليو مارين	6282675	حارة النصارى	12-1	الأحد+الجمعة
.8	ثانوية تراسانطا للبنين	سيمون نمر حرو	6282754	حارة النصارى	12-1	الأحد+الجمعة
.9	ثانوية تراسانطا للإناث	فريدا ناصر	6283527	باب الخليل	10-1	الأحد+الجمعة
.10	الفرير	سليمان الربضي	6282321	باب الجديد	12-1	الأحد+الجمعة
.11	الهدى	نور الدين الرجبي	6277523+6276018	باب الجديد	6-1	الجمعة
.12	المطران الثانوية	عيد ماضي صادر	6274432	باب العامود	12-1	الأحد+الجمعة
.13	كلية شميدت	نيقولاس اطو كرشر	6267882	باب العامود	12-1	الأحد+الجمعة
.14	دار الطفل العربي الثانوية	هاشم الزين	6283251	الشيخ جراح	12-7	الأحد+الجمعة
.15	دار الطفل العربي الابتدائية	ميسرة الحسيني	6283251	الشيخ جراح	6-1	الأحد+الجمعة
.16	دار الأولاد	اسامة فخري المشعشع	6282916	واد الجوز	9-1	الخميس+الجمعة
.17	روضة الزهور	سلوى حنا زنانيري	6282062	واد الجوز	6-1	الأحد+الجمعة
.18	مدرسة الزهراء	ماجدة العجلوني	5812739	واد الجوز+العيسوية	6-1	الأحد+الجمعة
.19	روضة الانصار	ديمة محمد النتشة	6281074	واد قدوم	4-1	الاحد+الجمعة
.20	المجد	نجوى أبو نجمة	6277794	جبل المكبر	5-1	الأحد+الجمعة
.21	امليسون	فاطمة فتيحة	6722656	جبل المكبر	8-1	الأحد+الجمعة
.22	الكلية الإبراهيمية		6282098	الصوانة	12-1	الأحد+الجمعة
.23	مؤسسة الأميرة بسمة	امينة الصياد	6283058	الطور	12-1	الأحد+الجمعة
.24	أطفال جبل الزيتون	عفاف خميس	6284716	الطور	6-1	الأحد+الجمعة
.25	أحباب الله	شكرية ناصر الدين	5855468	الزعيم	8-1	الأحد+الجمعة
.26	سوا ربينا	إيمان عودة	0522281424	ضاحية السلام-عناتا	6-1	الأحد+الجمعة
.27	أحباب الرحمن	نادر أبو عفيفة	5822020	مخيم شعفاط	6-1	الخميس+الجمعة
.28	نور الهدى المقدسية	نداء سلامة	5409107	مخيم شعفاط	6-1	الجمعة
.29	الفقية الاساسية	محمد عمر الفقيه	5817698	مخيم شعفاط	7-1	الجمعة+السبت
.30	الشروق	نائلة الخطيب	6561295	راس خميس	2-1	الجمعة+السبت
.31	رواد المستقبل	ردينة طاهر غيث	5826598	راس خميس/عناتا	8-1	الأحد+الجمعة
.32	شرين	نارمين خالد علمي	5825403	ضاحية السلام/عناتا	8-1	الأحد+الجمعة
.33	المواكب الأمريكية	أحمد صالح حسن	2355283	ضاحية السلام/ عناتا	8-1	الجمعة+السبت
.34	شمس المعارف	ماجدة محمد خضر	5401499	ضاحية السلام/عناتا	7-1	الجمعة+السبت
.35	الإيمان الثانوية للبنات	سائدة رشيد عكرماوي	5827698	شعفاط	12-7	الخميس+الجمعة
.36	الإيمان الثانوية بنين	جمال مصطفى الباشا	5836912	بيت حنينا	12-1	الخميس+الجمعة
.37	الإيمان الأساسية للبنات	بهية عابدين	0505644879	بيت حنينا	6-1	الخميس+الجمعة

الرقم	المدرسة	اسم المدير	تلفون المدرسة	العنوان	المرحلة	أيام العطل
.38	أكاديمية المستقبل العلمية(أحد)	عبد الكريم الزوربا	5825690	العيسوية	6-1	الاحد+الجمعة
.39	الدلال	نهى اليوزباشي	5321237	شعفاط	1	الاحد+الجمعة
.40	العهد الاساسية	سناء شريف	5401938	شعفاط	9-1	الجمعة+الاحد
.41	الفرقان الإسلامية أ (بنات)	حياة محمد الحسيني	5817421	شعفاط	12-1	الاحد+الجمعة
.42	الفرقان الإسلاميةب (بنين)	هنادي طوطح	5401582	شعفاط	9-1	الأحد+الجمعة
.43	دار الهدى الثانوية للبنات	هدى أبو زيد	5409933	شعفاط	12-9	الأحد+الجمعة
.44	السّنة الإسلامية	زكريا أبو ارميلة	6567602	بيت حنينا	4-1	الخميس+الجمعة
.45	الفرسان	عايدة الايوبي	5854273	بيت حنينا	12-1	الاحد+الجمعة
.46	دار الحكمة	أماني جميل سلامة	5856540	بيت حنينا	2-1	الاحد+الجمعة
.47	بردج انترناشونال المختلطة	جهاد خضر خليل	5834544	بيت حنينا	12-1	الأحد+الجمعة
.48	الراهبات الوردية	أورتنس نخلة	5855905	بيت حنينا	12-1	الأحد+الجمعة
.49	المستقبل الاهلية للبنات	عمر الكسواني	5838918	بيت حنينا	12-1	الاحد+الجمعة
.50	هيلين كيلر	سعاد يوسف يونان	5833841	بيت حنينا	7-1	الأحد+الجمعة
.51	شذى الورد	نجاح عيسى نوفل	0522530770	ضاحية البريد	6-1	الجمعة
.52	القدس الأمريكية	باسم عبد القادر حماد	5818611	بيت حنينا	12-1	الأحد+الجمعة
.53	القدس الإسلامية	نور الدين الرجبي	2340236	ضاحية البريد	6-1	الجمعة+السبت
.54	سراج القدس	نور الدين عمرو	6287584	بيت صفافا	2-1	الجمعة
.55	زهور الأقصى	تغريد الدويك	5854361	كفر عقب	4-1	الجمعة+السبت
.56	جيل المستقبل	عائشة ذيب عوض	5834011	كفر عقب-حي زغير	12-9	الاحد+الجمعة
.57	علماء الغد	خولة محمد البشيتي	2958147	سمير اميس	6-1	الجمعة+السبت
.58	دار المعرفة	عدنان عاصي	6561110	سميراميس	12-1	الاحد+الجمعة
.59	الصناعية الثانوية	وصفي مازن التميمي	5833896	عطروت	12-10	الخميس+الجمعة

ملحق رقم (3)

قائمة بالأسئلة التي وجهت لأصحاب الشأن -من مدراء ومؤسسين- أثناء المقابلات:

- الأسئلة المتعلقة بالإدارة:

1- من هم المدراء الذين تعاقبوا على هذه المدارس؟
2- ما اسم المدير حالياً؟
3- ما المرجعية الحالية للمدرسة؟
4- ما هي سنة التأسيس للمدرسة؟
5- ما الهيكل التنظيمي للمدرسة؟
6- ما عدد أفراد الهيئة التدريسية؟
7- ما نوعية المدرسة (جنس الطلاب)؟
8- ما أهم الأنشطة المدرسية؟
9- ما أهم المعوقات التي واجهت المدرسة أثناء مسيرتها؟
10- ما أهم المنجزات التي حققتها المدرسة أثناء مسيرتها؟
11- ما الرسالة التي تسعى المدرسة لتحقيقها؟

- الأسئلة المتعلقة بالمنهاج:

1- ما هو المنهاج المطبق حالياً؟
2- ما المنهاج الذي كان مطبق سابقاً؟

- الأسئلة المتعلقة بالبناء المدرسي:

1- ما نوعية البناء؟ هل هو مستأجر أم ملك وقف إسلامي؟
2- ما عدد الغرف؟
3- ما عدد الغرف الصفية الصالحة؟
4- ما عدد الشعب؟

الأسئلة الموجهة للشيخ عكرمة صبري (رئيس جمعية الأقصى العلمية الإسلامية في بداياتها):

1- ما هي فكرة إنشاء مدارس ورياض الأقصى الإسلامية؟
2- ما السبب الذي يقف وراء تسليم بعض المدارس إلى مكتب التربية والتعليم في القدس الشريف؟
3- ما سبب انقطاع الجمعية عن مدرسة رياض الأقصى الإسلامية في منطقة العبيدية؟
4- ما هي الضائقة المالية التي وقعت فيها الجمعية؟
5- لم وقعت الجمعية في ضائقة مالية؟
6- كيف تم تسليم مدارس ورياض الأقصى الإسلامية في صورباهر إلى لجنة زكاة صورباهر؟
7- متى انضمت جمعية الأقصى العلمية الإسلامية إلى اتحاد الجمعيات العرب؟
8- هل أحدث مكتب التربية والتعليم تطوراً على مدارس رياض الأقصى الإسلامية؟
9- ما السبب الذي يقف وراء عدم تسليم مدرستي الأقصى الإسلامية فرع الحرم الشريف وفرع حي السعدية إلى مكتب التربية والتعليم؟

الأسئلة الموجهة إلى السيد أحمد فواقة (رئيس لجنة أموال زكاة صورباهر)؟

1- من هم المؤسسون للجنة زكاة صورباهر؟
2- كيف تم بالضبط انتقال مدارس ورياض الأقصى الإسلامية إلى لجنة زكاة صورباهر؟
3- لم سلمت مدارس ورياض الأقصى الإسلامية إلى مكتب التربية والتعليم في القدس ؟
4- ما هي أسباب وقوع لجنة زكاة صورباهر في ضائقة مالية؟
5- ما الذي أضافه مكتب التربية والتعليم على مدارس رياض الأقصى الإسلامية؟
6- ما السبب الذي يقف خلف التنقل المستمر لمدارس رياض الأقصى الإسلامية في صورباهر داخل البلدة؟

الأسئلة الموجهة إلى السيد محمود فواقة (أحد المؤسسين للجنة زكاة صورباهر، والمشرف العام على مدارس رياض الأقصى الإسلامية في صورباهر)

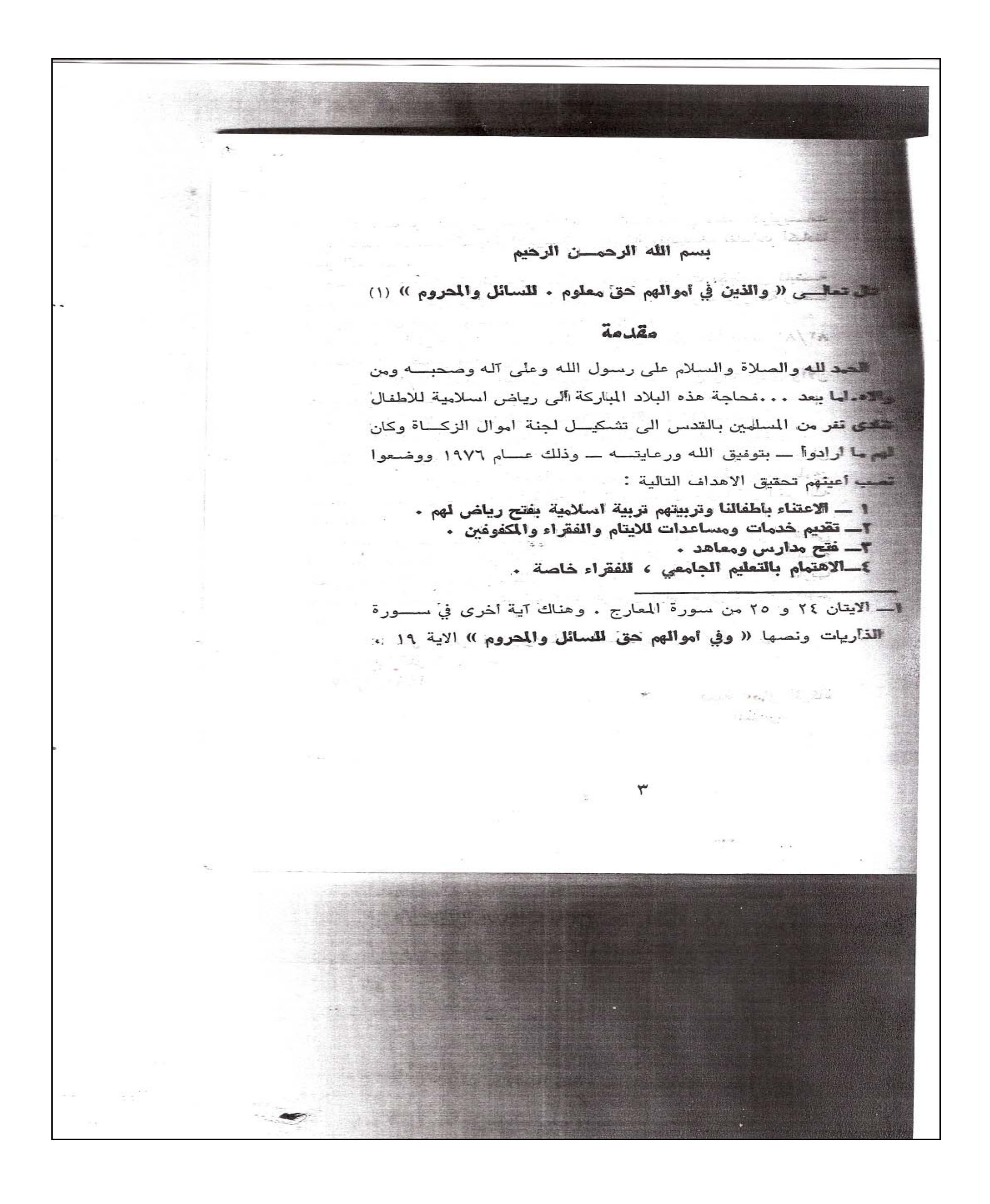
1- من هم المؤسسون للجنة زكاة صورباهر؟
2- كيف تم بالضبط انتقال مدارس ورياض الأقصى الإسلامية إلى لجنة زكاة صورباهر؟
3- لم سلمت مدارس ورياض الأقصى الإسلامية إلى مكتب التربية والتعليم في القدس ؟

4- ما هي أسباب وقوع لجنة زكاة صورباهر في ضائقة مالية؟
5- ما الذي أضافه مكتب التربية والتعليم على مدارس رياض الأقصى الإسلامية؟
6- لم يوجد خصوصية كبيرة لمدارس رياض الأقصى الإسلامية في صورباهر مقارنة بغيرها من المدارس التابعة لمكتب التربية والتعليم في القدس؟
7- ما السبب الذي يقف خلف التنقل المستمر لمدارس رياض الأقصى الإسلامية في صورباهر داخل البلدة؟
8- لم بقيت مدارس رياض الأقصى الإسلامية تحت إشراف لجنة زكاة صورباهر؟
9- لم تغيرت أسماء هذه المدارس وأعطيت لها مسميات جديدة؟
10- هل كان للمسميات الجديدة تأثيرها على الطلبة؟
11- هل حافظت مديرية التربية والتعليم على الطابع الديني الذي حملته مدارس رياض الأقصى الإسلامية في صورباهر أم لا؟

الأسئلة التي وجهت إلى سمير جبريل (مدير مكتب التربية والتعليم في القدس):
1- ما التطور الذي أدخلته مديرية التربية والتعليم في القدس الشريف على مدارس رياض الأقصى الإسلامية في كل من صورباهر والعيزرية وضاحية البريد بعد انضمامها إليها؟
2- هل مديرية التربية ولتعليم أضافت على عاتقها حملا جديداً بانضمام هذه المدارس إليها أم أنها أضافت شيئاً جديداً إليها؟
3- هل حافظت مديرية التربية والتعليم في القدس على رسالة المدارس السابقة أم أنها ألحقتها برسالتها؟
4- هل حافظت مديرية التربية والتعليم على الطابع الديني الذي حملته مدارس رياض الأقصى الإسلامية في صورباهر أم لا؟
5- ما الخصوصية التي أعطيت لمدارس رياض الأقصى الإسلامية في صورباهر؟
6- لم أعطيت مدارس رياض الأقصى الإسلامية في صورباهر مسميات جديدة؟

ملحق رقم (4)

جمعية لجنة أموال الزكاة، (1981): **نشرة بعنوان: التقرير السنوي لسنة 1401هـ - 1981م.** جمعية لجنة أموال الزكاة، القدس. ص3



بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى « والذين في أموالهم حق معلوم . للسائل والمحروم » (١)

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اما بعد ... فحاجة هذه البلاد المباركة الى رياض اسلامية للاطفال دعت نفر من المسلمين بالقدس الى تشكيل لجنة اموال الزكاة وكان لهم ما ارادوا — بتوفيق الله ورعايته — وذلك عام ١٩٧٦ ووضعوا نصب أعينهم تحقيق الاهداف التالية :

١ — الاعتناء بأطفالنا وتربيتهم تربية اسلامية بفتح رياض لهم .
٢— تقديم خدمات ومساعدات للايتام والفقراء والمكفوفين .
٣— فتح مدارس ومعاهد .
٤— الاهتمام بالتعليم الجامعي ، للفقراء خاصة .

١— الايتان ٢٤ و ٢٥ من سورة المعارج . وهناك آية اخرى في سورة الذاريات ونصها « وفي أموالهم حق للسائل والمحروم » الاية ١٩ .

٣

ملحق رقم (5)

نشرة صادرة عن جمعية الأقصى العلمية الإسلامية، (ب،ت): القدس



جمعية الأقصى العلمية الإسلامية في سطور

وبدأت المسيرة

في ظل الظروف الحالكة والصعبة التي عاشها شعبنا الفلسطيني ومع غياب السلطة الوطنية والفراغ الذي عاشه شعبنا في هذه الظروف الصعبة رأت ثلة من أبناء بيت المقدس أن تضيء شمعة في الظلام حيث لمعت فكرة رائدة ألا وهي انشاء رياض أطفال اتفق على تسميتها رياض الأقصى الاسلامية ليقترن اسم هذه الرياض باسم أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين اشارة الى الطموحات الكبيرة والاهداف السامية المتمثلة في تنشئة أطفال بيت المقدس وأكناف بيت المقدس تنشئة وطنية دينية سليمة ولمساعدة أبناء الأسرى والأيتام والفقراء والحالات الاجتماعية الخاصة.

وبدأت المسيرة بتأسيس روضتين احداهما داخل أسوار القدس في الزاوية الهندية والثانية في ضاحية البريد شمالي القدس مع ثلاث عشرة معلمه وعشرة صفوف وذلك في عام ١٩٧٦م وفي عام ١٩٧٧م أنشئت روضة أخرى في العيزرية.

ومع الإقبال الشديد على المدارس وتحت إلحاح المواطنين الذين توسموا خيرا في هذه الباكورة الخيرة قامت الجمعية بفتح المجال لطلابها لمواصلة تعليمهم فيها ولتغدوا الرياض مدارس تضم المرحلة الأساسية في مدارسها الثلاث القدس والعيزرية والحرم الشريف وتطوير مدرسة الضاحية إلى مدرسة ثانوية بفرعيها العلمي والادبي.

وفي الوقت الحاضر تساعد الجمعية السلطة الوطنية الفلسطينية بتحمل جزء من الاعباء الملقاة على عاتق السلطة وذلك بتعليم وتربية أبناء القدس وخلق المواطن الصالح المؤمن بالحق والسلام، وكما تعلمون فإن التعليم في مدارس السلطة يبدأ من المرحلة الأساسية الدنيا أو الصف الأول الأساسي ولا تتبنى الحكومة التعليم في الرياض وقد اهتمت مدارسنا بالرياض لتعبئة هذا الفراغ.

قال علي كرم الله وجهه: «نعم المسكن بيت المقدس، النائم فيه كالمجاهد في سبيل الله وليأتين على الناس زمان يقول فيه أحدهم، ليتني لبنة في بيت المقدس»

عن ابن ذر الغفاري رضي الله عنه قال: «قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الأرض أول؟

قال: المسجد الحرام

قلت: ثم أي؟

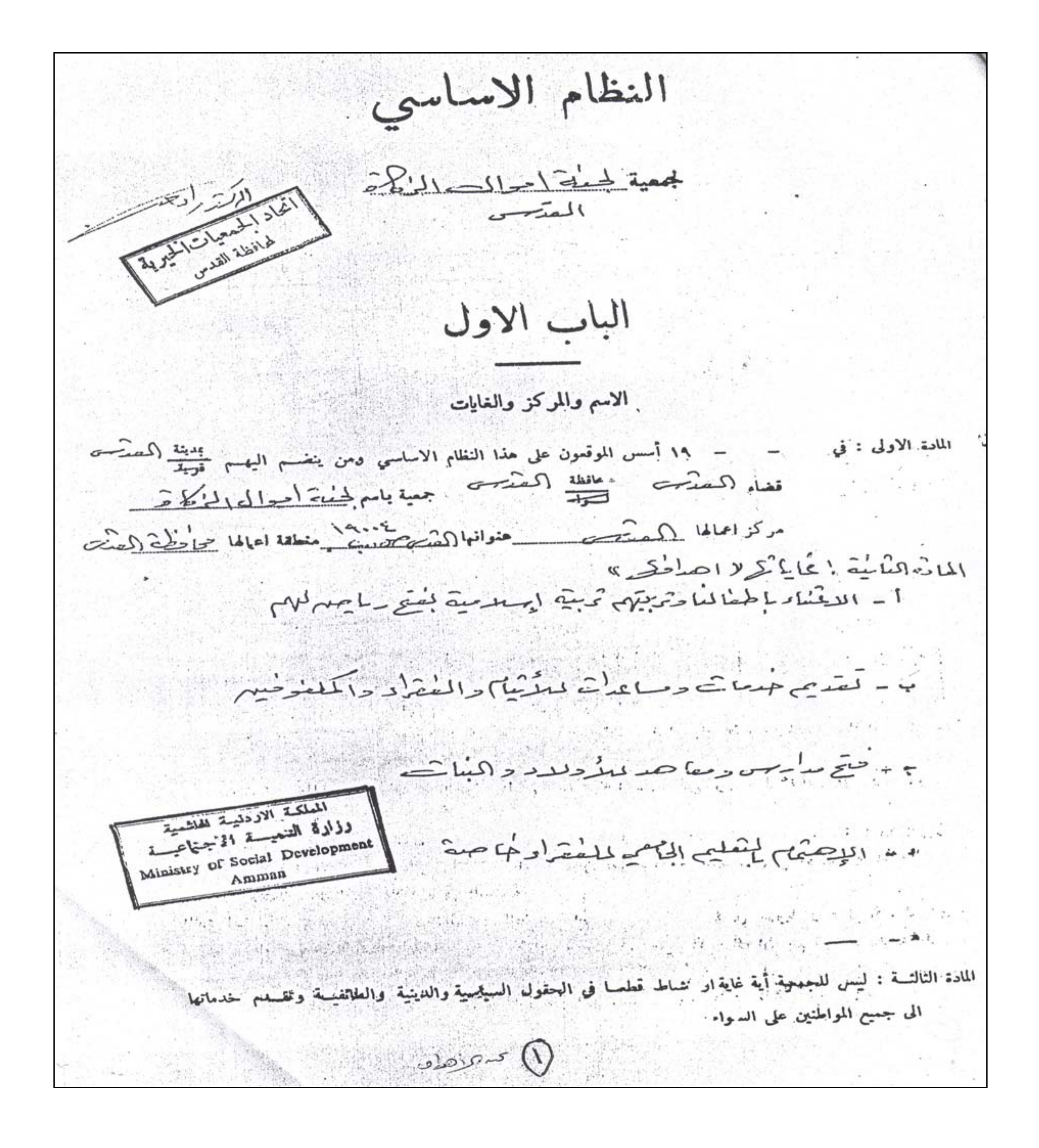
قال: المسجد الأقصى

قلت: كم بينها؟

قال: أربعون عاما

ملحق رقم (6)

وزارة التنمية الاجتماعية، (ب،ت): نشرة بعنوان النظام الأساسي لجمعية مدارس ورياض الأقصى الإسلامية القدس. وزارة التنمية الاجتماعية، المملكة الأردنية الهاشمية، ص 1



النظام الاساسي

جمعية لجنة احوال المرأة
القدس

اتحاد الجمعيات الخيرية
لمحافظة القدس

الباب الاول

الاسم والمركز والغايات

المادة الاولى : في — — ١٩ أسس الموقعون على هذا النظام الاساسي ومن ينضم اليهم بمدينة/قرية القدس قضاء القدس محافظة/لواء القدس جمعية باسم لجنة احوال المرأة

مركز اعمالها القدس عنوانها ١٩٠٠٤ منطقة اعمالها محافظة القدس

المادة الثانية : غايات الاصلاح

أ - الاعتناء باطفالنا وتربيتهم تربية إسلامية بفتح رياض لهم

ب - تقديم خدمات ومساعدات للأيتام والفقراء والمعوزين

ج - فتح مدارس ومعاهد للأولاد والبنات

د - الإهتمام بالتعليم الجامعي للفقراء خاصة

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التنمية الاجتماعية
Ministry of Social Development
Amman

المادة الثالثة : ليس للجمعية أية غاية او نشاط قطعا في الحقول السياسية والدينية والطائفية وتقدم خدماتها الى جميع المواطنين على السواء.

(١)

ملحق رقم (7)

جمعية لجنة أموال الزكاة، (ب،ت): مدارس ورياض الأقصى الإسلامية، المسيرة في عشر سنوات 1976 – 1986م، جمعية لجنة أموال الزكاة القدس



في العام الدراسي ١٩٧٨/٧٧م تم تأسيس روضتين الاولى في مدينة القدس بالزاوية الهندية من البلد القديمة والتي أصبحت فيما بعد أيضا مقرا للجنة وللادارة العامة والثانية في بلدة "الضاحية" الواقعة بين مدينتي القدس ورام الله .

وفي العام الدراسي التالي ١٩٧٩/٧٨م تم تأسيس روضتين أخريين الاولى في بلدة "العيزرية" الواقعة على الطريق العام بين القدس وأريحا والثانية في قرية "العبيدية" قضاء بيت لحم .

وفي العام الدراسي ١٩٨١/٨٠م استمرت سياسة فتح الرياض فأسست اللجنة أو أشرفت على ثلاث روضات جديدة هي روضة "جبل المكبر" جنوبي القدس وروضة "السواحرة" شرقي القدس وروضة "بيت اكسا" شمالي القدس ، وفي العام الذى تلاه ١٩٨٢/٨١م ، أضيفت أيضا ثلاث روضات جديدة هي روضة "بيت عنان" شمالي القدس وروضة "صور باهر" جنوبي القدس وروضة "ارطاس" قضاء بيت لحم " وكانت مدرسة الحرم الشريف الواقعة في أروقة المسجد الاقصى المبارك هي آخر المدارس والرياض التي تم انشاءها وذلك في العام الدراسي ١٩٨٣/٨٢م ، وبها أصبح مجموع الرياض والمدارس احدى عشرة روضة ومدرسة تقدم خدماتها التعليمية والتربوية للاطفال المسلمين في فلسطين بمدينة القدس وسائر قرى الارض المحتلة ، يتنقلون اليها بواسطة (٧) سبع حافلات ركاب (باصات) اشترتها اللجنة لهذا الغرض .

كانت البداية بسيطة .... روضتان فقط .... و (١٠) عشر شعب صفية ..... و (١٣) ثلاث عشرة معلمة .... ومع مرور الايام ورغم ما في الطريق الوعر من مصاعب وتحديات وعراقيل تظل المسيرة منطلقة الى الامام وتتغير الصورة مع كل انجاز جديد ... وللمحافظة على استمرارية العطاء فقد قررت الهيئة الادارية فتح مرحلة اعدادية للاناث في مدرسة الضاحية للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥م

ملحق رقم (8)

لجنة زكاة صورباهر، (1998): مسيرة وعطاء. لجنة زكاة صورباهر، القدس، ص26

المدرسة الإبتدائية

التأسيس

في العام ٨١ / ١٩٨٢ قامت جمعية لجنة أموال الزكاة – القدس (جمعية الأقصى العلمية) حالياً بفتح روضة للأطفال في صورباهر بواقع (١٣٢) طفلاً ، وفي العام الدراسي ٨٦ – ١٩٨٧ أسندت الجمعية المذكورة تمويل وإدارة المدرسة الى لجنة أموال الزكاة – صورباهر ، ومنذ ذلك التاريخ أخذت اللجنة على عاتقها مهمة الإدارة والتمويل رغم شحة الموارد في ذلك الوقت ، وبتوفيق الله تعالى ثم جهود المخلصين استطاعت اللجنة السير بالمدرسة على أحسن وجه حتى وصلت الى ما هي عليه الآن .

والمدرسة تشمل الآن على المرحلة الإبتدائية كاملة من الصف البستان وحتى الصف السادس الإبتدائي بواقع (٩٠٧) طالب وطالبة موزعين على (٣٣) شعبة .

ويقوم على تدريسهم (٣٦) معلم ومعلمة

من خطة العمل في المدرسة

يذهب الطفل الى المدرسة وهو ملوث أحياناً بجراثيم خلقية ، فلا تفكر المدرسة في معالجتها ، لأن المدرسين لا يفكرون إلا في الإمتحان والنجاح فيه ، أما الأخلاق فمهملة الأهمال كله ، ولا يفكر أحد في تقويم المعوج منها متى ظهر ، ولسنا ممن يقولون بوضع دروس للأخلاق ، ولكننا نعتقد أن الطريق المثلى لتهذيب الأخلاق أن تكون الدروس كلها دروس أخلاق ، ففي حصص الحساب والجغرافية والتاريخ واللغتين العربية والإنجليزية يجب على المدرس أن يفكر في الأخلاق وتهذيبها ، وينتهز الفرصة ، فرصة التربية والتهذيب ، كلما أتيحت له بظهور خطأ خلقي من الطفل ، ولا يمكننا أن نعود باللوم على المدرسة وحدها إذا قلنا أن الأخلاق فاسدة ، ولكننا نلوم المنزل أيضاً لأنه لم يقم بواجبه الاول نحو التربية الخلقية ، فالمدرسة تتسلم البضاعة الفاسدة ، تتسلم الطفل وقد إعتاد كثيراً من أقبح العادات ، ولا تنكر أن في قدرتها أن تقوم بكثير من التهذيب الخلقي إذا عملت على ذلك، وفكرت دائماً في التربية الخلقية .



● الادارة تجسيد لمعنى الابوة ـ الاستاذ راتب الرابي مدير المدرسة



● مدرسة رياض الاقصى



● المسجد الاقصى قلب حياتنا: طلاب المدرسة في رحلة الى المسجد الاقصى

ومن فاته التعلم وقت شبابه فكبر عليه أربعا لوفاته

ملحق رقم (9) أ

لجنة أموال الزكاة- صورباهر، (ب،ت): مدرسة رياض الأقصى الإسلامية، لجنة أموال الزكاة- صورباهر، ص 17

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية لجنة أموال الزكاة
مدارس ورياض الأقصى الإسلامية
القدس

الهاتف (٢٨٨٥١٠)
ص.ب (١٩٠٠٤)

الرقم : ج.ز.ق.١/١.٢٠ /١١٥/٥٢
الاشارة :
التاريخ : ٢٥ / ١ / ١٤٠٧هـ
وفق : ٢٧ / ٩ / ١٩٨٦م

لمن يهمه الامـــــــــر

ان الهيئة الادارية لجمعية اموال الزكاة / القدس والمشرفة على ادارة مدارس ورياض الاقصى الاسلامية قد قررت في جلستهـــــا رقم ٨٦/٩ بتاريخ ٧ شعبان ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦/٤/١٦م التخلـــي عن ادارة وتمويل مدرسة رياض الاقصى الاسلامية / صو رباهر واسنادها الى السادة اعضاء لجنة اموال زكاة / صورباهر اعتبارا من مطلع العـــام الدراسي ٨٧/٨٦ على ان تلتزم اللجنة بتطبيق مناهج مدارس ورياض الاقصى الاسلامية وان يتولى قسم الارشاد التربوى في الادارة العامة لمدارس ورياض الاقصى الاسلامية /القدس الاشراف على سير العملية التربويـــــة والتعليمية في المدرسة وان تتولى الهيئة الادارية للجمعيـــــة دفع راتب مدير / مديرة المدرسة لمدة عام دراسي حسب الكادر المعمول به في مدارس ورياض الاقصى الاسلامية .

وقد اعطيت لجنة زكاة صورباهر هذا الاقرار حسب الاصول وبناء علـــى طلبهم .

والله من وراء القصـــــــد

رئيس الهيئة الادارية لجمعية لجنة أموال
الزكاة / القــــدس

.. ابراهيم جودت عبد الغني الباشـــــا ..

جمعية لجنة أموال الزكاة
مدارس رياض الأقصى الإسلامية
القدس

ملحق رقم (9) ب

لجنة أموال الزكاة- صورباهر، (ب،ت): مدرسة رياض الأقصى الإسلامية، لجنة أموال الزكاة- صورباهر، ص 18

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية لجنة أموال الزكاة
مدارس ورياض الأقصى الإسلامية
القدس

الهاتف (٢٨٨٥١٠)
ص.ب (١٩٠٠٤)

الرقم : ج.ز.ق/٠١٦/١٣٨/١٢٤
الاشارة :
التاريخ : ١٠ / ١٠ / ١٤٠٧هـ
وفق : ٦ / ٦ / ١٩٨٧م

الاخوة لجنة زكاة صورباهر المحترمين

الموضوع / راتب مدير مدرسة رياض صورباهر الاسلامية

بعد التحية ،

ترجو الهيئة الادارية لجمعية لجنة أموال الزكاة /القدس المشرفة على مدارس ورياض الاقصى الاسلامية ان تعلمكم آسفة أنه بانتهاء العام الدراسي الحالي ٨٦/٨٧ أى في ١٩٨٧/٨/٣١م ستنقطع الهيئة الادارية للجمعية عن دفع مخصصات مدير / مديرة مدرسة رياض الاقصى الاسلامية في صورباهر وذلك بموجب قرار الهيئة الادارية رقم ٢ جلسه ٨٦/٩ المتخذ بتاريخ ١٩٨٦/٤/١٦م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس الهيئة الادارية لجمعية لجنة أموال الزكاة / القدس

.. ابراهيم جودت عبد الغني الباشا ..

نسخه للهيئة الادارية بالاشارة لجلسة ١٩٨٧/٦/٣م.

ملحق رقم (10)

جمعية لجنة أموال الزكاة، (ب،ت): مدارس ورياض الأقصى الإسلامية، المسيرة في عشر سنوات 1976 – 1986م، جمعية لجنة أموال الزكاة القدس، ص32



مدرسة القدس

في العام الدراسي ٧٧/١٩٧٨م كانت النواة في مدرسة الزاوية الهندية وضاحية البريد وتطورت مدرسة القدس (الزاوية الهندية) مع مرور السنين على نحو يدعو للفخر والاعتزاز بفضل العاملين المخلصين حيث بدأت بأربع شعب دراسية وبواقع ١٥٠ طالبا تتولى الاشراف عليهم خمس معلمات وأصبحت اليوم تضم (١٠) عشر شعب دراسية و(٣٣٣) طالبة تشرف عليهن (١٢) اثنتا عشرة معلمه .

شاركت المدرسة خلال هذه المسيرة الطيبة في جميع النشاطات الخاصة والعامة واقامت العديد من الرحلات العلمية وفي العام الدراسي ٨٣/١٩٨٤م تأسست في هذه المدرسة وفي جميع مدارس ورياض الاقصى الاسلامية (مجموعة تحفيظ القرآن الكريم) التي تعتبر الاولى من نوعها في الضفة الغربية وشاركت في المسابقة العامة لحفظ القرآن الكريم حيث حصلت على المراتب السبع الاولى من بين المراتب العشر وذلك الفضل من اللــه .

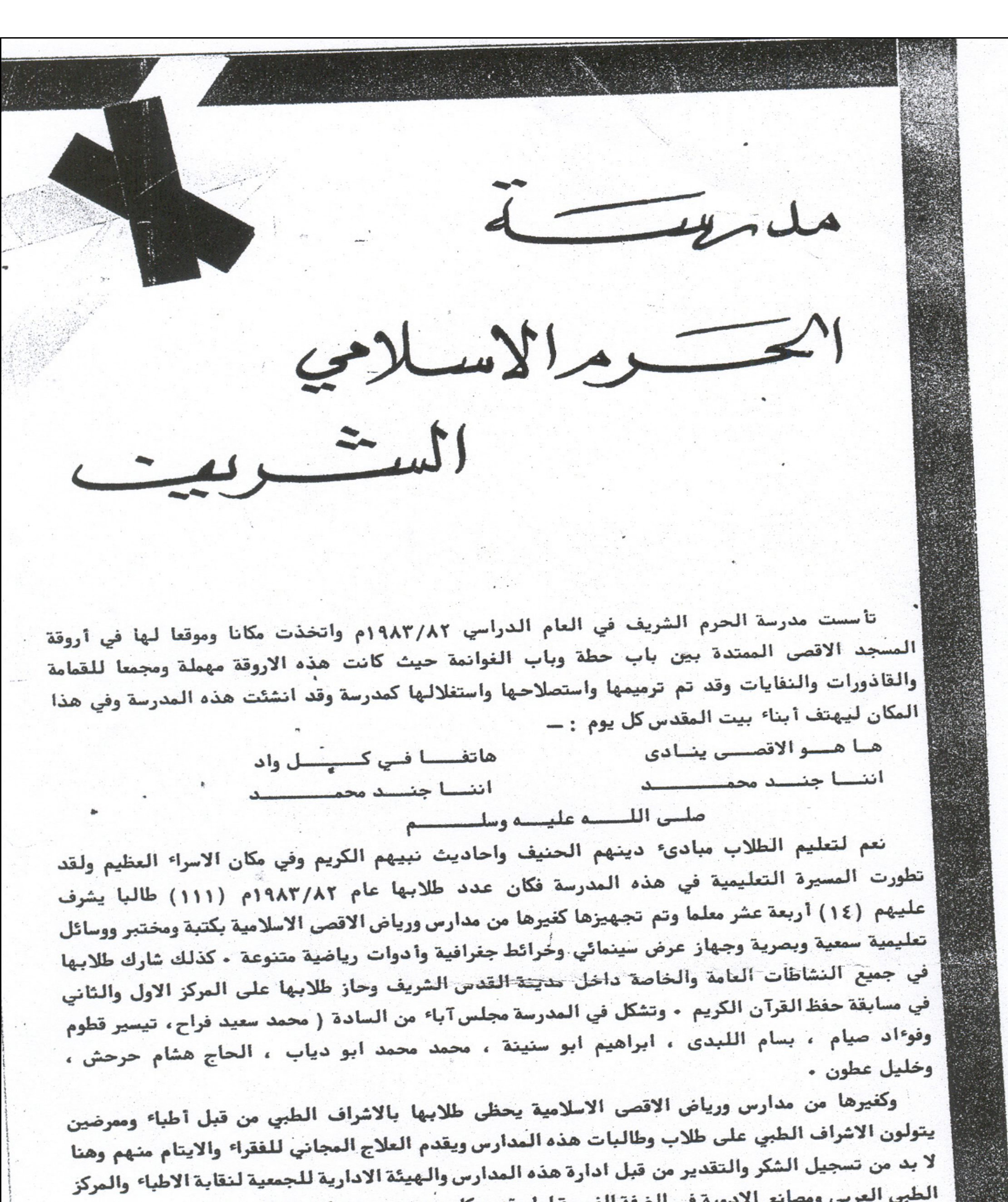
ولتوثيق الصلة بين المدرسة والبيت قامت هذه المدرسة كبقية مدارس ورياض الاقصى الاسلامية بعقد الاجتماعات الدورية للامهات والاباء وتم تشكيل مجلس للاباء في المدرسة من السادة : داود الترياقي ، محمد فراح ، وبركات الزعترى ، أحمد محمد هادية ، محمد التلحمي ، محمد صوان .

كذلك شاركت الهيئة التدريسية في صندوق توفير العاملين في مدارس ورياض الاقصى الاسلامية .

٣٢

ملحق رقم (11)

جمعية لجنة أموال الزكاة، (ب،ت): مدارس ورياض الأقصى الإسلامية، المسيرة في عشر سنوات 1976 – 1986م، جمعية لجنة أموال الزكاة القدس، ص44



مدرسة الحرم الاسلامي الشريف

تأسست مدرسة الحرم الشريف في العام الدراسي ١٩٨٣/٨٢م واتخذت مكانا وموقعا لها في أروقة المسجد الاقصى الممتدة بين باب حطة وباب الغوانمة حيث كانت هذه الاروقة مهملة ومجمعا للقمامة والقاذورات والنفايات وقد تم ترميمها واستصلاحها واستغلالها كمدرسة وقد انشئت هذه المدرسة وفي هذا المكان ليهتف أبناء بيت المقدس كل يوم :ـ

ها هو الاقصى ينادى هاتفا في كل واد

اننا جند محمد اننا جند محمد

صلى الله عليه وسلم

نعم لتعليم الطلاب مبادئ دينهم الحنيف واحاديث نبيهم الكريم وفي مكان الاسراء العظيم ولقد تطورت المسيرة التعليمية في هذه المدرسة فكان عدد طلابها عام ١٩٨٣/٨٢م (١١١) طالبا يشرف عليهم (١٤) أربعة عشر معلما وتم تجهيزها كغيرها من مدارس ورياض الاقصى الاسلامية بكتبة ومختبر ووسائل تعليمية سمعية وبصرية وجهاز عرض سينمائي وخرائط جغرافية وأدوات رياضية متنوعة . كذلك شارك طلابها في جميع النشاطات العامة والخاصة داخل مدينة القدس الشريف وحاز طلابها على المركز الاول والثاني في مسابقة حفظ القرآن الكريم . وتشكل في المدرسة مجلس آباء من السادة (محمد سعيد فراح، تيسير قطوم وفؤاد صيام ، بسام اللبدى ، ابراهيم ابو سنينة ، محمد محمد ابو دياب ، الحاج هشام حرحش ، وخليل عطون .

وكغيرها من مدارس ورياض الاقصى الاسلامية يحظى طلابها بالاشراف الطبي من قبل أطباء وممرضين يتولون الاشراف الطبي على طلاب وطالبات هذه المدارس ويقدم العلاج المجاني للفقراء والايتام منهم وهنا لا بد من تسجيل الشكر والتقدير من قبل ادارة هذه المدارس والهيئة الادارية للجمعية لنقابة الاطباء والمركز الطبي العربي ومصانع الادوية في الضفة الغربية لما يقدمه كل منهم من خدمات لا تقدر بثمن .

٤٤

ملحق رقم (12)

جمعية لجنة أموال الزكاة، (ب،ت): مدارس ورياض الأقصى الإسلامية، المسيرة في عشر سنوات 1976 – 1986م، جمعية لجنة أموال الزكاة القدس ،ص 84

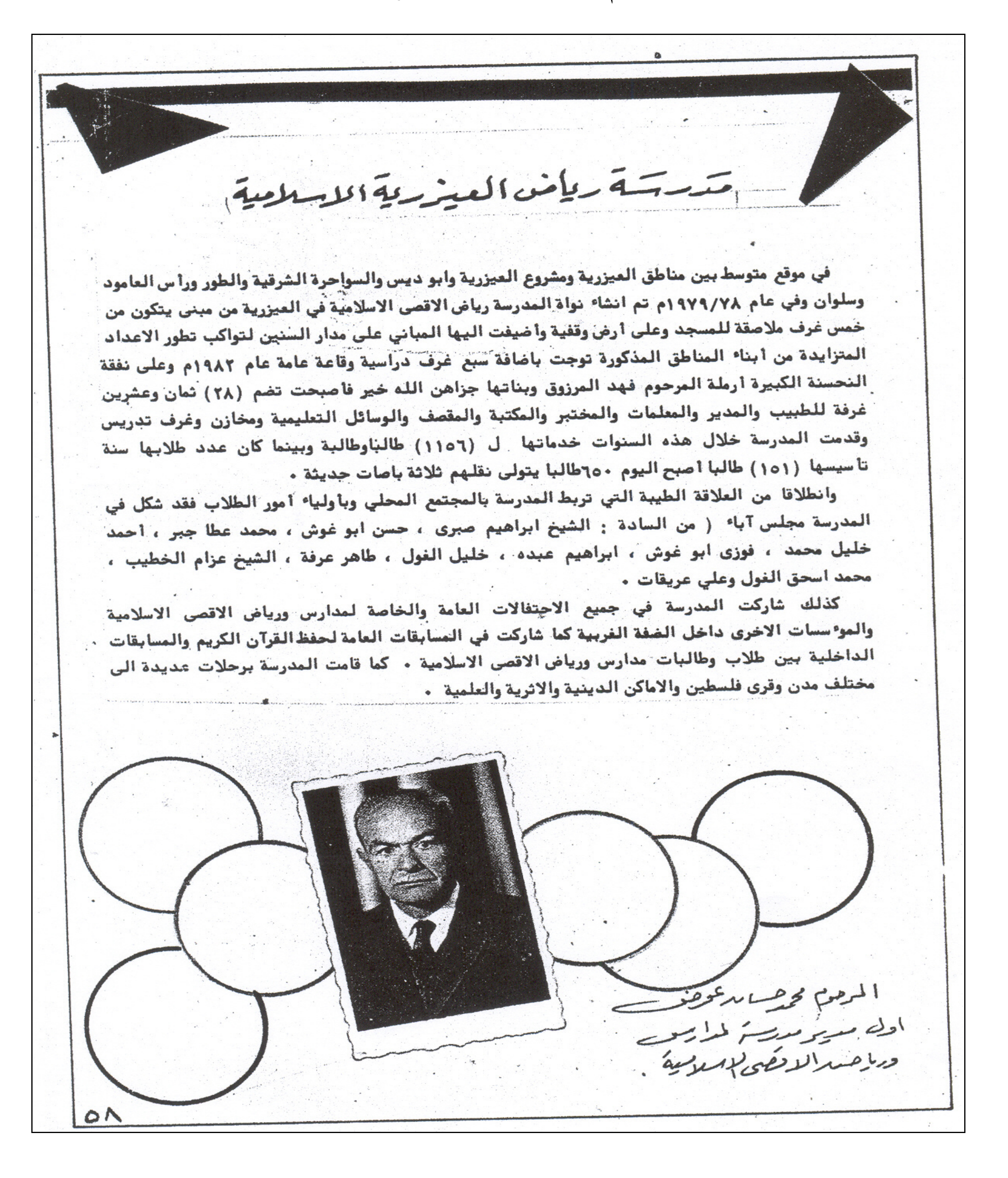


مدرسة الضاحية

في المبنى الملاصق لمسجد القرية وفي مكان متوسط فتحت روضة أطفال الضاحية الاسلامية عام ٧٨/٧٧ أبوابها لتحتضن (١٨٠) طفلا باشراف مربيات مخلصات أبدين كل اخلاص مما شجع المواطنين على الاقبال بشكل منقطع النظير على هذه الروضة من جميع المناطق المجاورة في الضاحية والرام وقلنديا وعناتا وبيت حنينا وشعفاط وبير نبالا تنقلهم ثلاث حافلات خاصة بالجمعية وتضاعف عدد طلابها والعاملين فيها عاما بعد عام حتى أصبح اليوم (٨٣٠) طالبا وطالبة شاركوا في جميع النشاطات العامة والخاصة والمهرجانات حفظوا القرآن الكريم وشاركوا في مسابقة حفظ القرآن الكريم على مستوى الضفة الغربية وحصلوا على أفضل المراكز والمدرسة مزودة بأفضل الوسائل التعليمية السمعية والبصرية وغرفة للطبيب مجهزة بجميع لوازم الطبيب والادوية وجميع اللوازم الرياضية كغيرها من مدارس ورياض الاقصى الاسلامية . وبها مجلس للاباء وآخر للامهات وقامت بالعديد من الرحلات العلمية والتربوية لجميع المناطق الدينية والاثرية والعلمية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ملحق رقم (13)

جمعية لجنة أموال الزكاة، (ب،ت): مدارس ورياض الأقصى الإسلامية، المسيرة في عشر سنوات 1976 – 1986م، جمعية لجنة أموال الزكاة القدس، ص58



مدرسة رياض العيزرية الاسلامية

في موقع متوسط بين مناطق العيزرية ومشروع العيزرية وابو ديس والسواحرة الشرقية والطور ورأس العامود وسلوان وفي عام ١٩٧٩/٧٨م تم انشاء نواة المدرسة رياض الاقصى الاسلامية في العيزرية من مبنى يتكون من خمس غرف ملاصقة للمسجد وعلى أرض وقفية وأضيفت اليها المباني على مدار السنين لتواكب تطور الاعداد المتزايدة من أبناء المناطق المذكورة توجت باضافة سبع غرف دراسية وقاعة عامة عام ١٩٨٢م وعلى نفقة النحسنة الكبيرة أرملة المرحوم فهد المرزوق وبناتها جزاهن الله خير فاصبحت تضم (٢٨) ثمان وعشرين غرفة للطبيب والمدير والمعلمات والمختبر والمكتبة والمقصف والوسائل التعليمية ومخازن وغرف تدريس وقدمت المدرسة خلال هذه السنوات خدماتها ل (١١٥٦) طالباوطالبة وبينما كان عدد طلابها سنة تأسيسها (١٥١) طالبا أصبح اليوم ٦٥٠طالبا يتولى نقلهم ثلاثة باصات جديثة .

وانطلاقا من العلاقة الطيبة التي تربط المدرسة بالمجتمع المحلي وبأولياء أمور الطلاب فقد شكل في المدرسة مجلس آباء (من السادة : الشيخ ابراهيم صبرى ، حسن ابو غوش ، محمد عطا جبر ، احمد خليل محمد ، فوزى ابو غوش ، ابراهيم عبده ، خليل الغول ، طاهر عرفة ، الشيخ عزام الخطيب ، محمد اسحق الغول وعلي عريقات .

كذلك شاركت المدرسة في جميع الاحتفالات العامة والخاصة لمدارس ورياض الاقصى الاسلامية والموءسسات الاخرى داخل الضفة الغربية كما شاركت في المسابقات العامة لحفظ القرآن الكريم والمسابقات الداخلية بين طلاب وطالبات مدارس ورياض الاقصى الاسلامية . كما قامت المدرسة برحلات عديدة الى مختلف مدن وقرى فلسطين والاماكن الدينية والاثرية والعلمية .

المرحوم محمد [illegible] عوض
اول مدير مدرسة لمدارس
ورياض الاقصى الاسلامية .

٥٨

ملحق رقم (14)

نشرة صادرة عن مدرسة رياض الأقصى الإسلامية- العبيدية، (1987): العبيدية، ص6

نبذة عن رياض الاقصى الاسلامية /العبيدية

قدّر الله ان يتم افتتاح فرع لرياض الاقصى الاسلامية في قرية العبيدية وذلك سنة ١٩٧٨/١٣٩٨هـ. من جمعية لجنة الزكاة في القدس. وتم تسجيل الاطفال للروضة في تلك السنة حيث بلغ عددهم (٣٣) وكان على التدريس معلمتان وأذنة للروضة.

وفي كل سنة أخذ يزداد العدد فالعدد لهذا العام هو ٧٥ طفلا بين ذكر وأنثى في الصفين البستان والتمهيدي.

أما بعد التمهيدي فيكمل الاطفال تعليمهم في المدرسة (مدرسة العبيدية) هذا ويذكر انه تبين بعد بحث مدرسي ان طلاب الروضه معدل نجاحهم وتفوقهم في المدرسة أعلى من نسبة بين غيرهم.

هذا وسيتم في السنة الدراسية القادمة ١٩٨٧-١٩٨٨م. باذن الله تسجيل أكبر قدر من الاطفال في الرياض مع اضافات جديده للعناية بهم.

الرسوم ٥ دنانير أردنية للتسجيل.

الاقساط ١٠ دنانير أردنية فقط عن السنة الدراسية.

ملحق رقم (15)

نشرة صادرة عن مدرسة رياض الأقصى الإسلامية- العبيدية، (2000): العبيدية، ص3



مدرسة و رياض الأقصى الاسلامية /العبيدية

في سطور

تأسست مدرسة و رياض الأقصى الإسلامية/العبيدية عام ١٣٩٨هـ /١٩٧٨م. حيث بدأت بعدد ٣٨ طالب وطالبة في البستان والتمهيدي في غرف مستأجرة، واستمر هذا الحال حتى تحقق بفضل الله تعالى اقامة بناء المدرسه عام ١٩٩٦م. والمكون من (٣) طوابق ساهم فيه أهل الخير والاحسان.

بلغ عدد طلبة المدرسة والرياض للعام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠ (٥٢٣) طالب وطالبة، موزعين على المدرسة والرياض (٥) فروع موزعة على أحياء بلدة العبيدية المترامية المتباعدة في امتدادها.

عدد العاملين في المدرسة والرياض من هيئات ادارية وتدريسية وخدمات (٣٥) موظفا وموظفة.

من احتياجات المدرسة /توفير وسائل نقل خاصة مواصلات للطلبة وأطفال الروضات.

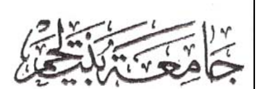
تطوير مركز الكمبيوتر. تطوير المكتبة. تطوير المختبر

ملحق رقم (16)

Bethlehem University
P.O.Box 9
Bethlehem, via Israel

Tel. : 972-2-741 241
Fax : 972-2-744 440





ص.ب. ٩
بيت لحم – الضفة الغربية
هاتف : ٧٤١٢٤١
فاكس : ٧٤٤٤٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

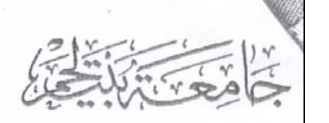
خلال الفصل الأول من السنة الدراسية ١٩٩٤/١٩٩٥ قمت بزيارة تربوية لمدرسة رياض الأقصى الاسلامية – قرية العبيدية. كان الهدف من الزيارة الاطلاع على سير الطالب المتدرب **معين مصطفى العمور** كونه يأخذ معي مساقي Ed 403 & Ed 408 وهي نظرية وتطبيق أساليب تدريس اللغة الانجليزية.

لقد شاهدت وراقبت الطالب المتدرب والذي يعمل اصلاً مدرساً في هذه المدرسة داخل غرف الصف في الجامعة، وأن زيارتي التربوية له داخل غرف الصف في المدرسة أثبتت دون شك أن الطالب مخلص في عمله ويتحلى بالمزايا التالية:

١- الحرص على عملية التحضير اليومي للحصص.
٢- العمل المتواصل داخل وخارج الصف لإفادة التلاميذ.
٣- يوجد لديه شعور قوي بالانتماء لمهنة التدريس.
٤- يحافظ على انجاز وتحقيق الأهداف التربوية لكل حصة.
٥- يحاول دائماً استخدام لغة بسيطة وسليمة قواعدياً تناسب مستوى التلاميذ وينزل دائماً الى مستوى تلاميذه الأكاديمي ويراعي الفروق الفردية بينهم.
٦- الأستاذ ناجح جداً في اثارة الدافعية لدى التلاميذ ويحفزهم على المشاركة ويعتمد في اسلوبه التدريسي على النقاش والحوار.
٧- يوزع الأدوار على التلاميذ بالتساوي وبعدل. ليس لديه تمييز بين طالب وآخر.
٨- يشعر التلاميذ بأن معلمهم يحبهم ويحترمهم ويحثهم على التقدم والنجاح.
٩- يستخدم مقدمات شيقة جداً قبل بدء الحصة وكذلك الخاتمة.
١٠- الأستاذ متمكن من المادة التي يدرسها وواثق من نفسه ولديه القدرة على رفع المستوى العلمي لطلبته. والأستاذ يتعامل مع التدريس كفن أكثر من كونه مادة تعليمية.
١١- لديه القدرة على ضبط النظام داخل غرفة الصف وداخل المدرسة. وشخصيته محبوبة جداً لدى تلاميذه.

Bethlehem University
P.O.Box 9
Bethlehem, via Israel
Tel. : 972-2-741 241
Fax : 972-2-744 440





ص.ب. ٩
بيت لحم – الضفة الغربية
هاتف : ٧٤١٢٤١
فاكس : ٧٤٤٤٤.

١٢– الأستاذ يجعل من المادة التعليمية والأهداف التربوية ثوباً يحاول أن يفصله بشكل يلائم المستوى العقلي لكل طالب.

أما بالنسبة للمدرسة:

وبعد الانتهاء من عملية مراقبة الطالب **معين مصطفى العمور** داخل غرفة صف المدرسة، رافقته ومدير المدرسة حيث اطلعت على سير وادارة المدرسة وأعجبت بالنظام وحُسن الادارة. حيث كانت العلاقة بين المدرس ومدير المدرسة مميزة جداً وتقوم على الاحترام المتبادل. ليس هناك حواجز بين مدير المدرسة وبين معلمي المدرسة.

لكن بالنسبة للصفوف والملاعب وبناية المدرسة، أتمنى أن تسارع المدرسة بادارتها للعمل الجاد نحو تحسين الوضع من أجل أن تتوفر كل العناصر التربوية الجيدة هناك.

المدرسة لا شك انها نموذجية في العملية التعليمية ومستوى الطلبة فيها باللغة الانجليزية عال وهناك بعض الطلبة المتميزين بقدراتهم اللغوية من قراءة وكتابة ونقاش. وهذا يعود بالطبع الى اسلوب المدرس.

أتمنى للمدرسة وادارتها وأساتذتها وتلاميذها كل نجاح وازدهار وتقدم.

والله ولي التوفيق

خضر الزغبي
مدرس ومدرب معلمين

ملحق رقم (17) أ



بسم الله الرحمن الرحيم

السلطـة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربيـة والتعليم العالي

Palestinian National Authority

Ministry of Education &high Education

رخصة مؤسسة تعليمية خاصة

قررت وزارة التربية والتعليم العالي منح رخصة سارية المفعول لمدة خمس سنوات

لمدرسة رياض الأقصى الإسلامية الأساسية/العبيدية-بيت لحم

اعتباراً من تاريخ 2008/1/1 م وحتى تاريخ 2013/1/1 م

على أن تلتزم المؤسسة بتعليمات ومتطلبات وزارة التربية والتعليم العالي المتعلقة بمنح الرخصة .

وزيرة التربية والتعليم العالي

لميس مصطفى العلمي

تحريراً في: 1/1/ 2008 م

الموافق: 22/ ذو الحجة/ 1428 هـ

ملحق رقم (17) ب

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority		السلطة الوطنية الفلسطينية
Ministry of Education & Higher Education		وزارة التربية و التعليم العالي
Directorate General Of General Education		الإدارة العامة للتعليم العام

الرقم : وت/ ٧/٧/ ٤٢٧٩

التاريخ: ٢٦/ 9 /2002 م

الموافق: ١٩ / 7 /1423هـ

السيد / يونس محمد محمود عيسى المحترم

مؤسس مدرسة رياض الأقصى الإسلامية الأساسية / العبيدية

بوساطة السيد مدير التربية والتعليم / بيت لحم المحترم

تحية طيبة وبعد ،

الموضوع : تجديد رخصة مؤسسة تعليمية خاصة

بعد الاطلاع على الطلب المقدم من قبلكم بخصوص مدرسة رياض الأقصى الإسلامية الأساسية ، قررت تجديد الترخيص السنوي للمدرسة المذكورة للعام الدراسي 2003/2002 م من الصف الأول وحتى الصف السادس الأساسي وفق التالي:

اسم المدير/ة	عدد الشعب	عدد الطلاب
يونس محمد محمود عيسى	12	322

مع الاحترام ،،،،

/وزارة التربية والتعليم العالي

مدير عام التعليم العام

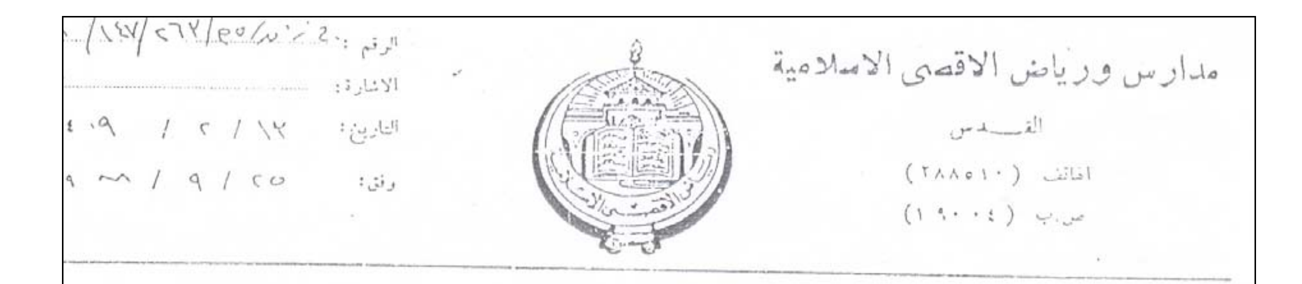
ريما زيد الكيلاني

نسخة/الملف

إ.ع / ن.ع

Ramallah, P.O.Box (576) رام الله ص.ب. Fax (+972-2-998-3222) فاكس Tel. (+972-2-998-3205) هاتف

ملحق رقم (18)



مدارس ورياض الاقصى الاسلامية

القـــدس

هاتف (٢٨٨٥١٠)

ص.ب (١٩٠٠٤)

الرقم: ٢٠/م د/ ٤٥/ ٢٦٢/ ١٤٧/

الاشارة:

التاريخ: ١٢/٢/١٤٠٩

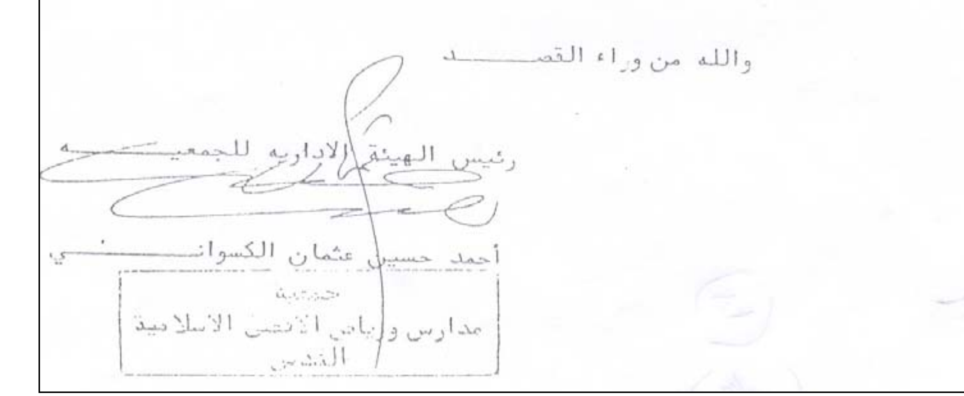
وفق: ٢٥/٩/٨٨

لمن يهمه الامـــــر

ان الهيئة الاداريه لجمعية مدارس ورياض الاقصى الاسلاميه / القدس والمشرفة على ادارة مدارس ورياض الاقصى الاسلاميه قد قررت في جلستها رقم ٨٨/٧ بتاريخ ١٤٠٨/١٢/٢٠هـ الموافق ١٩٨٨/٨/٣م التخلي عن ادارة وتمويل مدرسة ورياض الاقصى الاسلاميه / العبيديه واسنادها الى السادة اعضاء لجنة / العبيديه اعتبارا من مطلع العام الدراسي ٨٩/٨٨ على ان تلتزم اللجنة بتطبيق مناهج مدارس ورياض الاقصى الاسلاميه وان يتولى قسم الارشاد التربوي في الادارة العامه لمدارس ورياض الاقصى الاسلاميه / القدس الاشراف على سير العمليه التربويه والتعليميه في الروضة .

وقد اعطيت لجنة التوعية الاسلاميه /العبيديه هذا القرار حسب الاصول وبناء على طلبهم .

والله من وراء القصـــــد



رئيس الهيئة الاداريه للجمعيـــــه

أحمد حسين عثمان الكسوانـــــي

جمعية مدارس ورياض الاقصى الاسلامية القدس

ملحق رقم (19)

جمعية لجنة أموال الزكاة، (ب،ت): مدارس ورياض الأقصى الإسلامية، المسيرة في عشر سنوات 1976 – 1986م، جمعية لجنة أموال الزكاة القدس، ص123



روضة العبيدية
الاسلامية

ولحاجة قرى الضفة الغربية للرياض الاسلامية قامت الجمعية بفتح رياض اسلامية في العديد من القرى وقدمت الدعم والعون لرياض أخرى مثل روضة بيت عنان ، بيت اكسا ، وارطاس وأشرفت على فتح روضة اسلامية في قرية العبيدية (بيت لحم) بواقع (٣٣) طفلا لعام ٧٩/٧٨ تزايد عددهم الى (١٠٥) أطفال لهذا العام ٨٦/٨٥ يشاركون في جميع النشاطات والاحتفالات العامة والخاصة لمدارس ورياض الاقصى الاسلامية .

يسرى شحاده — مريم عوض الله — ساره صافي

١٢٣

ملحق رقم (20)

بسم الله الرحمن الرحيم

Islamic Awqaf Department Jerusalem	دائرة الاوقاف الاسلامية القدس

الرقم ٧٣١٧/٥٢٠   الموضوع ....

التاريخ ١٩/١٢/١٤١٤هـ

الموافق ٢٠/٥/١٩٩٤م

/ لمن يهمه الامـــــر

==============

تشهد مديرية اوقاف القدس ان لجنة أموال الزكاة في صور باهر تشرف على مدرســـة الاقصى الابتدائية في صور باهر وهي مؤسسة غير ربحيـــــة تابعة للجنة الزكاة هناك .

وبناء على طلبهم اعطيت هذه الشهادة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مساعد مدير اوقاف القدس

عـــزام الخطيب

نسخة / لمساعد مدير الزكاة

نسخة / لرئيس قسم الزكاة

ع أ / م ع س

تلفون ٢٨٤٨٥١ و ٢٨٢٢٩٢ و ٢٨٢٣١٣   ص.ب ١٩٠٠٤   فاكس ٢٨٥٥٦١

ملحق رقم (21)

لجنة زكاة صورباهر، (1998): مسيرة وعطاء. لجنة زكاة صورباهر، القدس، ص 33



مدرسة رياض الاقصى الثانوية للاناث

مقدمة .

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده :

فنظرا لحاجة قرية صور باهر الماسة والقرى المجاورة لها الى مدرسة ثانوية للبنات ولما تعانيه الطالبات من مشقة الوصول الى المدرسة في مدينة القدس فقد رأت لجنة اموال الزكاة في صور باهر بعد الاتكال على الله تعالى فتح قسم ثانوي للبنات بفرعيه العلمي والادبي تابع لمدرسه رياض الاقصى الاسلامية صور باهر أن الاقدام على مشروع من هذا القبيل يحتاج الى جهود ضخمة ونفقات كبيرة لاخراجه الى حيز التنفيذ، ولكن ذلك يهون بفضل النفوس الخيره التي نذرت نفسها لخدمة العلم وطلابه، فبارك الله في النفوس الخيرة وسدد خطاها .

وقد بدأت المسيرة عام 1989 بفتح أربع شعب بواقع 76 طالبة واستمرت المسيرة في التنامي حتى اليوم فاصبحت المدرسة تضم من الصف السابع حتى الصف الثاني عشر بواقع (11)شعبه و(271)طالبه .

فتستطيع الطالبة اليوم أن تدخل إلى المدرسة في صف البستان (سن اربع سنوات)وتتخرج منها صف ثاني عشر (سن 17 عاما)

تشتمل المدرسة على المرحلة الاعدادية والثانوية للاناث بواقع 271 طالبة موزعة كالتالي :

-1	سابع	شعبه
-2	ثامن	شعبه
-3	تاسع	شعبه
-4	عاشر	3 شعب
-5	الحادي عشر ادبي	شعبتين
-6	الحادي عشر علمي	شعبه
-7	الثاني عشر ادبي	شعبه
-8	الثاني عشر علمي	شعبه

● حفل تخريج طالبات المدرسة ـ الفوج التاسع ٩٧/٩٨

● حكمة الكبار وحيوية الصغار: مخاتير ووجهاء القرية مع طلاب الصف العاشر في رحلة الى حيفا

● الصف العاشر ذكور: محاولة نرجو ان تتكرر.

❖ شكر الى الهيئتين التدريسية والادارية في مدرسة رياض الاقصى الثانوية للجهد الدؤوب

فلولا العلم ما سعدت رجال ولا عرف الحلال ولا الحرام

ملحق رقم (22)

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرسة
رياض الأقصى الإسلامية
صورباهر - القدس
هاتف ٧٢١٨٠١ ص.ب. ٥٤٨٣١

الرقم : ....
التاريخ: ١٥/ ٢/ ١٩٩٦م
/ / ١٤١هـ
الموضوع ....

ميزانية مدرسة رياض الأقصى الاسلامية الثانوية للبنات /صورباهر
والمدرسة الابتدائية من ١-١-١٩٩٥ وحتى ٣١-١٢-١٩٩٥ بالدينار الأردني

فلس	دينار	ايرادات	فلس	دينار	مصروفات
١٥٠	٥٧٠٧٧	أقساط ورسوم مبيعات	٤٠٠	١٣٥٠٢١	الرواتب
			٥٤٠	٨٠٦٤	قرطاسية
٦٠٠	٢٤٨١١	وتبرعات وريع الماكنة	٤٩٠	٢٥٠٧	مواصلات ونور وهاتف ونضح ومياه بريد
٠٠٠	٦٣٦٤٠	الرواتب	٤٣٠	٨٨٣٣	اجرة عمل وصيانة
			٩٩٠	١١١٨	صيانة سيارارت والماكنة
			٢٤٠	١١٤٩	أغراض وهدايا وأثاث
			٨٠٠	٧٩٢٠	ايجارات مدرسة وأرنونا
١٤٠	١٩٤٥٢	العجز	٠٠٠	٠٣٥٥	استرجاع رسوم تسجيل
٨٩٠	١٦٤٩٨٠		٨٩٠	١٦٤٩٨٠	المجموع



مدرسة
رياض الاقصى الاسلامية الابتدائية
صور باهر / القدس

ملحق رقم (23)

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرسة
رياض الأقصى الإسلامية
صورباهر - القدس
هاتف ٧٢١٨٠١ ص.ب. ٥٤٨٣١



الرقم : ٢٨٣/٩٥م
التاريخ ٢٨/١٢/١٩٩٥م
٧/شعبان/١٤١٦هـ
الموضوع ....

مدير عام وزارة المالية في السلطة الوطنية / غزة ،
السيد محمود ديب السقا ، المحترم

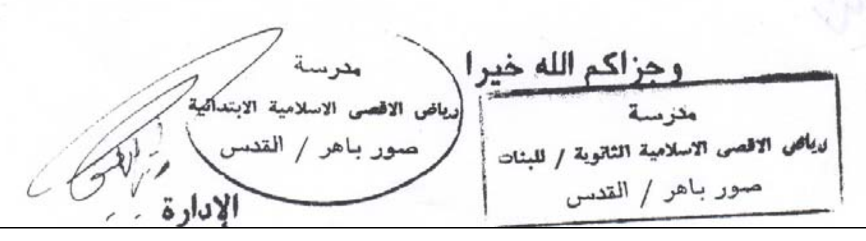
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرسل طيه كتاب سماحة مفتي القدس والديار الفلسطينية إلى سيادة الرئيس يطلب فيه دعم مدارس رياض الأقصى في صورباهر ، والعبيدية ، وأبو ديس على غرار ما تقرر لمدارس التربية والتعليم في العام الماضي ، ومبينا المبلغ المطلوب شهريا وهو (3424.500) دينار شهرياً بأثر رجعي اعتباراً من ١٩٩٥/٩/١م وليبقى مشمولا مع الراتب الشهري بعد هذه التسوية ، ليصبح المبلغ شهرياً (11424.500) دينار أردني للمدارس الثلاث .

=== علما بأن سيادة الرئيس وافق على صرف هذا المبلغ بالأثر الرجعي كما هو مبين في كتاب سماحة المفتي .

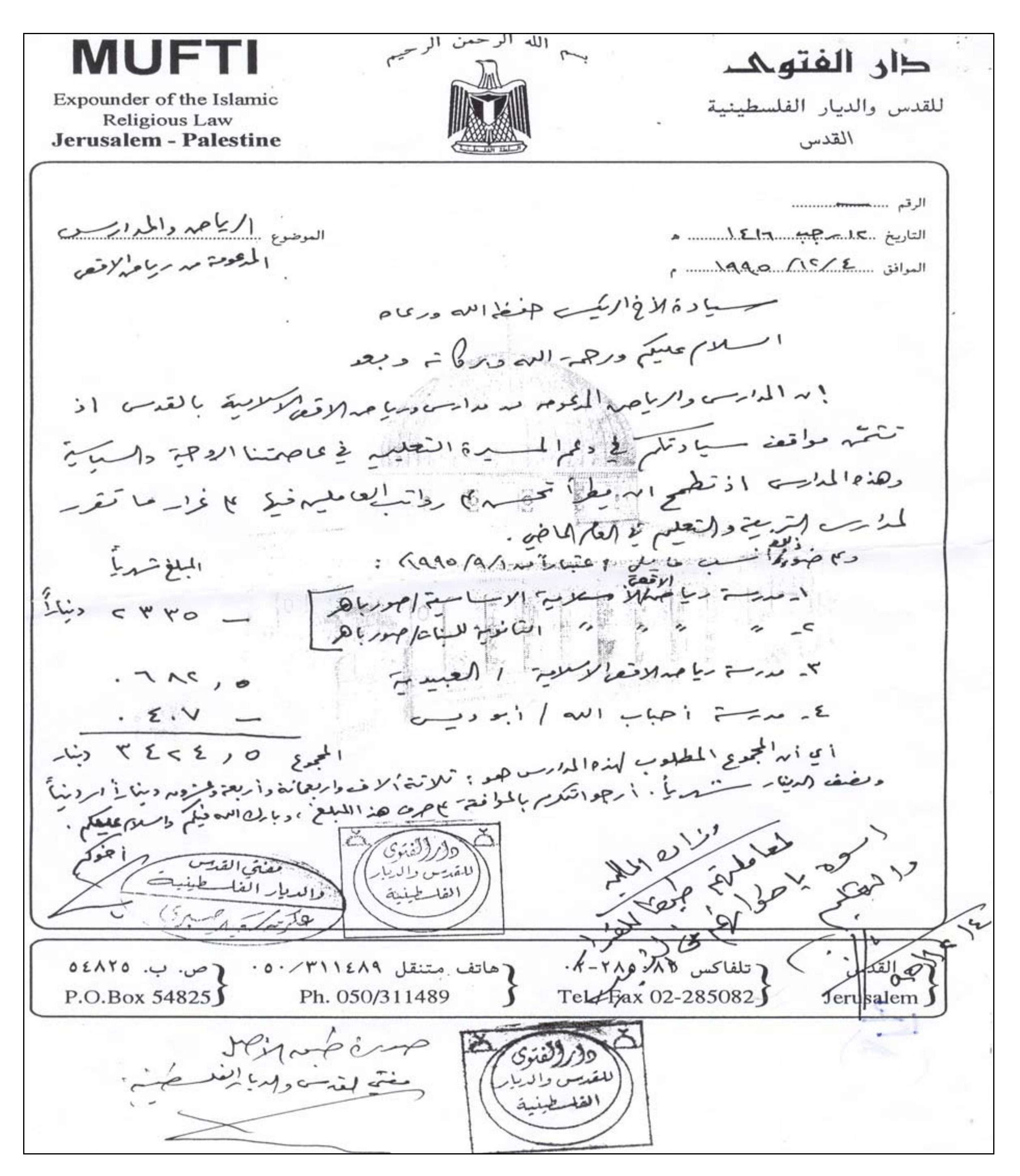
=== راجيا التكرم بتحويله على حساب المدرسة في بنك القاهرة عمان فرع بيت لحم رقم الحساب 1107233/4

وجزاكم الله خيرا



الإدارة

ملحق رقم (24) أ



بسم الله الرحمن الرحيم

MUFTI
Expounder of the Islamic Religious Law
Jerusalem - Palestine

دار الفتوى
للقدس والديار الفلسطينية
القدس

الرقم ....
التاريخ ١٢ رجب ١٤١٦ هـ
الموافق ٤/١٢/١٩٩٥ م

الموضوع: الرياض والمدارس المدعومة من رياض الأقصى

سيادة الأخ الرئيس حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

إن المدارس والرياض المدعومة من مدارس ورياض الأقصى الإسلامية بالقدس إذ تثمن مواقف سيادتكم في دعم المسيرة التعليمية في عاصمتنا الروحية والسياسية وهذه المدارس إذ تطمح أن يعطوا تحسين في رواتب العاملين فيها على غرار ما تقرر لمدارس التربية والتعليم في العام الماضي.

وفي ضوء ذلك أنسب ما يلي اعتباراً من ١/٩/١٩٩٥م:

	المبلغ شهرياً
١- مدرسة رياض الأقصى الإسلامية الأساسية / صور باهر ٢- " " " الثانوية للبنات / صور باهر	٢٣٣٥ ديناراً
٣- مدرسة رياض الأقصى الإسلامية / العبيدية	٦٨٢,٥
٤- مدرسة أحباب الله / أبو ديس	٤٠٧
المجموع	٣٤٢٤,٥ دينار

أي أن المجموع المطلوب لهذه المدارس هو: ثلاثة آلاف وأربعمائة وأربعة وعشرون ديناراً أردنياً ونصف الدينار شهرياً. أرجو التكرم بالموافقة على صرف هذا المبلغ، وبارك الله فيكم والسلام عليكم.

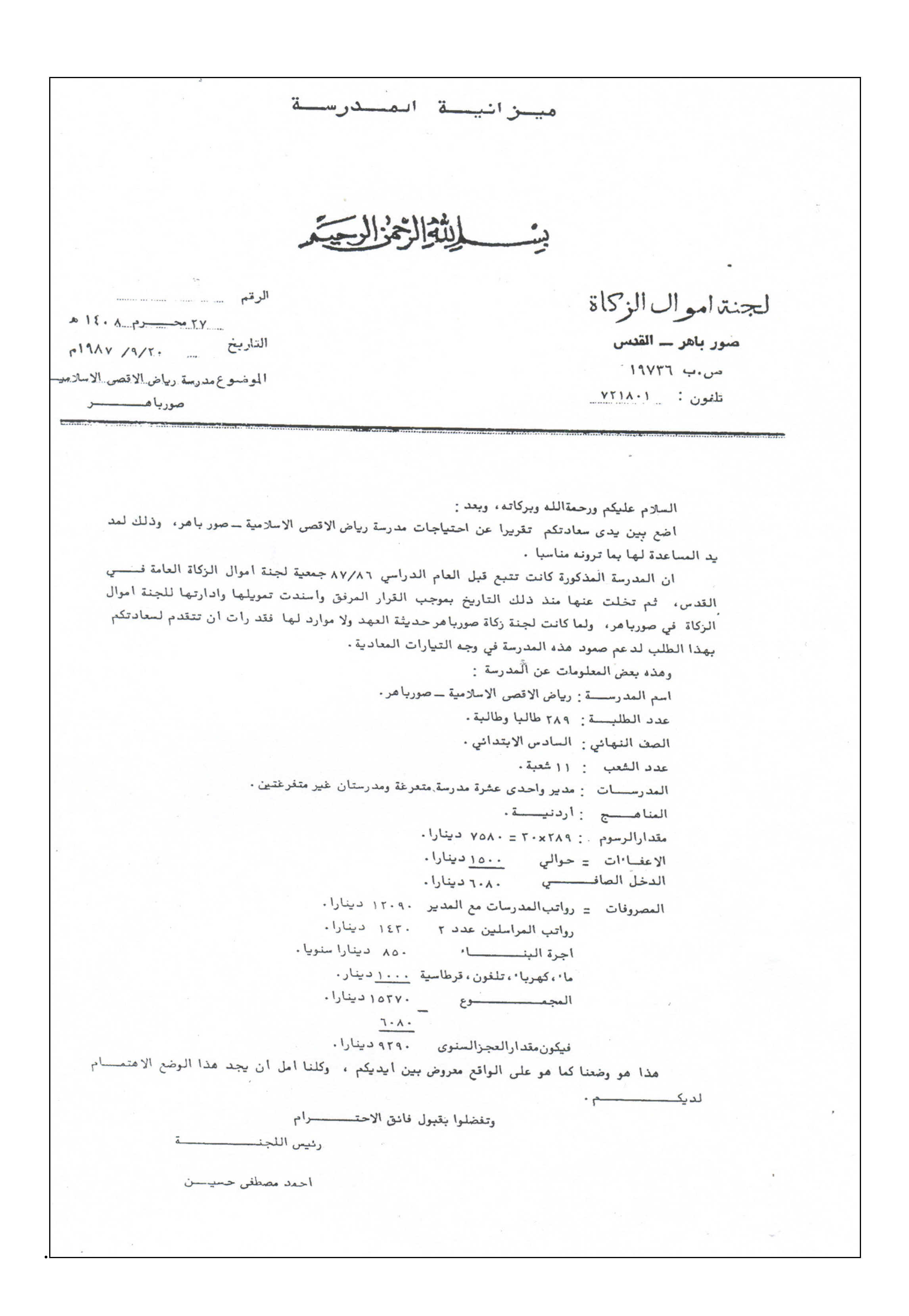
أخوكم
مفتي القدس والديار الفلسطينية
عكرمة سعيد صبري

[ختم: دار الفتوى للقدس والديار الفلسطينية]

وزارة المالية
لمعاملتهم أسوة بالعاملين في وزارة التعليم

ص. ب. ٥٤٨٢٥ | هاتف متنقل ٠٥٠/٣١١٤٨٩ | تلفاكس ٠٢-٢٨٥٠٨٢ | القدس
P.O.Box 54825 | Ph. 050/311489 | Tel/Fax 02-285082 | Jerusalem

(ب)



ميزانية المدرسة

بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة اموال الزكاة
صور باهر — القدس
ص.ب ١٩٧٣٦
تلفون : ٧٢١٨٠١

الرقم ....
التاريخ ٢٧ محرم ١٤٠٨ هـ
٢٠/٩/١٩٨٧م
الموضوع مدرسة رياض الاقصى الاسلامية صورباهر

السلام عليكم ورحمةالله وبركاته، وبعد :

اضع بين يدى سعادتكم تقريرا عن احتياجات مدرسة رياض الاقصى الاسلامية — صور باهر، وذلك لمد يد المساعدة لها بما ترونه مناسبا .

ان المدرسة المذكورة كانت تتبع قبل العام الدراسي ٨٦/٨٧ جمعية لجنة اموال الزكاة العامة في القدس، ثم تخلت عنها منذ ذلك التاريخ بموجب القرار المرفق واسندت تمويلها وادارتها للجنة اموال الزكاة في صورباهر، ولما كانت لجنة زكاة صورباهر حديثة العهد ولا موارد لها فقد رات ان تتقدم لسعادتكم بهذا الطلب لدعم صمود هذه المدرسة في وجه التيارات المعادية .

وهذه بعض المعلومات عن المدرسة :

اسم المدرسة : رياض الاقصى الاسلامية — صورباهر .
عدد الطلبة : ٢٨٩ طالبا وطالبة .
الصف النهائي : السادس الابتدائي .
عدد الشعب : ١١ شعبة .
المدرسات : مدير واحدى عشرة مدرسة متعرغة ومدرستان غير متفرغتين .
المناهج : أردنية .
مقدارالرسوم : ٢٨٩×٣٠ = ٧٥٨٠ دينارا .
الاعفاءات = حوالي ١٥٠٠ دينارا .
الدخل الصافي ٦٠٨٠ دينارا .

المصروفات = رواتب المدرسات مع المدير ١٢٠٩٠ دينارا .
رواتب المراسلين عدد ٢ ١٤٣٠ دينارا .
اجرة البناء ٨٥٠ دينارا سنويا .
ماء، كهرباء، تلفون، قرطاسية ١٠٠٠ دينار .
المجموع ١٥٣٧٠ دينارا .
— ٦٠٨٠
فيكون مقدارالعجزالسنوى ٩٢٩٠ دينارا .

هذا هو وضعنا كما هو على الواقع معروض بين ايديكم ، وكلنا امل ان يجد هذا الوضع الاهتمام لديكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس اللجنة

احمد مصطفى حسين

(ج)

قال تعالى : «وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله».

ميزانية المدرسة الثانوية

الدخل :

اقساط مع رسوم تسجيل : ٧٦٠٠ ديناراً

اعفاءات : ١٦٦٠ ديناراً

صافي الدخل : ٥٩٤٠ ديناراً

المصروفات :

رواتب : ١٥٣١٢ ديناراً

قرطاسية : ٨٠٠ ديناراً

اجرة بناء : ٩٠٠ ديناراً

مياه ، هاتف ، كهرباء : ٢٥٠٠ ديناراً

المجموع : ١٩٥١٢ ديناراً

الدخل : ٥٩٤٠ ديناراً

مقدار العجز السنوي : ١٣٥٧٢ ديناراً

احتياجات

والمدرسة بحاجة في الوقت الراهن لما يلي :

١ ــ مختبر

٢ ــ كمبيوتر

٣ ــ مكتبة

٤ ــ غرفة للتدبير المنزل مجهزة

٥ ــ سيارة عدد (٢)

٦ ــ جهاز فيديو وتلفزيون

٥٠

(د)

قال صلى الله عليه وسلم «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم».

ميزانية المدرسة الابتدائية

الدخل :

رسوم تسجيل مع القسط المدرسي	١١٢١٦ ديناراً
اعفاءات	٣٠٩٦ ديناراً
	٨١٢٠ ديناراً
صافي الدخل	٨١٢٠ ديناراً

المصروفات :

رواتب مدير ، معلمين مراسلين	٢٨٨٨٠ ديناراً
كهرباء ، مياه ، هاتف	٢٨٨٠ ديناراً
قرطاسية	١٥٠٠ ديناراً
اجرة بناء	١٣٠٠ ديناراً
المجموع	٣٤٤٨٠ ديناراً
الدخل	٨١٢٠ ديناراً
مقدار العجز السنوي	٢٦٣٦٠ ديناراً

تتقدم لجنة أموال الزكاة ــ صور باهر بوافر شكرها للسيد احمد اسماعيل بسيط لحسن التعاون

شكر الى السادة : مدرسة ام طوبا الابتدائية لحسن التعاون

شكر الى السادة : لجنة زكاة أموال القدس لمد يد العون والمساعدة

شكر الى السيد : جميل غانم صاحب محلات غانم للملابس ــ رام الله لمد يد المساعدة

ملحق رقم (25)

قائمة بأسماء مؤسسي جمعية الأقصى العلمية الإسلامية خلال السنوات السابقة ومنذ إنشائها: كما أظهرته نشرات الجمعية، وكما أورده (الحلاق، 2009)

مؤسسو الجمعية للأعوام 1976/ 1977/ 1978/ 1979

عكرمة سعيد صبري - كامل عطا القاضي - عيسى عارف كردية - توفيق حسن أبـو زهـرة - فايز داود القطب - خضر حسن أبو صوي - أحمد حسين عثمان الكسواني - عبد الرازق عمـر شويكي - محمد عبد القادر الكفراوي - نهاد أبو غربية.

مؤسسو الجمعية لعام 1980:

عكرمة سعيد صبري - كامل عطا القاضي - عيسى عارف كردية - توفيق حسن أبو زهرة- فايز داود القطب - خضر حسن أبو صوي - أحمد حسين عثمان الكسواني - عبد الرازق عمر شويكي - إبراهيم جودت عبد الغني الباشا - أمين محمد الخطيب - إبراهيم عيسى حسن سلامة - محمـد عبد القادر الكفراوي - نهاد أبو غربية

أعضاء الهيئة الإدارية للجنة أموال الزكاة لعام 1981:

عكرمة سعيد صبري - كامل عطا القاضي - عيسى عارف كردية - توفيق حسن أبـو زهـرة - خضر حسن أبو صوي - أحمد حسين عثمان الكسواني - عبد الرازق عمر شـويكي - إبـراهيم جودت عبد الغني الباشا - إبراهيم عيسى حسن سلامة - هاشم خليل عيسى أبو حمد - محمد عبد القادر الكفراوي - فايز داود القطب - أمين محمد الخطيب - صبري أبو ذياب.

أعضاء الهيئة الإدارية للجمعية لعام 1983:

عكرمة سعيد صبري - كامل عطا القاضي - عيسى عارف كردية - توفيق حسن أبـو زهـرة - خضر حسن أبو صوي - أحمد حسين عثمان الكسواني - عبد الرازق عمر شـويكي - إبـراهيم جودت عبد الغني الباشا - إبراهيم عيسى حسن سلامة - هاشم خليل عيسى أبو حمد- محمد عبـد القادر الكفراوي - عمران أبو منير

أعضاء الهيئة الإدارية للجمعية لعام 1984 – 1985

عكرمة سعيد صبري - كامل عطا القاضي - عيسى عارف كردية - توفيق حسن أبو زهرة - خضر حسن أبو صوي - أحمد حسين عثمان الكسواني - عبد الرازق عمر شويكي - إبراهيم جودت عبد الغني الباشا - إبراهيم عيسى حسن سلامة - هاشم خليل عيسى أبو حمد - محمد عبد القادر الكفراوي - عمران أبو منير.

أعضاء الهيئة الإدارية للجمعية لعام 1986 – 1987

عكرمة سعيد صبري - كامل عطا القاضي - عيسى عارف كردية - توفيق حسن أبو زهرة - أحمد حسين عثمان الكسواني - إبراهيم جودت عبد الغني الباشا - هاشم خليل عيسى أبو حمد - محمد عبد القادر الكفراوي - صالح عبد السلام صبحي - عادل حسين الحلاق - عبد الغفار عمر بدر.

أعضاء مجلس الأمناء الذي يشرف على الجمعية لعام 1994:

عكرمة صبري: رئيس لجنة الانتقاء والترفيع - صالح عبد السلام صبحي: لرئيس مجلس الأمناء - أحمد داود غزاونة: مقرر اللجنة التعليمية - عبد الغفار بدر: أمين السر - هاشم خليل عيسى: المدير العام المنتدب - الشيخ كامل القاضي التميمي: أمين الصندوق - عمر صالح الداودي : رئيس لجنة العلاقات العامة - أحمد حسين الكسواني: نائب الرئيس - عادل الحلاق: رئيس اللجنة التعليمية.

أما أعضاء مجلس الأمناء الذي يشرف على الجمعية لعام 1996:

عكرمة صبري: رئيس - صالح عبد السلام صبحي: نائباً للرئيس - أحمد داود غزاونة: أمينا للسر - صلاح هنيه: رئيس اللجنة التعليمية - عبد الغفار بدر: رئيس لجنة العلاقات العامة والدولية - م. نشأت طهبوب: رئيس لجنة العطاءات - هاشم خليل عيسى: أمين للصندوق - الشيخ كامل القاضي التميمي: عضو - محمد عمر صالح الداودي : عضو - خالد قريع: عضو - أحمد هاشم زغير: عضو

أعضاء الهيئة الإدارية للجمعية لعام 2001:

عكرمة صبري: رئيس مجلس الأمناء- كامل القاضي التميمي: نائب الرئيس - أحمد داود غزاونة: أمين السر - صلاح هنية: رئيس اللجنة التعليمية - نشأت فطين طهبوب: رئيس قسم العطاءات -

هاشم خليل عيسى: أمين الصندوق - عبد الرحمن عباد: رئيس الانتقاء والترفيع - علـي خـشان: لجنة العلاقات العامة - منير أحمد الكسواني: لجنة العلاقات العامة- - حمد هاشم زغيـر: لجنـة العلاقات العامة - عادل حسين الحلاق: المدير العام للجمعية.

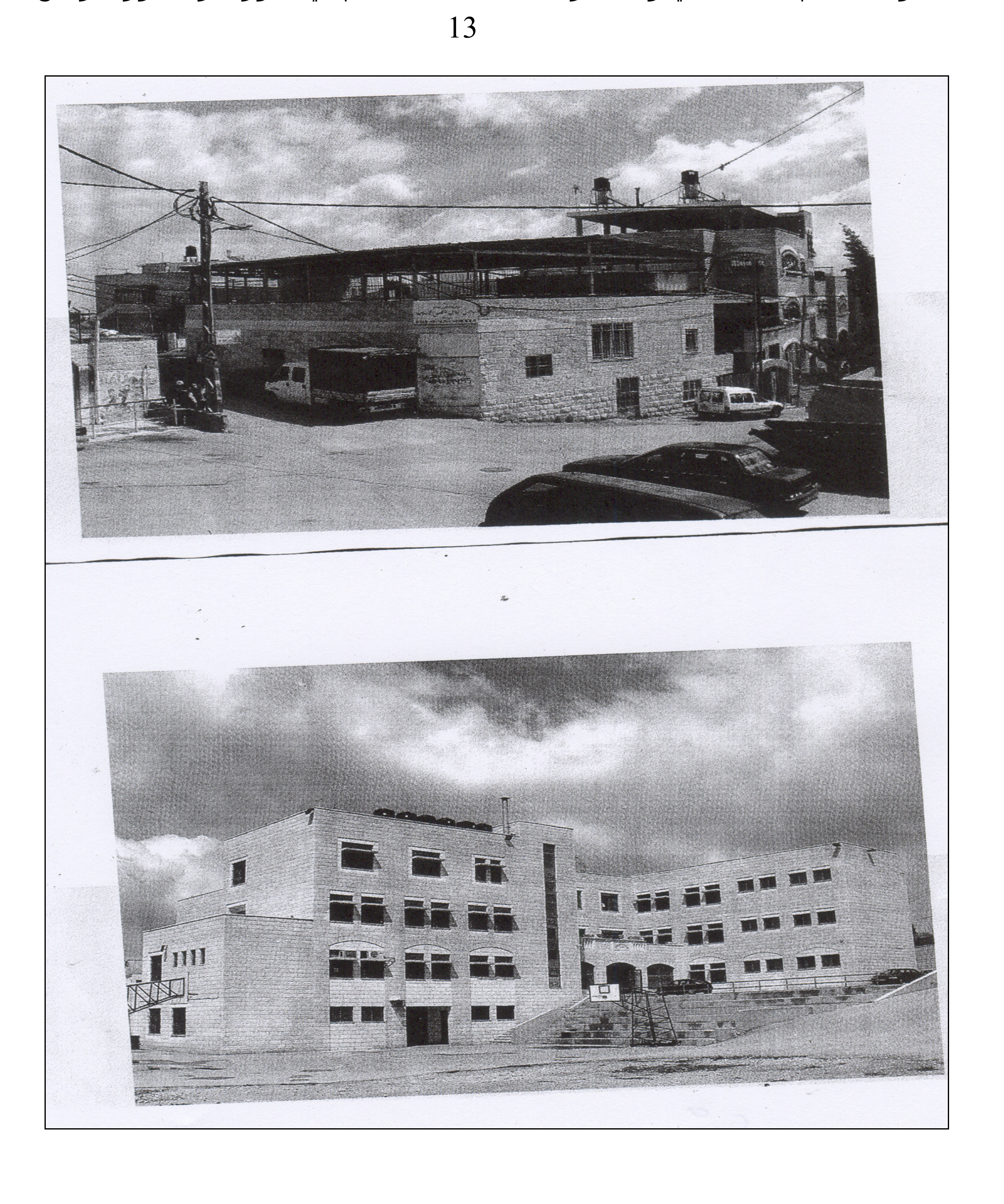
أعضاء الهيئة الإدارية للجمعية لعام 2009 :

عكرمة صبري: رئيس المجلس - كامل القاضي التميمي: نائب الرئيس - مازن أهرام: أمـين السر - صلاح هنية: رئيس اللجنة التعليمية - نشأت فطين طهبوب: رئيس قسم العطـاءات - مصطفى توفيق: لجنة العطاءات - هاشم عيسى: أمين الصندوق - عبد الرحمن عباد: رئـيس لجنة الانتقاء والترفيع - علي خشان: رئيس لجنة العلاقات العامة - منير أحمد كسواني: لجنة العلاقات العامة - أحمد هاشم زغير: لجنة العلاقات العامة - عادل حسين الحلاق: المدير العام للجمعية.

الملحق رقم (26)

صورة لمدرسة بنات عمر بن عبد العزيز في بلدة صورباهر وتليها صورة لمدرسة بنات أبي بكر الصديق في بلدة صورباهر.

اللجنة المساندة للتعليم في صورباهر، (2009): 75 صورباهر تتعلم 2009، الأسبوع الثقافي الأول- التعليم بين الماضي والحاضر، اللجنة المساندة للتعليم في صورباهر، صورباهر ص17-13

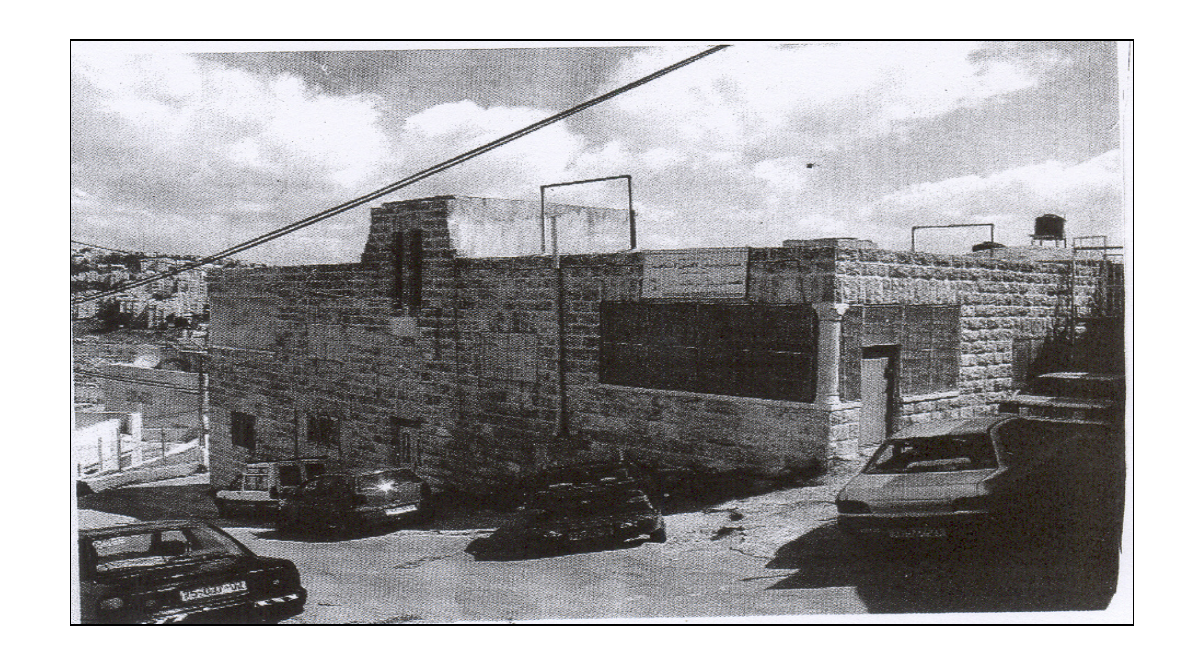


صورة لمدرسة ذكور عمر بن الخطاب في بلدة صورباهر وتليها صورة لمدرسة بنات عثمان بن عفان في بلدة صورباهر

اللجنة المساندة للتعليم في صورباهر، (2009): 75 صورباهر تتعلم 2009، الأسبوع الثقافي الأول- التعليم بين الماضي والحاضر، اللجنة المساندة للتعليم في صورباهر، صورباهر ص14-15



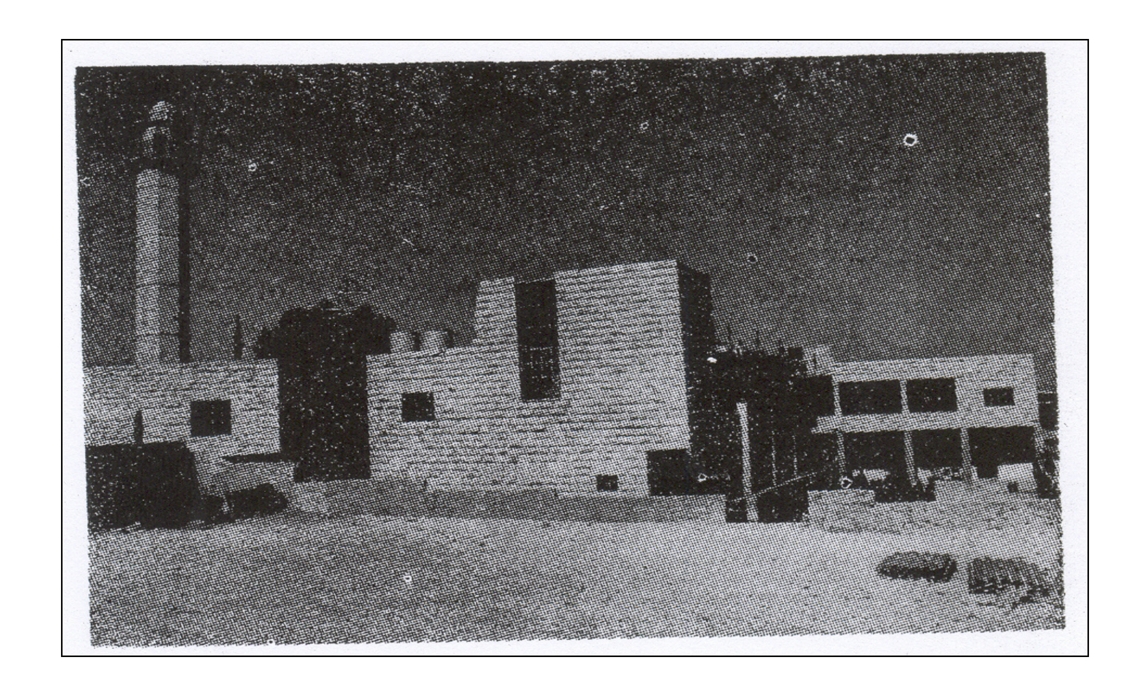
صورة لمدرسة علي بن أبي طالب في بلدة صورباهر ، وتليها صورة لمدرسة رياض الأقصى الإسلامية فرع حي السعدية وقد أخذت هذه الصورة للمدرسة وهي في الزاوية الهندية قبل انتقالها الى حي السعدية





صورة لمدرسة رياض الأقصى المختلطة في العيزرية قبل إضافة الطابق الثالث لها وقبل فصلها لمدرستين، والصورة الثانية للمدرسة ذاتها بعد إضافة الطابق الثالث عليها وفصلها إلى مدرستين: رياض الأقصى المختلطة ورياض الأقصى للذكور.

لجنة أموال الزكاة، (ب،ت): التقرير السنوي لعام 1401هـ - 1981م، لجنة أموال الزكاة، القدس، ص25





صورة لمدرسة رياض الأقصى الإسلامية – العبيدية



فهرس المحتويات

الملخص

تناولت هذه الدراسة التأريخ لتطور التعليم في مدارس رياض الأقصى الإسلامية في محافظة القدس، إذ وضحت رسالة جمعية الأقصى العلمية الإسلامية في ذلك، والإنجازات والمعوقات التي صاحبت تطور المدارس وانتشارها في عدة مواقع في محافظة القدس، والاطلاع على العوامل التي أدت إلى ازدهارها وإلى ركودها، والعوامل التي أدت إلى تحويلها إلى مدارس حكومية، بالإضافة إلى الاطلاع على المرجعية الحالية لها. وقد أشارت الدراسة – أيضاً- إلى دور مديرية التربية والتعليم في تطور هذه المدارس والمساهمة التي قامت بها في الحفاظ عليها. ووظفت الدراسة المنهج التاريخي، وتم فيها إجراء مقابلات مع عدد من مؤسسي المدارس ومع مديريها الحاليين ومدير التربية والتعليم في القدس، كما تم تحليل الوثائق والسجلات واستخلاص النتائج. وقد كانت أهم النتائج المستخلصة هو أن هذه المدارس قامت بتقديم التعليم لأبناء القدس، وبذلك قامت بخدمة كبيرة من خلال الحفاظ على أبناء القدس من الضياع والانجراف نحو المدارس التابعة للسلطات الإسرائيلية، كما وأضفت تلك المدارس صبغة دينية على ذاتها، ومازالت تتميز بها حتى عام إجراء هذه الدراسة. وكان من أهم إنجازاتها أنها ما زالت تقدم التعليم لأبناء القدس خاصة مدرسة رياض الأقصى الإسلامية فرعي الحرم الشريف وحي السعدية، ومدرسة رياض الأقصى الإسلامية في العبيدية، كون أن هذه المدارس ما زالت تابعة لجهات خاصة.

Development of Education at Islamic AL-Aqsa kindergarten schools at Jerusalem Governorate between 1976 - 2010

Fed'a Khaled Ahmad Amereh

Abstract

This study has discussed the historical development of education at AL-Aqsa Islamic schools in Jerusalem governorat. This study has explained the message of AL-Aqsa Islamic scientific association in this issue. Also, this study has denoted to the achievements and hindrances which have accompanied the development of schools and its spreading in many areas in Jerusalem district.

This study has also indicated the role of directorate of education in developing these schools, and also it has indicated the directorate contribution in order to keep these schools.

This study has employed the historical approach which has included a number of interviews with a number of schools founder with its reigning headmasters and with the headmasters of education in Jerusalem.

This study has also discussed the analysis of documents and records. The extraction of results; one of its most extracted results is the fact that these schools have offered education for sons of Jerusalem. By this way it has offered Jerusalem with a big service through maintaining students of Jerusalem from waste and being gone astray towards the schools which are under the control of Israeli authorities. Another big service that AL-Aqsa Islamic schools has added is the religious tint on its identity which has distinguished it until the time of writing this study.

One of its most achievements is that it has still been offering education for students Jerusalem especially AL-Aqsa kindergartens and schools in Jerusalem with the honorable haram and AL-Sa'deyah area. And AL-Aqsa Islamic its two branches schools in AL-Aibedieyah area. Since theses schools have been yet under the control of special associations.